

سنن البيهقي الكبرى

البيهقي

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي المولود عام 384هـ والمتوفي عام 458 هـ

الجزء السابع

سنن البيهقي الكبرى

الجزء السابع

تتمة كتاب الصلاة

5241 - أخبرنا به أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين القزاز أنبا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقصر حتى أتى مكة فأقمنا بها عشرة فلم يزل يقصر حتى رجع رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الثوري

5242 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجنا معه فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع قال قلت كم أقمتم بمكة قال عشرة أخرجه مسلم من حديث شعبة فهذا حديث صحيح وإنما أراد أنس بن مالك بقوله فأقمنا بها عشرة أي بمكة ومنى وعرافات وذلك لأن الأخبار الثابتة تدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة في حجته لأربع خلون من ذي الحجة فأقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذي قدم فيه مكة لأنه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لأنه خارج فيه إلى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فلما طلعت الشمس سار منها إلى عرفات ثم دفع منها حين غربت الشمس حتى أتى المزدلفة فبات بها ليلته حتى أصبح ثم دفع منها حتى أتى منى فقصى بها نسكه ثم أفاض إلى مكة فقصى بها طوافه ثم رجع إلى منى فأقام بها ثلاثا يقصر ثم نفر منها فنزل بالمحصب فأذن في أصحابه بالرحيل وخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة فلم يقم صلى الله عليه وسلم في موضع واحد أربعا يقصر وهذا كله موجود في المجموع من روايات بن عباس وعائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وغيرهم في قصة الحج وتلك الروايات بسياقها ترد بمشينة الله في كتاب الحج

باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ مقامه ما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

5243 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان وهو عبادان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرورنا ثنا أبو الموجه أنبا عبادان أنبا عبد الله ثنا عاصم عن عكرمة عن بن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سبعة عشر يوما يصلي ركعتين زاد أبو الموجه في روايته قال بن عباس فنحن نصلي ركعتين تسعة عشر يوما فإن أقمنا أكثر من ذلك أقمنا رواه البخاري في الصحيح عن عبادان وكذلك رواه حبان عن عبد الله بن المبارك تسعة عشر يوما

5244 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا المنيعي ثنا داود بن عمرو ثنا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن عكرمة عن بن عباس قال أقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر يقصر الصلاة قال بن عباس إن زدنا أقمنا رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب ورواه خلف بن هشام عن أبي شهاب فقال سبع عشرة

5245 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد ثنا خلف بن هشام ثنا أبو شهاب فذكره وفي آخره قال بن عباس ونحن نقصر سبع عشرة وإن زدنا أقمنا

5246 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا محمد بن أيوب أنبا أبو عمرو النمري ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول وحسين عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر فأقام تسعة عشر يوما يقصر الصلاة فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسعة عشر يوما قصرنا وإذا زدنا أقمنا الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة ورواه محمد بن سليمان بن حبيب لوين عن أبي عوانة عنهما قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

و سلم فأقام سبعة عشر يوماً يقصر الصلاة ثم ذكر قول بن عباس أيضاً في سبع عشرة أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يعقوب الصفار ثنا لوين فذكره

5247 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن أسد ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن عكرمة عن بن عباس قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فأقام سبعة عشر يوماً يقصر الصلاة ورواه أبو معاوية عن عاصم الأحول فقال في أكثر الروايات عنه تسع عشرة

5248 - أخبرناه محمد بن عبد الله البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة وسريج بن يونس قالوا ثنا أبو معاوية ح وأخبرنا محمد أنبأ أبو بكر أخبرني الجوزي ثنا مجاهد بن موسى ويعقوب الدورقي والفضل بن الصباح ويوسف قالوا ثنا أبو معاوية وهذا حديث الجوزي عن عاصم الأحول عن عكرمة عن بن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه و سلم سفراً فأقام تسعة عشر يصلي ركعتين ركعتين وقال بن عباس فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسعة عشر صلينا ركعتين ركعتين وإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعاً وكذلك في حديث أبي خيثمة وسريج تسع عشرة

5249 - ورواه عثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية فقال سافر رسول الله صلى الله عليه و سلم فأقام سبعة عشر يصلي ركعتين ركعتين

5250 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران ثنا عثمان ثنا أبو معاوية فذكره

5251 - ورواه حفص بن غياث عن عاصم فقال سبع عشرة يقصر الصلاة فمن أقام سبع عشرة قصر ومن أقام أكثر من ذلك أتم

5252 - أخبرنا أبو عمرو البسطامي الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن هو بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حفص فذكره رواه بن منصور عن عكرمة تسع عشرة

5253 - أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو عمران ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه و سلم زمن الفتح تسعة عشر ليلة يصلي ركعتين ركعتين ورواه عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عكرمة سبع عشرة

5254 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي أخبرني أبي ثنا شريك عن بن الأصبهاني عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم أقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلاة يصلي ركعتين واختلفت هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى وأصحها عندي والله أعلم رواية من روى تسع عشرة وهي الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح فأخذ من رواها ولم يختلف عليه على عبد الله بن المبارك وهو أحفظ من رواه عن عاصم الأحول والله أعلم

5255 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه و سلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين كذا رواه ولا أراه محفوظاً

5256 - وقد أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا بن إدريس عن بن إسحاق قال وحدثني محمد بن مسلم ثم أقام رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين هذا هو الصحيح مرسل ورواه أيضاً عبدة بن سليمان وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن بن إسحاق ولم يذكروا فيه بن عباس إلا محمد بن سلمة فإنه رواه عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن بن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة

5257 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة فذكره ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلًا ورواية عكرمة عن بن عباس أصح من ذلك كله والله أعلم

5258 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج وسليمان بن حرب قالوا ثنا حماد بن سلمة قال وثنا يعقوب ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث جميعًا عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال أقام رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة زمان الفتح ثمان عشرة ليلة يصلي ركعتين ركعتين

5259 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يحيى بن أيوب عن حميد الطويل عن رجل عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أقام سبع عشرة يصلي ركعتين محاصرا الطائف قال الشيخ ويمكن الجمع بين رواية من روى تسع عشرة ورواية من روى سبع عشرة ورواية من روى ثمان عشرة بأن من رواها تسع عشرة عد يوم الدخول ويوم الخروج ومن روى ثمان عشرة لم يعد أحد اليومين ومن قال سبع عشرة لم يعدهما والله أعلم

باب من قال يقصر أبدا ما لم يجمع مكثا

5260 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال أقام رسول الله صلى الله عليه و سلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة تفرد معمر بروايته مسندا ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلًا وروي عن الأوزاعي عن يحيى بن أنس وقال بضع عشرة ولا أراه محفوظًا وقد روي من وجه آخر عن جابر بضع عشرة

5261 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية يعني بن عمرو عن أبي إسحاق يعني الفزاري عن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه و سلم غزوة تبوك فأقام بها بضع عشرة فلم يزد على ركعتين حتى رجع

5262 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب وأبو نصر أحمد بن علي القاضي وأبو محمد بن حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن وهو بن عمارة البجلي عن الحكم عن مجاهد عن بن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه و سلم بخيبر أربعين يوما يصلي ركعتين ركعتين تفرد به الحسن بن عمارة وهو غير محتج به

5263 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه قال أرتج علينا الثلج ونحن بأذربيجان ستة أشهر في غزاة قال بن عمر وكنا نصلي ركعتين

5264 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر أنه كان يقول أصلي صلاة المسافر ما لم أجمع مكثا وإن حبسني ذلك اتني عشر ليلة

5265 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا معه شتوتين يعني مع عبد الرحمن لا نجمع ونقصر الصلاة

5266 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا أقام بالشام مع عبد الملك بن مروان شهرين يصلي صلاة المسافرين

5267 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل أنبا أبو بكر السدوسي ثنا عاصم بن علي ح وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن يحيى وعبد الله بن محمد بن حميد الإمام قالوا ثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير عن أنس أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاموا برامهرمز تسعة أشهر يقصرون الصلاة

5268 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا بن وهب حدثني أسامة بن زيد أن بن شهاب حدثه أن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عام أدرج فوقع الوجع بالشام فأقمنا بالسرغ خمسين ليلة ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبد الرحمن بن الأسود وأفطر سعد بن أبي وقاص وأبي أن يصوم فقلت لسعد يا أبا إسحاق أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدرا والمسور يصوم وعبد الرحمن وأنت تظفر قال سعد إنني أفقه منهم

باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكثا

قال الشافعي رحمه الله قد قصر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وفي حجة أبي بكر رضي الله عنه ولعدد منهم بمكة دارا أو أكثر وقرابات

5269 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وإسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشرين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن أبي إسحاق

5270 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع وقد مضى حديث بن عباس وعمران بن حصين في قصر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

5271 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا إبراهيم بن حميد ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي نضرة أن رجلا سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوها عنى ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا إلا صلى ركعتين حتى يرجع ويقول يا أهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فإننا سفر وغزا الطائف وحينئذ فصلى ركعتين وأتى الجعرانة فاعتمر منها وحججت مع أبي بكر رضي الله عنه وإعتمرت فكان يصلي ركعتين ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصلي ركعتين ومع عثمان فصلى ركعتين صدرا من إمارته ثم صلى عثمان بمنى أربعاً

5272 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أحمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا عفان بن مسلم وأبو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي ومحمد بن كثير وعمرو بن مرزوق والربيع بن يحيى الأشناني قالوا ثنا شعبة وهذا لفظ حديث عفان قال أنبأني قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت بن عباس فقلت إنني أكون بمكة فكيف أصلي قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال عمرو بن مرزوق في حديثه قال سألت بن عباس كم أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام فقال ركعتين تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره عن قتادة

باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر

5273 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا عبد الله بن سواده القشيري عن أبيه عن أنس بن مالك رجل منهم أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم المدينة والنبي صلى الله عليه و سلم يتعدى قال فقال النبي صلى الله عليه و سلم هلم للغداء فقلت يا نبي الله إني صائم فقال النبي صلى الله عليه و سلم إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبل والمرضع

5274 - وروي يحيى بن نصر بن حاجب عن عبد الله بن شبرمة عن نافع عن ابن عمر أن تميم الداري سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ركوب البحر وكان عظيم التجارة في البحر فأمره بتقصير الصلاة قال يقول الله عز و جل هو الذي يسيركم في البر والبحر

5275 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنبأ أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر ثنا أبو نصر فتح بن نوح الشاهنبري ثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي فذكره

باب القيام في الفريضة وإن كان في السفينة مع القدرة

5276 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني إبراهيم بن موسى ثنا أبو همام ثنا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المكتب عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه و سلم فقال صل قائما فإن لم تستطع فصل جالسا فإن لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن بن المبارك وقد روي في الباب حديث خاص

5277 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا الفضل بن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الصلاة في السفينة فقال كيف أصلي في السفينة فقال صل فيها قائما إلا أن تخاف الغرق

5278 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرصي أنبأ أبو بكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلي ثنا حامد بن شعيب البلخي ثنا الصلت بن مسعود ثنا عبد الله بن داود عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم أصحابه حين خرجوا إلى الحبشة أن يصلوا في السفينة قياما ما لم يخافوا الغرق كذا قال واختلف فيه على عبد الله بن داود قيل لم يسمعه من جعفر وحديث أبي نعيم الفضل بن دكين حسن

5279 - وأخبرنا أبو محمد الحرصي أنبأ محمد بن حميد ثنا حامد البلخي ثنا الصلت بن مسعود ثنا عمر وأظنه بن عبد الغفار الفقيمي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وأصحابه حين خرجوا إلى الحبشة يصلون في السفينة قياما

5280 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد الطويل قال سئل أنس بن مالك عن الصلاة في السفينة فقال عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس وهو معنا في المجلس سافرت مع أبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله يصلي بنا إماما قائما في السفينة ونصلي خلفه قياما ولو شئنا لخرجنا

5281 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس أنه كان إذا ركب السفينة فحضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قائما وإذا كانت تسير صلى قاعدا في جماعة

باب المسافر ينتهي إلى الموضع الذي يريد المقام به

5282 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سلمان ثنا الشافعي أنبا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال قلت لابن عباس أقصر إلى عرفة قال لا ولكن إلى جدة وعسفان والطائف وإن قدمت على أهل أو ماشية فأتم

5283 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أمية ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنه أتاه رجل فقال أقصر من مر قال لا قال أقصر من عرفات قال لا قال أقصر من جدة قال نعم قال من الطائف قال نعم قال فإذا أتيت أهلك أو ماشيتك فأتم الصلاة

باب لا تخفيف عن من كان سفره في معصية الله قال الله عز و جل فمن اضطر غير باغ ولا عاد

5284 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله { غير باغ ولا عاد } يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة ولا خارج في معصية الله

باب الاجتماع للصلاة في السفر

5285 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ح وأنبا أحمد بن جعفر واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا وكيع ثنا سفيان ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالأبطح في قبة له حمراء من آدم قال فخرج بلال بوضوءه فمن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأنني أنظر إلى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت أتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزه فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

5286 - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد ثنا عمر بن أبي زائدة ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء ورأيت بلالا أخرج وضوءه فرأيت الناس يبتدرون ذلك منه ويتمسحون به فمن لم يدرك منه شيئا أخذ من بلال صاحبه ورأيت بلالا أخرج عنزة فركزها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته في حلة حمراء مشمرا يصلي إلى عنزة بالناس ركعتين أخرجه البخاري ومسلم من حديث عمر بن أبي زائدة والأحاديث في هذا المعنى كثيرة

باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين

5287 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبا بن علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا أربعا فإننا سفر وروينا قبل هذا في هذا الحديث عن أبي بكر وعمر مثل ذلك

5288 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا شيبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أسلم أن أباه أخبره أنه شهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى بأهل مكة في الحج ركعتين ثم قال لهم بعد ما سلم أتوا الصلاة يا أهل مكة فإننا سفر

5289 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان أنه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فأتممنا

باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين

5290 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا صلى مع الإمام صلى أربعاً وإذا صلى وحده صلى ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

5291 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سليمان التيمي عن أبي مجلز قال قلت لابن عمر المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم يعني المقيمين أتجزئيه الركعتان أو يصلي بصلاتهم قال فضحك وقال يصلي بصلاتهم

باب تطوع المسافر

5292 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد في جامع الحربية أنبأ محمد بن عبد الله الشافعي قراءة عليه ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا معلى بن أسد أخو بهز بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن أسد وأخرجه البخاري من حديث أبي النضر عن أبي مرة

5293 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك الليث بن سعد وأبو يحيى بن سليمان عن صفوان بن سليم عن أبي بسرة الغفاري عن البراء بن عازب أنه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سنة فلم أره ترك ركعتين قبل الظهر وقد مضت أحاديث في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم في أسفاره على الرحلة

5294 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن أبي سعيد السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني أسامة بن زيد الليثي حدثني حسن بن مسلم حدثني طاوس اليماني حدثني عبد الله بن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة السفر ركعتين وسن صلاة الحضر أربع ركعات فكما الصلاة قبل صلاة الحضر وبعدها حسن فكذلك الصلاة في السفر قبلها وبعدها

باب التخفيف في ترك التطوع في السفر

5295 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال صحبت بن عمر في طريق مكة قال فصلى بنا ركعتين ثم أقبل فرأى ناساً قياماً فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحاً أتممت صلاتي يا بن أخي أني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت أبا بكر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة رواه مسلم في الصحيح عن القعني وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عيسى بن حفص

5296 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئاً قبلها ولا بعدها إلا من جوف الليل فإنه كان يصلي على بغيره أو على راحلته حيث ما توجهت به

باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر أو ما في معناه كهو في الحضر أو أخف

5297 - حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي بنيسابور وأبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الهمداني بهمدان قالوا ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الديهقي أبو سليمان ثنا يحيى بن

يحيى بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري أنبأ أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5298 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو عون محمد بن أحمد بن حفص ثنا عبدان أخبرني أبي ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وبرد أو ظلمة ومطر فنادى مناديه أن صلوا في رحالكم

باب الجمع بين الصلاتين في السفر

5299 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة

5300 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5301 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبيد الله بن عمر أسرع السير فجمع بين المغرب والعشاء فسألت نافعا فقال بعد ما غاب الشفق بساعة وقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعل ذلك إذا جد به السير

5302 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثني قالا ثنا يحيى وهذا حديث بن المثني ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر أنه كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني

5303 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن بن عمر استصرخ على صفية بنت أبي عبيد وهو بمكة وهي بالمدينة فأقبل فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال له رجل كان يصحبه الصلاة فسار بن عمر فقال له سالم الصلاة فقال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا عجل به أمر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى إذا غاب الشفق جمع بينهما وسار ما بين مكة والمدينة ثلاثا ورواه معمر عن أيوب وموسى بن عقبة عن نافع وقال في الحديث فأخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلى المغرب والعشاء وقال كأن رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعل ذلك إذا جد به السير أو حزه أمر ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع فذكر أنه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى

5304 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد وأبو بكر النيسابوري قالا ثنا العباس بن الوليد بن مزيد العذري ببيروت أخبرني أبي ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن بن عمر أنه أقبل من مكة وجاءه خبر صفية بنت أبي عبيد فأسرع السير فلما غابت الشمس قال له إنسان من أصحابه الصلاة فسكت ثم سار ساعة فقال له صاحبه الصلاة فسكت فقال الذي قال له الصلاة إنه ليعلم من هذا علما لا أعلمه فسار حتى إذا كان بعد ما غاب الشفق بساعة نزل فأقام الصلاة وكان لا ينادي لشيء من الصلاة في السفر فقام فصلى المغرب والعشاء جميعا جمع بينهما ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق بساعة وكان يصلي على ظهر راحلته أين توجهت به السبحة في السفر ويخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصنع ذلك قال وقال النيسابوري بشيء من الصلوات في السفر اتفقت رواية يحيى بن سعيد الأنصاري وموسى بن عقبة

وعبيد الله بن عمر وأيوب السخيتاني وعمر بن محمد بن زيد عن نافع على أن جمع بن عمر بين الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق وخالفهم من لا يدانيهم في حفظ أحاديث نافع

5305 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت بن جابر يقول حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد أرضاً له فنزل منزلاً فأتاه رجل فقال له إن صفية بنت أبي عبيد لما بها ولا أظن أن تتركها وذلك بعد العصر قال فخرج مسرعاً ومعه رجل من قريش فسرنا حتى إذا غابت الشمس لم يقل لي الصلاة وكان عهدي بصاحبي وهو محافظ على الصلاة فلما أبطأ قلت الصلاة يرحمك الله فما التفت إلي ثم مضى كما هو حتى إذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم أقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم أقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به الأمر صنع هكذا وبمعناه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع ورواية الحافظ من أصحاب نافع أولى بالصواب فقد رواه سالم بن عبد الله وأسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب وقيل بن ذؤيب عن بن عمر نحو روايتهم أما حديث سالم فرواه عاصم بن محمد عن أخيه عن عمر بن محمد عن سالم

5306 - وأما حديث أسلم فأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني موسى بن العباس ثنا الصغاني وعلي بن المغيرة قالوا ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي مريم وأما حديث عبد الله بن دينار

5307 - فأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قالوا ثنا الليث بن سعد قال قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحى المسلمين صدقاً ودينياً قال غابت الشمس ونحن مع عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأيناه قد أمسى قلنا له الصلاة فسكت فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم فنزل فصلى الصلاتين جميعاً ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير صلى صلاتي هذه يقول جمع بينهما بعد ليل وأما حديث إسماعيل بن عبد الرحمن

5308 - فأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا بن عيينة عن بن أبي نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب قال صحبت بن عمر فلما غابت الشمس هبنا أن نقول له قم إلى الصلاة فلما ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء نزل فصلى ثلاث ركعات وركعتين ثم إنفتحت إلينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لفظ حديث الفضل بن دكين وحديث الشافعي أتم قال خرجنا مع بن عمر إلى الحي فغربت الشمس فهبنا أن نقول له إنزل فصل فلما ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء نزل فصلى ثلاثاً ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم التفت إلينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وقال عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأسدي

5309 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أخبرني حسان بن عبد الله ثنا الفضل بن فضاله ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة وابن موهب المعنى قالوا ثنا الفضل بن عقييل عن بن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاعت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب وفي حديث بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن حسان بن عبد الله وقتيبة ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

5310 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك جابر بن إسماعيل عن عقييل عن بن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى

الله عليه و سلم أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر وغيره عن بن وهب

5311 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عمر بن مهدي الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن بن شهاب عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر في السفر أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن شباة وزاد ثم يجمع بينهما

5312 - أخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر الفريابي ثنا إسحاق بن راهويه أنا شباة بن سوار عن ليث بن سعد عن عقيل عن بن شهاب عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كان في سفر فزال الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل

5313 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا العباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر بن فارس ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو عمر وعثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك إملاء سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ثنا أبو علي الحسن بن مكرم بن حسان البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه و سلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك تفرد به عثمان بن عمر هكذا ورواه غيره عن الثوري عن أبي الزبير عن أبي الطفيل

5314 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء

5315 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل رضي الله عنه أخبرهم أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء وأخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا لفظ حديثهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي علي الحنفي عن مالك وأخرجه أيضا من حديث زهير بن معاوية وقره بن خالد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل

5316 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملي ثنا المفضل بن فضالة عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر وأن يرتحل قبل أن تزغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك أن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وإن ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما

5317 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة ح وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبأ قتيبة بن سعيد الثقفي بالري ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه و سلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيف الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعا وإذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصليها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب تفرد به قتيبة بن سعيد عن ليث عن يزيد

5318 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه الصيدلاني يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت صالح بن حفصويه نيسابوري صاحب حديث يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل فقال كتبت مع خالد المدائني قال محمد بن إسماعيل وكان خالد المدائني هذا يدخل الأحاديث على الشيوخ قال الشيخ وإنما أنكروا من هذا رواية يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل فأما رواية أبي الزبير عن أبي الطفيل فهي محفوظة صحيحة

5319 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمر ثنا بن جريج عن حسين عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا زالت الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر وإذا لم تزل حتى يرتحل سار حتى إذا دخل وقت العصر نزل فجمع الظهر والعصر وإذا غابت الشمس وهو في منزله جمع بين المغرب والعشاء وإذا لم تغب حتى يرتحل سار حتى إذا أتى العتمة نزل فجمع بين المغرب والعشاء ورواه حجاج بن محمد عن بن جريج قال أخبرني حسين عن كريب عن بن عباس وكان حسينا سمعه منهما جميعا فقد

5320 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني ثنا عبد الرزاق عن بن جريج حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة وعن كريب مولى بن عباس أن بن عباس رضي الله عنه قال ألا أخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر قلنا بلى قال كان إذا زاغت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب وإذا لم تزغ له في منزله سار حتى إذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر وإذا حانت له المغرب في منزله جمع بينها وبين العشاء وإذا لم تحن في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما قال علي ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج عن هشام بن عروة عن حسين عن كريب عن بن عباس فاحتمل أن يكون بن جريج سمعه أولا من هشام بن عروة عن حسين كقول عبد المجيد عنه ثم لقي بن جريج حسينا فسمعه منه كقول عبد الرزاق وحجاج عن بن جريج قال الشيخ وروي عن محمد بن عجلان ويزيد بن الهاد وأبي أويس المدني عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس وهو بما تقدم من شواهد يقوى وبالله التوفيق

5321 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثني محمد بن عبدوس النيسابوري ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم عن الحسين عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر في السفر إذا كان على ظهر سيره ويجمع بين المغرب والعشاء أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال إبراهيم بن طهمان فذكره وروى أيوب عن أبي قلابة عن بن عباس لا يعلمه إلا مرفوعا بمعنى رواية حسين بن عبد الله

5322 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن بن عباس ولا أعلمه إلا مرفوعا وإلا فهو عن بن عباس أنه كان إذا نزل منزلا في السفر فأعجبه المنزل أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل فإذا لم يتهيأ له المنزل مد في السفر فسار فأخر الظهر حتى يأتي المنزل الذي يريد أن يجمع فيه بين الظهر والعصر قال وثنا إسماعيل عن عارم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن بن عباس لا أعلمه إلا مرفوعا قال عارم هكذا حدث به حماد قال كان إذا سافر فنزل منزلا فأعجبه المنزل أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر

5323 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن بن عباس قال إذا كنتم سائرين فتابكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا منزلا تجمعون بينهما وإن كنتم نزولا فعجل بكم أمر فاجمعوا بينهما ثم ارتحلوا

5324 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد الجاري ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف ورويناه من حديث الحماني عن عبد العزيز ورواه الأجلح عن أبي الزبير كذلك

5325 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن هشام جار أحمد بن حنبل ثنا جعفر ثنا بن عون عن هشام بن سعد قال بينهما عشرة أميال يعني بين مكة وسرف والجمع بين الصلاتين بعذر السفر من الأمور المشهورة المستعملة فيما بين الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين مع الثابت عن النبي صلى الله عليه و سلم ثم عن أصحابه ثم ما أجمع عليه المسلمون من جمع الناس بعرفة ثم بالمزدلفة

5326 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك إذا أعجله السير يقيم صلاة المغرب فيصلحها ثلاثاً ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم صلاة العشاء ويصلحها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركة ولا يسبح بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

5327 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال لسالم بن عبد الله بن عمر ما أشد ما رأيت أباك عبد الله بن عمر آخر المغرب في السفر قال غربت له الشمس بذات الجب فصلاها بالعقيق ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد وزاد فيه ثمانية أميال ورواه بن جريح عن يحيى بن سعيد وزاد فيه قال قلت أي ساعة تلك قال قد ذهب ثلث الليل أو ربه ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن نافع قال فسار أميالا ثم نزل فصلى قال يحيى وذكر لي نافع هذا الحديث مرة أخرى فقال سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى

5328 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن بن عباس أنه كان يجمع بين الصلاتين في السفر ويقول هي سنة

5329 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ علي بن عاصم أخبرني الجريري وسليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال كان سعيد بن زيد وأسامة بن زيد إذا عجل بهم السير جمعا بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وروينا في ذلك عن سعد بن أبي وقاص وأنس بن مالك وروي عن عمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم

5330 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب أنه قال سألت سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر فقال نعم لا بأس بذلك ألم تر إلى صلاة الناس بعرفة

5331 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الملك بن أبي سلمة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم وربيعة بن أبي عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر وأبي الزناد في أمثال لهم خرجوا إلى الوليد كان أرسل إليهم ليستفتيهم في شيء فكانوا يجمعون بين الظهر والعصر إذا زالت الشمس

باب الجمع في المطر بين الصلاتين

5332 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال مالك أرى ذلك كان في مطر

5333 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله إلا أنه لم يذكر قول مالك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه

زهير بن معاوية وحماد بن سلمة عن أبي الزبير في غير خوف ولا سفر إلا أنهما لم يذكرنا المغرب والعشاء وقالوا بالمدينة ورواه أيضا سفيان بن عيينة وهشام بن سعد عن أبي الزبير بمعنى رواية مالك وخالفهم قرة بن خالد عن أبي الزبير فقال في الحديث في سفرة سافرها إلى تبوك أما حديث زهير

5334 - فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا جعفر بن معاذ ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر قال أبو الزبير فسألت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت بن عباس كما سألتني فقال أراد أن لا يخرج أحدا من أمته رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن يونس وأما حديث حماد بن سلمة

5335 - فأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج يعني بن منهال قال حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة في غير خوف ولا سفر وأما حديث سفيان بن عيينة

5336 - فأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا إسماعيل القاضي ثنا علي هو بن المديني ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن زيد يقول سمعت بن عباس رضي الله عنه يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا وقال علي وحدثنا به سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس مثله فقلت لابن عباس لم فعل ذلك قال أراد أن لا يخرج أمته وزاد سفيان مرة في حديث أبي الزبير في غير خوف ولا سفر وأما حديث هشام بن سعد

5337 - فأخبرنا أبو القاسم الحرقي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا سفر قلت لم ترى يا بن عباس قال أراد أن لا يخرج أمته وأما حديث قرة بن خالد بخلاف هؤلاء

5338 - فأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا قرة وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطيبي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا قرة عن أبي الزبير عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقلت لابن عباس ما حملته على ذلك قال أراد أن لا يخرج أمته رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب وكان قرة بن خالد أراد حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ فهذا لفظ حديثه أو روى سعيد بن جبيرة الحديثين جميعا فسمع قرة أحدهما ومن تقدم ذكره الآخر وهذه أشبهه فقد روى قرة حديث أبي الطفيل أيضا ورواه حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبيرة فخالف أبا الزبير في متنه

5339 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو موسى ثنا أبو معاوية قال وحدثنا محمد بن أبي بكر ثنا وكيع قالنا ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل له فماذا أراد بذلك قال أراد أن لا يخرج أمته قال وكيع في حديثه قال سعيد قلت لابن عباس لم فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلا يخرج أمته رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه وغيره عن أبي معاوية عن أبي كريب وغيره عن وكيع ولم يخرج البخاري مع كون حبيب بن أبي ثابت من شرطه ولعله إنما أعرض عنه والله أعلم لما فيه من الاختلاف على سعيد بن جبيرة في متنه ورواية الجماعة عن أبي الزبير أولى أن تكون محفوظة فقد رواه عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن بن عباس بقریب من معنى رواية مالك عن أبي الزبير

5340 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد وأبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن أبي النعمان عن حماد بن زيد وزاد في آخره فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة فقال عيسى وروي عن عمرو بن دينار أنه حمله على تأخير الظهر إلى آخر وقتها وتعجيل العصر في أول وقتها

5341 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر الفريابي ثنا أبو بكر وعثمان قالا ثنا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا أحمد بن مكرم البرتي ثنا علي بن المدني ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يقول سمعت بن عباس يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال قلت يا أبا الشعثاء أراه آخر الظهر وعجل العصر وآخر المغرب وعجل العشاء قال وأنا أظن ذلك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

5342 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر واللفظ لأبي الربيع قالا ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا بن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر الصلاة الصلاة فقال أتعلمني السنة لا أم لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فذاك في صدري من ذلك شيء فأتيت أبا هريرة فسألته فصدق مقالته رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني

5343 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا بن أبي عمر ثنا وكيع ثنا عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال قال لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا أم لك تعلمنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر وليس في رواية عبد الله بن شقيق عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم من هذين الوجهين الثابتين عنه نفي المطر ولا نفي السفر فهو محمول على أحدهما أو على ما أوله عمرو بن دينار فليس في روايتهما ما يمنع ذلك التأويل وقد روي عن بن عباس وبين عمر الجمع في المطر وذلك يؤكد تأويل من أوله بالمطر والله أعلم

5344 - أما الرواية فيه عن بن عباس فقد قال الشافعي رحمه الله في القديم أخبرنا بعض أصحابنا عن أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب أن بن عباس جمع بينهما في المطر قبل الشفق وأما الرواية فيه عن بن عمر

5345 - فأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا جمع الأمراء بين المغرب والعشاء جمع بهم في ليلة المطر ورواه العمري عن نافع فقال قبل الشفق

5346 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا محمد بن العباس ثنا بندار ثنا بشر بن عمر ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة أن أباه عروة وسعيد بن المسيب وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي كانوا يجمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة إذا جمعوا بين الصلاتين ولا ينكرون ذلك

5347 - وبإسناده ثنا سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة أن عمر بن عبد العزيز كان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة إذا كان المطر وأن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن ومشيخة ذلك الزمان كانوا يصلون معهم ولا ينكرون ذلك

باب ذكر الأثر الذي روي في أن الجمع من غير عذر من الكبائر مع ما دلت عليه أخبار الواقيت

5348 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن عمر رضي الله عنه قال جمع الصلاتين من غير عذر من الكبائر قال الشافعي في سنن حرمة العذر يكون بالسفر والمطر وليس هذا بثابت عن عمر هو مرسل قال الشيخ هو كما قال الشافعي والإسناد المشهور لهذا الأثر ما ذكرنا وهو مرسل أبو العالية لم يسمع من عمر رضي الله عنه وقد روي ذلك بإسناد آخر قد أشار الشافعي إلى متنه في بعض كتبه

5349 - أخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الرمجاري ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن صبيح قال حدثني حميد بن هلال عن أبي قتادة يعني العدوي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عامل له ثلاث من الكبائر الجمع بين الصلاتين إلا في عذر والفرار من الزحف والنهي أبو قتادة العدوي أدرك عمر رضي الله عنه فإن كان شهده كتب فهو موصول وإلا فهو إذا انضم إلى الأول صار قويا وقد روي فيه حديث موصول عن النبي صلى الله عليه وسلم في إسناده من لا يحتج به

5350 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يعقوب بن إبراهيم قالوا ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر لفظ حديث نعيم وفي رواية يعقوب من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر تفرد به حسين بن قيس أبو علي الرحبي المعروف بحنش وهو ضعيف عند أهل النقل لا يحتج بخبره

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله جل ثناؤه { إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله } وقال وشاهد ومشهود

5351 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة رضي الله عنه وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة

5352 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملأ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد هو بن جعفر عن شعبة قال سمعت علي بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة أما علي فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما يونس فلم يعد أبا هريرة في هذه الآية وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو اليوم الموعود يوم القيامة

5353 - أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطبران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصانع ثنا روح بن عباد ثنا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة

5354 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي شعيب عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة

5355 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد ح قال وأخبرني أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بأيدينا أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان بهذا اللفظ

5356 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن سهل بن بحر ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وبين طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة قال أحدهما بأيدينا وقال الآخر بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر حوالة على ما قبله وفي الذي قبله قال علينا وفي هذا قال عليهم كما روينا ولم يميز ذلك ولعل عليهم أصح لموافقة شعيب بن أبي حمزة ومالك بن أنس على ذلك ولما

5357 - حدثنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن محمد القلانسي ثنا محمود بن هشام ثنا حفص بن عبد الله حدثني ورقاء بن عمر عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثل حديث شعيب بن أبي حمزة إلا أنه قال فهذا يومهم الذي افترض عليهم

5358 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم قال نحن الأولون والآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

5359 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير ثنا عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم على منبره يقول يا أيها الناس توبوا إلى الله عز و جل قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثره ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا ان الله عز و جل قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي هذا في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة من وجد إليها سبيلا فمن تركها في حياتي أو بعدي جحودا بها واستخفافا بها وله إمام عادل أو جائر فلا جمع الله له شملة إلا ولا بارك الله له في أمره ألا ولا صلاة له ألا ولا وضوء له ألا ولا زكاة له ألا ولا حج له ألا ولا وتر له حتى يتوب فإن تاب تاب الله عليه ألا ولا تؤمن امرأة رجلا ألا ولا يؤمن أعرابي مهاجرا ألا ولا يؤمن فاجر مؤمنا إلا أن يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه عبد الله بن محمد هو العدوي منكر الحديث لا يتابع في حديثه قاله محمد بن إسماعيل البخاري وروي كاتب الليث عن نافع بن يزيد وأبو يحيى الوقار عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم معنى هذا في الجمعة وهو أيضا ضعيف

باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه

5360 - أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالوا أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن ميناء أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول وهو على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة الربيع بن نافع

5361 - ورواه أبان عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن الحضرمي بن لاحق عن الحكم بن ميناء أنه سمع بن عباس وابن عمر يحدثان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره بمثله إلا أنه قال أو ليختمن على قلوبهم

5362 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أمية ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أبان العطار عن يحيى بن أبي كثير فذكره

5363 - وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى بن أبي كثير أن أبا سلام حدث أن الحكم بن ميناء حدث أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس حدثا انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول

5364 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام فذكره بمثل لفظ حديث أبان العطار ورواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد أولى أن تكون محفوظة والله أعلم

5365 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ح وأخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ليس في حديث أبي عبد الله بيوتهم رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

5366 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه

باب من تجب عليه الجمعة

5367 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ببغداد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري مولى بني مخزوم ثنا المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني حدثني عياض بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع عن بن عمر عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى من راح إلى الجمعة الغسل

5368 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عباس بن عبد العظيم حدثني إسحاق بن منصور ثنا هريم يعني بن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض قال أبو داود طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً قال الشيخ ورواه عبيد بن محمد العجلي عن العباس بن عبد العظيم فوصله بذكر أبي موسى الأشعري فيه وليس بمحفوظ فقد رواه غير العباس أيضاً عن إسحاق دون ذكر أبي موسى فيه

5369 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني سلمة بن عبد الله الخطمي عن محمد بن كعب أنه سمع رجلاً من بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبي أو مملوك

باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء

5370 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو يعني بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى عن بن وهب

5371 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن سعيد عن أبي سلمة بن نبيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء قال أبو داود روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصوراً على عبد الله بن عمرو ولم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم وإنما أسنده قبيصة قال الشيخ وقبيصة بن عقبة من الثقات ومحمد بن سعيد هذا هو الطائفي ثقة وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

5372 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الجمعة على من سمع النداء هكذا ذكره الدارقطني رحمه الله في كتابه بهذا الإسناد مرفوعاً وروي عن حجاج بن أرطاة عن عمرو كذلك مرفوعاً

5373 - وقد أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد هو بن مسلم قال وأخبرني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قال إنما تجب الجمعة على من سمع النداء فمن سمعته فلم يأتها فقد عصى ربه وهذا موقف

5374 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا هشيم أنبا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له تابعه قراد أبو نوح عن شعبة في رفعه وقد مضى ذكره وخالفهما غيرهما من الثقات

5375 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس أنبا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ الواسطي ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي وسليمان بن حرب قالوا ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر فذكروه موقوفا عن بن عباس ورواه مغراء العبدي عن عدي بن ثابت مرفوعا

5376 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد من أصل كتابه أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له

5377 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق فذكره بمثله مرفوعا وروي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا

5378 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا إسماعيل القاضي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له

5379 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن ربح البزار ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن أبي الحصين عن أبي بردة عن أبيه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر موقوف

5380 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان أنبا زيد بن الحباب ثنا زائدة بن قدامة أنبا أبو حصين عن أبي بكر بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال من سمع الأذان فارغا صحيحا ثم لم يجب فلا صلاة له كذا قال عن أبي بكر بن أبي بردة ولا أراه إلا وهما

5381 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبا أبو حيان عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد قيل ومن جار المسجد قال من أسمعته المنادي

5382 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن يزيد عن سعيد بن المسيب أنه قال تجب الجمعة على من سمع النداء

باب من أتى الجمعة من أبعد من ذلك اختيارا

يذكر عن أنس بن مالك أنه كان يأتي من الزاوية على فرسخين من البصرة ليشهد الجمعة وأحيانا لا يشهدا

5383 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي وقد كان سعيد بن زيد وأبو هريرة يكونان بالشجرة على أقل من ستة أميال فيشهدان الجمعة ويدعانا قال ويروي أن عبد الله بن عمرو بن العاص كان على ميلين من الطائف فيشهد الجمعة ويدعها

5384 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن لهيعة عن بن أبي جعفر عن الأعرج أن أبا هريرة كان يأتي الجمعة من ذي الحليفة يمشي وهو على رأس ستة أميال من المدينة

5385 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد هو بن مسلم أخبرني سبرة بن العلاء عن الزهري أن أهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة أميال من المدينة

5386 - قال وحدثنا الوليد أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال كان أهل منى يحضرون الجمعة بمكة

5387 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن ثابت بن مشحل مولى أبي هريرة قال كان أبو هريرة بالشجرة فتحضر الجمعة فلا ينزل إليها وعنده دواب قال الشيخ هذا يدل على أن النزول كان للاختيار وذهب جماعة إلى أن من أواه الليل إلى أهله عند إنصرافه فعليه الحضور

5388 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن الحسن الشافعي ثنا جعفر بن أحمد الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه آخر مجلس جلسه ثم مات قال أخبرنا بن مهدي عن خالد بن عبد الرحمن السلمي عن نافع عن بن عمر قال إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة فالجمعة على من يأتي أهله

5389 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني أبو عمرو وهو الأوزاعي عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أمر أهل ذي الحليفة بحضور الجمعة بالمدينة فكانوا يجتمعون بها

5390 - قال وأخبرني أبو عمرو عن عمر بن عبد العزيز مثله قال الوليد فقلت لأبي عمرو على من تجب الجمعة قال على من أواه الليل إلى أهله عند انصرافه منها كان عبد الله بن عمر يقول ذلك قال الوليد

5391 - وأخبرني إسماعيل عن عمرو بن مهاجر عن أبيه أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول الجمعة على من أتى إلى أهله وأنه كان يقول في خطبته يا أهل قرد يا أهل راعية وأقاصي الغوطة وأداني البثنية الجمعة الجمعة وقد روي في حديث مسند إلا أنه ضعيف بمرة ذكرناه ليعرف إسناده

5392 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أنبأ محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ أبو يعلى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا مسلم عن المearك بن عباد عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم أن الليل يأويه إلى أهله فليشهد الجمعة تفرد به معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد وقد قال أحمد بن حنبل رحمه الله معارك لا أعرفه وعبد الله بن سعيد هو أبو عباد منكر الحديث متروك

باب العدد الذين إذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة

5393 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ على أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع قال حدثني جابر بن سلمة ثنا بن المبارك عن إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة عن بن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت بالمدينة جمعة البحرين بجوانا قرية من قرى عبد القيس

5394 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا بندار ثنا أبو عامر ثنا إبراهيم بن طهمان فذكره بنحوه إلا أنه قال بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجوانا من البحرين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثني عن أبي عامر

5395 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء وقراءة حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد أبي حين كف بصره فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان بها استغفر لأبي أمامة أسعد بن زرارة فمكثت حيناً أسمع ذلك منه فقلت إن عجز أن لا أسأله عن هذا فخرجت كما كنت أخرج فلما سمع الأذان بالجمعة أستغفر له فقلت يا أبتاه أرأيت استغفارك لأسعد بن زرارة كلما سمعت الأذان بالجمعة فقال أي بني كان أسعد أول من جمع بنا في المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم في هزم من حرة بني بياضة في نقيع يقال له الخضعات قلت وكم أنتم يومئذ قال أربعون رجلاً

5396 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد أبيه بعد ما ذهب بصره عن أبيه كعب بن مالك أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة فقلت له إذا سمعت النداء ترحمت لأسعد بن زرارة قال لأنه أول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له الخضعات قلت كم كنتم يومئذ قال أربعون ورواه جرير بن حازم ومحمد بن سلمة عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن أبي أمامة كما قال يونس بن بكير ومحمد بن إسحاق إذا ذكر سماعه في الرواية وكان الراوي ثقة استقام الإسناد وهذا حديث حسن الإسناد صحيح وقد روي فيه حديث آخر لا يحتج بمثله

5397 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان يعرف بأبي الشيخ الأصبهاني قال حدثني إسحاق بن حكيم ثنا إسحاق بن خالد البالسي ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي ثنا خصيف عن عطاء عن جابر قال مضت السنة أن في كل ثلاثة إماماً وفي كل أربعين فما فوق ذلك جمعة وفطر وأضحى وذلك أنهم جماعة وكذلك حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري تفرد به عبد العزيز القرشي وهو ضعيف والاعتماد على ما مضى وعلى ما يرد إن شاء الله تعالى

5398 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كل قرية فيها أربعون رجلاً فعليهم الجمعة

5399 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال وأخبرني الثقة عن سليمان بن موسى أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أهل المياه فيما بين الشام إلى مكة جمعوا إذا بلغتم أربعين

5400 - أخبرنا أبو حازم العبدوي أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي ثنا أبو نعيم الحلبي يعني عبيد بن هشام ثنا أبو المليح يعني الرقي قال أتانا كتاب عمر بن عبد العزيز إذا بلغ أهل القرية أربعين رجلاً فليجمعوا

5401 - وأخبرنا أبو حازم أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية يعني بن صالح قال كتب عمر بن عبد العزيز أيما قرية اجتمع فيها خمسون رجلاً فليؤمهم رجل منهم وليخطب عليهم وليصل بهم الجمعة

5402 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال سألت الليث بن سعد فقال كل مدينة أو قرية فيها جماعة وعليهم أمير أمروا بالجمعة فليجمع بهم فإن أهل الإسكندرية ومدائن مصر ومدائن سواحلها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما بأمرهما وفيها رجال من الصحابة

5403 - وبإسناده ثنا الوليد قال وأخبرني شيبان حدثني مولى لآل سعيد بن العاص أنه سأل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن القرى التي بين مكة والمدينة ما ترى في الجمعة قال نعم إذا كان عليهم أمير فليجمع وروينا عن عطاء أنه قال إذا كانت قرية لاصقة بعضها ببعض جمعوا

5404 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إلى عدي بن عدي الكندي أنظر إلى أهل كل قرية أهل قرار ليسوا هم بأهل عمود ينتقلون فأمر عليهم أميرا ثم مره فليجمع بهم قال الشيخ والأشبه بأقويل السلف وأفعالهم في إقامة الجمعة في القرى التي أهلها أهل قرار ليسوا بأهل عمود ينتقلون أن ذلك مراد علي بن أبي طالب رضي الله عنه

5405 - بما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال قال علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع

5406 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن وهب بن عطية ثنا بقة بن الوليد ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبي ثنا الزهري عن أم عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية وإن لم يكن فيها إلا أربعة يعني بالقرى المدائن وكذلك روي عن الموقري والحكم الأيلي عن الزهري قال الدارقطني لا يصح هذا عن الزهري كل من رواه عنه متروك والزهري لا يصح سماعه من الدوسية قال الإمام أحمد رحمه الله وقد قيل عنه عن التجيبي عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن الزهري كذلك قاله محمد بن المصفي عن بقة

5407 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ بن مسلم ثنا محمد بن مصفى ثنا بقة ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبي عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن أم عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها إمام وإن لم يكونوا إلا أربعة حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة الحكم بن عبد الله متروك ومعاوية بن يحيى ضعيف ولا يصح هذا عن الزهري وقد روي في هذا الباب حديث في الخمسين لا يصح إسناده ويذكر عن الزهري أن مصعب بن عمير حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلا

5408 - أخبرنا محمد بن محمد أنبأ أبو الحسين الفسوي أنبأ أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا النفيلي قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن الزهري فذكره وهذا منقطع وإن صح فإنما أراد بمعونة الإثني عشر النقباء الذين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحبتهم أو على أثرهم إلى المدينة ليقريء المسلمين فيصلي بهم ثم عدد من صلى بهم من المسلمين مذكور في حديث كعب بن مالك حين أقامها مصعب بإشارة أسعد بن زرارة ونصرته إياه

باب ما يستدل به على أن عدد الأربعين له تأثير فيما يقصد به الجماعة

5409 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت آخر من أتاه ونحن أربعون رجلا فقال إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك فليثق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ورواه أيضا الثوري ومسعر بن كدام عن سماك وفي رواية مسعر جمعنا نحو من أربعين

5410 - وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحو من أربعين فقال أترضون أن تكونوا ريع أهل الجنة قالوا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا نعم قال فوالذي نفسي بيده إنني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

5411 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن إسماعيل بن مهران قالوا ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب قال حدثني أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب

مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس أنه مات بن له بقديد أو بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فإذا ناس له قد اجتمعوا فأخبرته قال يقول وهم أربعون قلت نعم قال اخرجوا به فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعم الله فيه رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره

باب الإمام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا

5412 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود إلى عمر رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال وأي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديننا فقال عمر رضي الله عنه إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون وقد روينا عن جابر بن عبد الله ما دل على أن النبي صلى الله عليه وسلم صلاها يومئذ ظهرا لا جمعة

5413 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وجماعة ذكرهم قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر فذكر الحديث الطويل في الحج وفيه ثم أذن بلال ثم أقام فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم أقام فصلى العصر لم يصل بينهما شيئا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حاتم بن إسماعيل

باب الإنفاض

5414 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائما فجاءت عبر من الشام فانقتل الناس إليها حتى لم يبق معه إلا اثني عشر رجلا فأنزلت هذه الآية التي في الجمعة وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوا قائما رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وكذلك رواه عبد الله بن إدريس عن حصين ورواه زائدة بن قدامة ومحمد بن فضيل فذكرا أن ذلك كان وهم في الصلاة

5415 - أما حديث زائدة فأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ إسحاق بن حصين عن عمرو بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عبر تحمل طعاما قال فالتفتوا فانصرفوا حتى ما بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا اثني عشر رجلا فنزلت { وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوا قائما } رواه البخاري في الصحيح عن معاوية بن عمرو

5416 - وأما حديث بن فضيل فأخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عبر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي الجمعة فانصب الناس إليها فما بقي إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية { وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها } رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن فضيل وكذلك قاله سليمان بن كثير عن حصين ورواه خالد بن عبد الله الطحان وهشيم بن بشير عن حصين عن أبي سفيان وسالم عن جابر دون البيان وقد قيل عنهما في الخطبة والله أعلم ورواه علي بن عاصم عن حصين فخالف الجماعة في عدد من بقي معه

5417 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا علي بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة إذ أقبلت غير تحمل الطعام حتى نزلوا بالبيع فالتفتوا إليها وانفضوا إليها وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه إلا أربعون رجلاً أنا فيهم قال فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوا قائماً قال علي لم يقل في هذا الإسناد إلا أربعين رجلاً غير علي بن عاصم عن حصين وخالفه أصحاب حصين فقالوا لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثني عشر رجلاً قال الشيخ والأشبه أن يكون الصحيح رواية من روى أن ذلك كان في الخطبة وقول من قال نضلي معه الجمعة أراد به الخطبة وكأنه عبر بالصلاة عن الخطبة وحديث كعب بن عجرة يدل على ذلك أيضاً وذلك يرد إن شاء الله تعالى

باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه في الزحام

5418 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا محمد بن عباد ثنا عبد العزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ النجم فسجد بنا فأطال السجود وكثر الناس فصلى بعضهم على ظهر بعض

5419 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام يعني أبا الأحوص عن سماك بن حرب عن سيار بن المعرور قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب وهو يقول يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والأنصار فإذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر أخيه

5420 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن المسيب عن زيد بن وهب أن عمر قال إذا اشتد الحر فليسجد على ثوبه وإذا اشتد الزحام فليسجد أحدكم على ظهر أخيه

باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدي الإمام بالزحام فيجوز قياساً على تأخر أحد الصفيين عن الإمام في سجدي صلاة الخوف

5421 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى يعني بن سعيد ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذكر أن العدو كان بينه وبين القبلة فكبر وكبرنا وركع وركعنا جميعاً فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قام وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم فركع وركعنا جميعاً ثم سجد فلما رفع سجد وسجد معه الصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما سجد الصف الذي يليه وجلس انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعاً قال جابر كما يفعل حرسكم هذا بأمرائهم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الملك بن أبي سليمان وأما الاستخلاف فقد مضى ما فيه من الأخبار والآثار في أبواب الإمامة

باب من لا تلزمه الجمعة

5422 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عبدان ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس الكوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة على كل مسلم إلا على مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض هذا الحديث وإن كان فيه إرسال فهو مرسل جيد فطارق من خيار التابعين وممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وإن لم يسمع منه ولحديثه هذا شواهد منها ما

5423 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ح وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ يعني النيسابوري أنبأ أبو أحمد محمد بن سليمان بن

فارس ثنا محمد يعني بن إسماعيل البخاري حدثني إسماعيل بن أبان ثنا محمد بن طلحة عن الحكم أبي عمرو عن ضرار بن عمرو عن أبي عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال الجمعة واجبة إلا على صبي أو مملوك أو مسافر وفي رواية بن عبدان إن الجمعة واجبة إلا على صبي أو مملوك أو مسافر

5424 - ومنها ما أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا بن لهيعة ثنا معاذ بن محمد الأنصاري عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا على مريض أو مسافر أو صبي أو مملوك ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد ورواه سعيد بن أبي مريم عن بن لهيعة فزاد فيهم أو امرأة

5425 - ومنها ما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل ثنا حسن يعني بن صالح بن حي حدثني أبي حدثني أبو حازم عن مولى لآل الزبير يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال الجمعة واجبة على كل حالم إلا على أربعة على الصبي والمملوك والمرأة والمريض

5426 - ومنها ما أخبرناه أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا أسيد بن زيد ثنا خلف بن السري عن أبي البلاد عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الجمعة واجبة إلا على ما ملكت أيمانكم أو ذي علة

5427 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار حدثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا إسحاق بن عثمان حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة جمع نساء الأنصار في بيت فأرسل إليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه و سلم إليكن قالت فقلنا مرحبا برسول الله صلى الله عليه و سلم وبرسول رسول الله قال تباعين على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين الآية قالت فقلنا نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا أيدينا من داخل البيت ثم قال اللهم أشهد وأمرنا بالعبيدين أن تخرج فيهما الحيض والعتق ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز قال إسماعيل فسألت جدتي عن قوله { ولا يعصينك في معروف } قالت نهانا عن النياحة

5428 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن أبيه قيس قال سمعته يقول رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا قد عقل راحلته قال ما يحبسك قال الجمعة قال إن الجمعة لا تحبس مسافرا فإذهب

5429 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو يعقوب إسحاق بن أيوب الفقيه بواسط ثنا أحمد بن سعد الزهري ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال لا جمعة على مسافر هذا هو الصحيح موقوف ورواه عبد الله بن نافع عن أبيه فرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم وروينا عن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بخراسان تقصر الصلاة ولا نجمع

5430 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان عن يونس عن الحسن فذكره هكذا وجدته في كتابي ولا نجمع بالتشديد ورفع النون

باب ترك إتيان الجمعة لخوف أو مرض أو ما في معناهما من الأعذار

5431 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن أبي خباب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جببر عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر فلا صلاة له قالوا وما العذر قال خوف أو مرض

5432 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر

5433 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمن أن بن عمر دعي يوم الجمعة وهو يستجهز للجمعة إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو يموت فأتاه وترك الجمعة

5434 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الحسين محمد بن يعقوب أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن يحيى عن نافع أن بن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مريض في يوم الجمعة فراح إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة

باب ترك إتيان الجمعة بعذر المطر أو الطين والدحض

5435 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد أنبا إسماعيل أخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي ثنا عبد الله بن الحارث بن عم محمد بن سيرين أن بن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه و سلم فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والمطر رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن علي بن حجر كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم

5436 - أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعاصم الأحول وعبد الحميد صاحب الزيادي عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا بن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة أمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال كأنكم أنكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير مني وإنها عزمة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وقال في يوم رزغ وهو الوحل الشديد وكذلك الردغ وأخرجه مسلم من حديث حماد

5437 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن منصور أنبا النضر بن شميل أنبا شعبة ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال أذن مؤذن بن عباس في يوم جمعة في يوم مطير فقال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال صلوا في رحالكم فإني كرهت أن أخرجكم وقد فعله من هو خير مني فكرهت أن تمشوا في الدحض والزلزل رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور ورواه أيضا معمر عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث فذكر أن ذلك كان يوم جمعة وذكره أيضا وهيب عن أيوب عن عبد الله بن الحارث

5438 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد هو بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أنه شهد رسول الله صلى الله عليه و سلم في يوم مطير فأمر مناديه فنادى إن الصلاة في الرحال قال سعيد وحدثنا صاحب لنا أنه سمع أبا المليح يقول كان ذلك يوم جمعة وأما قتادة فلم يذكر في حديثه يوم جمعة

5439 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا حسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي أنبا سفيان بن حبيب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه أنه شهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم جمعة وأصابهم مطر زمن الحديبية لم يبتل أسفل نعالمهم فأمرهم النبي صلى الله عليه و سلم أن يصلوا في رحالمهم

باب من لا الجمعة عليه إذا شهدها صلاحها ركعتين

روينا عن الحسن البصري أنه قال قد كن النساء يجمعن مع النبي صلى الله عليه و سلم

5440 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت حميد الفزاري يحدث عن امرأة منهم قالت جاءنا بن مسعود يوم الجمعة فقال كيف تصلين ثم قال إذا صليتين مع الإمام فبصلاته وإذا صليتين وحدكن فتصلين أربعاً

5441 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق عن سعد بن إياس قال رأيت عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول أخرجن فإن هذا ليس لكن

5442 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس وعيسى بن ميناء واللفظ لإسماعيل قالوا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن أباه قال كان من أدركت من فقهاءنا الذين ينتهي إلي قولهم فذكر الفقهاء السبعة من التابعين في مشيخة جلة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فأخذنا بقول أكثرهم وأفضلهم رأياً فذكر من أقاويلهم أشياء ثم قال وكانوا يقولون إن شهدت امرأة الجمعة أو شيئاً من الأعياد أجزأ عنها قالوا والغلمان والمماليك والنساء والمسافرون والمرضى كذلك لا الجمعة عليهم ولا عيد فمن شهد منهم الجمعة أو عيداً أجزأ ذلك عنه

باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفراً حتى يصليها

روي ذلك عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وحسان بن عطية وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ما دل على ذلك

5443 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن بكير المصري ثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه و سلم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال رواح الجمعة على كل محتلم وعلى من راح إلى الجمعة غسل

باب من قال لا تحبس الجمعة عن سفر

5444 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن أبيه قال أبصر عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا أن اليوم يوم جمعة لخرجت فقال عمر رضي الله عنه أخرج فإن الجمعة لا تحبس عن سفر ورواه الثوري عن الأسود فقال فيه رأى رجلاً يريد السفر يوم الجمعة وهو ينتظر الجمعة فقال عمر ما قال

5445 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن عبيدة ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مغيرة عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي قال بعث عمر رضي الله عنه جيشاً فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم الجمعة قال ومكث معاذ حتى صلى فمر به عمر فقال ألسنت في هذا الجيش قال بلى قال فما شأنك قال أردت أن أشهد الجمعة ثم أروح قال أما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها وروي فيه حديث مسند بإسناد ضعيف

5446 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا الحسن بن عياش ثنا الحجاج عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن روضة رضي الله عنهم فقتل عبد الله بن روضة فقال له النبي صلى الله عليه و سلم ما خلفك عن

أصحابك قال أحببت أن أشهد معك الجمعة ثم ألحقهم قال لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما أدركت غدوتهم وكانوا خرجوا يوم جمعة ورواه أيضا حماد بن سلمة وأبو معاوية عن حجاج بن أرطاة والحجاج ينفرد به والله أعلم

5447 - وروى أبو داود عن قتيبة عن أبي صفوان عن بن أبي ذئب عن صالح بن كثير وكان صاحبا لابن شهاب الزهري أن بن شهاب خرج لسفر يوم الجمعة من أول النهار قال فقلت له في ذلك فقال أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من أول النهار

5448 - أخبرنا محمد بن محمد بن محمد أنبا أبو الحسن الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره وهذا منقطع

جماع أبواب الغسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة

باب السنة لمن أراد الجمعة أن يغتسل

5449 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني فيما قرأته عليه أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

5450 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يحيى بن أبي الحجاج المنقري عن بن جريج عن نافع عن بن عمر وعن الزهري عن سالم عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر يعني منبر المدينة يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل

5451 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن زكريا أنبا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنبا جدي ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن حباب حدثني عثمان بن واقد العمري حدثني نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء

5452 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ومحمد بن غالب بن حرب قالوا ثنا عبد الله يعنبيان بن مسلمة القعني عن مالك ح وأخبرني محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سختويه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وفي رواية يحيى الغسل يوم الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

5453 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن طيب الشجاعي قالوا ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا وهيب ثنا بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون بيد كل أمة أتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناهم من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى ثم سكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل رأسه وجسده رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن وهيب

باب ما يستدل به على أن غسل يوم الجمعة على الاختيار

5454 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد وحسن بن سفيان قالوا ثنا حرمة بن يحيى أنبا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناده عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت فقال عمر رضي الله عنه والوضوء أيضا وقد

علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأمر بال غسل رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى وأخرجه من حديث أبي هريرة عن عمر وسمي الداخل عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد مضى في كتاب الطهارة

5455 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبا سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن بن عباس أن رجلين من أهل العراق أتياه فسألاه عن الغسل يوم الجمعة أوجب هو فقال لهما بن عباس من اغتسل فهو أحسن وأطهر وسأخبركم لماذا بدأ الغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير إنما هو ثلاث درجات فخطب الناس فعرق الناس في الصوف فثارت أرواحهم ريح العرق والصوف حتى كاد يؤدي بعضهم بعضا حتى بلغت أرواحهم رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو على المنبر فقال يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمسن أحدكم ما يجد من طيبه أو دهنه

5456 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس عمال أنفسهم وكانوا يروحون إلى الجمعة بهيئتهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم أخرجه في الصحيح من حديث يحيى الأنصاري

5457 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم أنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي يأتون في الغبار يصيبهم العرق فتخرج منهم ريح فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم منهم إنسان وهو منتن الريح فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

5458 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني المنيعي ثنا أحمد بن عيسى فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال فيأتون في الغبار ويصيبهم الغبار والعرق وقال فأتى النبي صلى الله عليه و سلم أناس منهم وهو عندي فقال رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى

5459 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على أبي قلابة عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالوا ثنا همام ح وأخبرنا بن أبي طاهر أنبا أحمد بن سليمان ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصانع ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل

باب وقت الجمعة

5460 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن الحربي قالوا ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن أن أنس بن مالك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري في الصحيح عن سريج بن النعمان

5461 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا وكيع عن يعلى بن الحارث ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري قال إسحاق أنبا وقال هناد ثنا وكيع ثنا يعلى بن الحارث عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه و سلم إذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم

5462 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن جعفر حدثني عن أبيه أنه سأل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال جابر كان يصلي ثم نذهب إلى جمالنا لنريحها يعني النواضح

5463 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نضر بن سلمة بن الجارود أنبأ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد فذكر الحديث بمثله وزاد فيه حين تزول الشمس رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن

5464 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر بن محمد في أي ساعة ذلك قال إذا زالت الشمس رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ويذكر هذا القول عن عمر وعلي ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث أعني في وقت الجمعة إذا زالت الشمس

باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة إذا دخل وقتها

5465 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد ثنا يعلى بن الحارث المحاربي حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فيء يستظل به رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي الوليد

5466 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا يحيى بن يعلى حدثني أبي حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه وكان أبوه من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل به

5467 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية الضرير ثنا بن أبي ذئب ح وأنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قال حدثني بن أبي ذئب حدثني مسلم عن جندب عن الزبير بن العوام قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نبتدر الفئء فما يكون إلا موضع القدم أو القدمين وفي رواية أبي معاوية ثم نرجع فلا نجد في الأرض من الظل إلا موضع أقدامنا

باب من قال يبرد بها إذا اشتد الحر

5468 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني المنيعي ثنا هارون بن عبد الله ثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة حدثني أبو خلدة قال سمعت أنس بن مالك ونداه يزيد الضبي يوم الجمعة يا أبا حمزة قد شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت الصلاة معنا فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال كان إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة

5469 - وأخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنوب ببخارى ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق ثنا المقدمي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حرمي بن عمارة ثنا أبو خلدة قال سمعت أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي قال البخاري وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة

5470 - أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبيد بن يعيـش ثنا يونس بن بكير أنبأ خالد بن دينار أبو خلدة قال سمعت أنس بن مالك وهو جالس مع الحكم أمير البصرة على السرير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الحر أبرد بالصلاة وإذا كان البرد بكر بالصلاة ورواه بشر بن ثابت البزار ثنا أبو خلدة خالد بن دينار عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كان الشتاء بكر بالظهر وإذا كان الصيف أخرها وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نقية

5471 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد محمد بن محمد أخبرني إبراهيم بن محمد الفرائضي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الكذبراني ثنا بشر بن ثابت البزار فذكره وقد أشار إليه البخاري

باب وقت الأذان للجمعة

5472 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن أبي فديك ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد أن النداء يوم الجمعة كان أوله إذا خرج الإمام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمان أبي بكر وفي زمان عمر إذا خرج الإمام وإذا قامت الصلاة حتى كان زمان عثمان فكثر الناس فزاد النداء الثالث على الزوراء فثبتت حتى الساعة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب

5473 - أخبرنا أبو عمرو الزرجاهي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو القاسم البغوي ثنا صالح بن مالك ثنا عبد العزيز بن عبد الله أخبرني الزهري ح قال وأخبرنا بن ناجية ثنا محمد بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد العزيز الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد قال إنما أمر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة وإنما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر قال أبو بكر لفظ حديث المنيعي وقال بن ناجية إنما أمر بالنداء الثالث عثمان يوم الجمعة وإنما كان النداء حين يجلس الإمام ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم إلا مؤذن واحد رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن عبد العزيز

باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الإمام

5474 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس أحسن ثيابه وتطيب بطيب إن وجده ثم جاء ولم يتخط رقاب الناس فصلى ما شاء الله أن يصلي فإذا خرج الإمام سكت فذلك كفارة إلى الجمعة الأخرى

5475 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن بن شهاب عن ثعلبة بن أبي مالك أنه أخبره أنهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة يصلون حتى يخرج عمر بن الخطاب فإذا خرج وجلس على المنبر وأذن المؤذن جلسوا يتحدثون حتى إذا سكت المؤذن وقام عمر سكتوا فلم يتحدث أحد

5476 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك فذكره بمثله إلا أنه قال حتى إذا سكت المؤذن وزاد عن بن شهاب أنه قال خروج الإمام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام

5477 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي حدثنا بن أبي فديك عن بن أبي ذئب عن بن شهاب قال حدثني ثعلبة بن أبي مالك أن قعود الإمام يقطع السبحة وأن كلامه يقطع الكلام وأنهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فإذا سكت المؤذن قام عمر فلم يتكلم أحد حتى يقضي الخطبتين كليهما فإذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا

5478 - أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن علي السكري ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج الإمام يوم الجمعة للصلاة يعني يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وهذا خطأ فاحش وإنما رواه عبد الرزاق عن معمر بن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ورواه بن أبي ذئب ويونس عن الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك ورواه مالك عن الزهري فميز كلام الزهري من كلام ثعلبة كما ذكرنا وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلي

5479 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن أبي قماش ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني عن ليث بن عباد عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة لأن جهنم تسعر كل يوم إلا يوم الجمعة

باب من دخل المسجد يوم الجمعة والإمام على المنبر ولم يركع ركعتين

5480 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان بن عمرو عن جابر قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال صل ركعتين قال وحدنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال وهو سليلك الغطفاني

5481 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان وأخبرنا أبو علي الحافظ ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا فلان أصليت قال لا قال صل ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان ورواه مسلم عن قتيبة وإسحاق بن إبراهيم

5482 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال جاء سليلك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقع سليلك قبل أن يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أركعت الركعتين قال لا قال قم فاركعهما رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح

5483 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء سليلك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصليت الركعتين فقال لا قال قم فصل ركعتين وتجاوز فيهما وقال إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما لفظ حديث عيسى بن يونس رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره

5484 - أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان أنه سمع عياض بن عبد الله يقول رأيت أبا سعيد الخدري دخل المسجد يوم الجمعة ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء إليه الأحراس ليجلسوه فأبى حتى صلى الركعتين فلما انصرفنا أتيناها فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء أن يقعوا بك فقال أبو سعيد ما كنت لأدعهما لشيء بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا دخل المسجد بهيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين ثم دخل ذلك الرجل في الجمعة الثانية والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين

باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين

5485 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباضي ثنا أبو قلابة ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم

5486 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الأنصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري عن أبي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرائي الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تترك ركعتين قبل أن تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب مقام الإمام في الخطبة

5487 - أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة البخاري أنبأ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان يعني بن بلال قال قال يحيى يعني بن سعيد أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع فلما صنع المنبر كان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر

5488 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نفرا جاؤوا إلى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله إني لأعرف من أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس عليه قال فقلت له يا أبا عباس فحدثنا فقال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة قال أبو حازم إنه لساها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي أعوادا لأكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر يعني ثم ركع ثم رفع فنزل القهقري حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5489 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن الفضل بن السمح ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فاجعلوه فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة ذهب إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها إليه كانت تأن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها لفظ حديث أبي عبد الله رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

5490 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي ثنا شعيب بن عمرو الضبيعي ثنا أبو عاصم ثنا بن أبي رواد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر أن تميم الداري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وثقل ألا نتخذ لك منبرا تحمل أو تجمع أو كلمة تشبهها عظامك فاتخذ له مرقاتين أو ثلاثة فجلس عليها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فحن جذع كان في المسجد كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب يستند إليه فنزل

النبى صلى الله عليه و سلم فاحتضنه فقال له شيئاً لا أدري ما هو ثم صعد المنبر وكانت أساطين المسجد جذوعاً وسقائفه جريداً قال البخاري روى أبو عاصم عن بن أبي رواد فذكره

5491 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا معاذ بن العلاء عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع فأتاه فالتزمه صلى الله عليه و سلم رواه البخاري في الصحيح فقال وقال عبد الحميد أنبأ عثمان بن عمر

باب وجوب الخطبة وأنه إذا لم يخطب صلى ظهراً أربعاً لأن بيان الجمعة أخذ من فعل النبي صلى الله عليه و سلم ولم يصل الجمعة إلا بالخطبة

5492 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة

5493 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا القاسم وهو بن عبد الله بن مهدي أبو الطاهر بمصر ثنا عمي يعني محمد بن مهدي ثنا يزيد يعني بن يونس بن يزيد الأيلي عن أبيه يونس عن الزهري قال بلغنا أن أول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل أن يقدمها رسول الله صلى الله عليه و سلم فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير قال وبلغنا أنه لا جمعة إلا بخطبة فمن لم يخطب صلى أربعاً

5494 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال إذا لم يخطب الإمام يوم الجمعة صلى أربعاً وروينا ذلك عن عطاء بن أبي رباح وغيره وعن سعيد بن جبيرة قال كانت الجمعة أربعاً فجعلت الخطبة مكان الركعتين

باب الخطبة قائماً

5495 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن كعب بن عجرة أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن الحكم يخطب قائماً فقال انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قائماً وقد قال الله عز و جل { وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائماً } رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره إلا أنه قال عبد الرحمن بن أم الحكم

5496 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً فجاءت عير من الشام فانقتل الناس إليها حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلاً فأنزلت هذه الآية التي في الجمعة وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائماً رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

5497 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن زهير عن سماك قال أنبأني جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً فمن نبأك أنه كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5498 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن حصين قال سمعت الشعبي قال أول من أحدث القعود على المنبر معاوية قال الشيخ أحمد يحتمل أنه إنما كان قعد لضعف لكبر أو مرض والله أعلم

باب يخطب الإمام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة

5499 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسين بن محمد بن زياد قالوا ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحارث قال وحدثنا محمد بن يعقوب قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا أبو كامل ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب كما يفعلون اليوم رواه البخاري ومسلم جميعا عن عبيد الله القواريري ورواه مسلم أيضا عن أبي كامل

5500 - وأخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو القاسم جعفر بن محمد الموسائي بمكة ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه أخيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما ويخطبهما وهو قائم

باب يحول الناس وجوههم إلى الإمام ويسمعون الذكر

5501 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام بن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء عن أبي سعيد قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال إنما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخير بالشر فسكت فقليل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ورأينا أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرخضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وأن مما ينبت الربيع ما يقتل أو يلم إلا أكله الخضر فإنها أكلت حتى امتلأت خاصرتها ثم استقبلت عين الشمس فبالت وتلطت وارتعت وإن هذا المال خضر حلو ونعم مال المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وبين السبيل أو كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة أخرجاه في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي

5502 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد بن الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا إسماعيل بن إسحاق أصله كوفي بالفسطاط ثنا محمد بن علي بن غراب ثنا أبي عن أبان بن عبد الله البجلي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر أو قال قعد على المنبر فاستقبلناه بوجوهنا

5503 - قال وأخبرنا أبو بكر بن خزيمة قال هذا الخبر عندي معلول حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ثنا النضر بن إسماعيل عن أبان بن عبد الله البجلي قال رأيت عدي بن ثابت يستقبل الإمام بوجهه إذا قام يخطب فقلت له رأيتك تستقبل الإمام بوجهك قال رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه قال الشيخ وكذلك رواه بن المبارك عن أبان بن عبد الله عن عدي بن ثابت إلا أنه قال هكذا كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أبو داود في المراسيل عن أبي توبة عن بن المبارك

5504 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك عن معمر عن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ في خطبته استقبلوه بوجوههم حتى يفرغ منها

5505 - قال وحدثنا بن المبارك قال قال أبو الجويرية رأيت أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ الإمام يوم الجمعة في الخطبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الإمام من خطبته

5506 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني إسماعيل وغيره عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال السنة إذا قعد الإمام على المنبر يوم الجمعة يقبل عليه القوم بوجوههم جميعا

5507 - وبإسناده ثنا الوليد قال فذكرت ذلك لليث بن سعد فأخبرني عن بن عجلان أنه أخبره عن نافع أن بن عمر كان يفرغ من سبخته يوم الجمعة قبل خروج الإمام فإذا خرج لم يقعد الإمام حتى يستقبله

5508 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي وقد أدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنا نتحدث حتى يجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر حتى يقضي المؤذن تأذينه ويتكلم عمر فإذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم أحد منا حتى يقضي الإمام خطبته

باب صلاة الجمعة ركعتان

5509 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد الأيامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر رضي الله عنه صلاة الأضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر ورواه الثوري عن زبيد فلم يذكر في إسناده كعب بن عجرة إلا أنه رفعه بآخره

5510 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن أبي كثير أنبا سفيان ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن زبيد عن بن أبي ليلى عن عمر قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الأضحى ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى القطان عن سفيان عن زبيد عن بن أبي ليلى عن الثقة عن عمر

باب القراءة في صلاة الجمعة

5511 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع أن مروان بن الحكم استخلف أبا هريرة فصلى بهم أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الثانية إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فلما انصرف أبو هريرة مشيت إلى جنبه فقلت له لقد قرأت بسورتين سمعت علي بن أبي طالب يقرأ بهما في الصلاة فقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما

5512 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بسورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فأدرت أبا هريرة حين انصرف فقلت إنك قرأت بسورتين كان علي رضي الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه أيضا من حديث سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عن جعفر بن محمد وفي حديث سليمان في آخر الحديث يقرأ بهما في الجمعة

5513 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن مخول عن مسلم عن سعيد بن جببر عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ألم تنزّل وهل أتى أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

5514 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على أثر سورة الجمعة قال كان يقرأ بهل أتاك حديث الغاشية

5515 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا بن أبي عمر عن سفيان عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير يسأله أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل أتاك رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان

5516 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد قرأ بهما جميعاً في الجمعة والعيد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن إبراهيم وإسحاق بن إبراهيم

5517 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية رواه المسعودي عن معبد في العيدين

باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة

5518 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني مخلوع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر ألم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقين أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن سفيان الثوري

5519 - وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطبران قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن منصور ثنا محمد بن إسماعيل ثنا روح بن عبادة ثنا الثوري قال سمعت سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصباح يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث الثوري

5520 - وحدثنا أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا الحسين بن علي بن واقد حدثني أبي عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة ألم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة

5521 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك وأبو العباس محمد بن يعقوب قالوا ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا أبي ثنا سعيد بن سماك بن حرب حدثني أبي ولا أعلمه إلا عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وكان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين

باب من أدرك ركعة من الجمعة

5522 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن بن شهاب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن الزهري ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد

بن مزيد حدثني أبي عن الأوزاعي حدثني الزهري ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ معمر ويونس والأوزاعي ومالك كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة وفي رواية الفعني عن مالك ورواية سفيان من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان وعن أبي كريب عن بن المبارك وأخرجه مسلم أيضا من حديث عبيد الله بن عمر عن الزهري وقد مضى في أول كتاب الصلاة وفيه من الزيادة فقد أدركها كلها

5523 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها

5524 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرمة بن يحيى أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى

5525 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قال الزهري والجمعة من الصلاة هذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة عن الزهري وفي رواية معمر دلالة على أن لفظ الحديث في الصلاة مطلق وإنما بعمومها تتناول الجمعة كما تتناول غيرها من الصلوات وقد روى أسامة بن زيد عن الزهري الحديث في الجمعة نسا

5526 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا يحيى بن أيوب ثنا أسامة بن زيد الليثي عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى وكذلك روي عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري

5527 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول ثنا جدي ثنا يحيى بن المتوكل عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى فإن أدركهم جلوسا صلى أربعاً وروي ذلك من أوجه أخر عن الزهري قد ذكرناها في الخلاف وروي عن أبي صالح عن أبي هريرة من قوله موقوفا عليه

5528 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر قال من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها إلا أنه يقضي ما فاته

5529 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأشعث عن نافع عن بن عمر قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فأضف إليها أخرى وإن أدركتكم جلوسا فصل أربعاً تابعه أيوب عن نافع

5530 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله هو بن مسعود قال إذا أدركت ركعة من الجمعة فأضف إليها أخرى فإذا فاتك الركوع فصل أربعاً

5531 - وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو البحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وهبيرة قال قال عبد الله بن مسعود من أدرك من الجمعة

ركعة صلى إليها أخرى ومن فاتته الركعتان صلى أربعاً رواه عيسى بن يونس عن زكريا ومن أدرك القوم جلوساً صلى أربعاً ورواه الأعمش عن أبي إسحاق فإذا فاتك الركوع فصل أربعاً ولم يذكرها هبيرة في الإسناد

جماع أبواب آداب الخطبة

باب الإمام يسلم على الناس إذا صعد المنبر قبل أن يجلس

5532 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن خالد ثنا بن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر يعني بن قنفذ التيمي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر سلم

5533 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو عروبة ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ح قال وأنبا أبو أحمد وثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ثنا الوليد بن عتبة قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبد الله الأنصاري وقال الوليد حدثني عيسى بن أبي عون القرشي عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فإذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم

5534 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أنبا بن أبي عاصم ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن رجل حدثه عن نافع فذكره بمعناه إلا أنه قال وإذا رقى المنبر سلم على الناس قبل أن يجلس تفرد به عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير أبو موسى الأنصاري قال أبو سعد قال أبو أحمد بن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه قال الشيخ وروي في ذلك عن بن عباس وابن الزبير ثم عن عمر بن عبد العزيز

باب الإمام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الأذان ثم يقوم فيخطب

5535 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السيارى بمرورنا ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد أن الأذان الأول يوم الجمعة كان أول حين يجلس الإمام على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنهم وكثر الناس أمر بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

5536 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك عن يونس فذكره بمثله إلا أنه قال إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر وقال أمر عثمان رضي الله عنه يوم الجمعة بالأذان الثالث والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك

5537 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مصعب بن سلام عن هشام بن الغاز عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم الجمعة فقع على المنبر أذن بلال

5538 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبد الوهاب يعني بن عطاء عن العمري عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ أراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب وروينا في حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك في قصة المنبر قال فصنع له منبراً درجتين ويقعد على الثالث فلما قعد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك خار الجذع

باب الإمام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر

5539 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس قال استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال للناس اجلسوا فسمعه بن مسعود وهو على باب المسجد فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعال يا بن مسعود كذا قال

5540 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا مخلد بن يزيد ثنا بن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع بن مسعود فجلس على باب المسجد فرأه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود وكذلك روي عن معاذ بن معاذ عن بن جريج وقيل عن عطاء قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم بن مسعود خارجا من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود

باب الإمام يعتمد على عصي أو قوس أو ما أشبههما إذا خطب

5541 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر الزيات بالرملة ثنا يزيد بن خالد بن مرشل بن يزيد بن نمير القرشي ثنا شهاب بن خراش عن شعيب بن رزيق عن الحكم بن حزن الكفي قال أتيناها فأنشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة فأذن لنا عليه فدخلنا عليه فسلمنا فقلنا زرنك يا رسول الله لتدعو الله لنا أو تدعو لنا بخير قال فدعا لنا بخير فأمر بنا فأنزلنا وأمر لنا بشيء من تمر والشأن إذ ذاك دون قال فأقمت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على قوس أو قال على عصي فحمد الله وأثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال أيها الناس إنكم لن تطيقوا أو إنكم لن تفعلوا كلما أمرتم به ولكن سدودا وقاربوا وأبشروا وكذلك رواه سعيد بن منصور وغيره عن شهاب بن خراش

5542 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد الحراني الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا

5543 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون عن بن جريج قال قلت لعطاء أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم إذا خطب على عصا قال نعم وكان يعتمد عليها اعتمادا

باب رفع الصوت بالخطبة

5544 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن شبرويه قال وأخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلأ صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويفرق بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فأهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي وعلي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وكذا قاله عبد العزيز بن محمد عن جعفر كان إذا خطب احمرت عيناه وعلأ صوته واشتد غضبه

5545 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه وحديث عبد الوهاب أتم ورواه سفيان الثوري عن جعفر بإسناده فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واحمرت وجنتاه كأنه نذير جيش صبحتكم مستكم أخبرنا علي بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان فذكره مختصرا

5546 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنذرتكم النار حتى لو كان في مقامي هذا لأسمع من في السوق حتى خرت خميصة كانت على عاتقه

باب ما يستحب من تبيين الكلام وترتيبه وترك العجلة فيه

5547 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا كان كلامه فصلا بينا يحفظه كل من سمعه

5548 - أخبرنا أبو العباس محمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري المقيم بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام ثنا بن الوزير علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الأزدي ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن يحيى بن خالد بن أبي ميسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا ولكن كان إذا تكلم تكلم فصلا بينه يحفظه من سمعه وبهذا الإسناد رواه وكيع بن الجراح وأبو أسامة عن الثوري أخبرنا أبو الحسن بن عبدان قال قال أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي أسامة عن القاسم والزهري صحيحان جميعا قال الشيخ وقد ثبت الحديث في معناه عن يونس بن يزيد وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة قد مضى في كتاب المدخل

5550 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا بن بشر عن مسعر قال سمعت شيئا في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيب أو ترسيل

باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك التطويل

5551 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي الأحوص

5552 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم أخبرني شيبان أبو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هي كلمات يسيرة

5553 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو عاصم البجلي من ولد مالك بن مغول ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكنائي ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان الأحدب عن أبي وائل قال خطبنا عمار رضي الله عنه فأبلغ وأوجز فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته منته من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطب وإن من البيان لسحرا رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس ويروى ذلك من قول بن مسعود

5554 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأ سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل يقول علامة

5555 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال أطيلوا هذه الصلاة وأقصروا هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة وروي ذلك من وجه آخر عن عمار مرفوعاً مختصراً

5556 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن أبي راشد عن عمار بن ياسر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإقصار الخطب

باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة

5557 - في الحديث الثابت عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه وذكر باقي الحديث

5558 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا بن أبي أويس والفروي قالنا ثنا سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه سمعه يقول ذلك وقد أخرجه مسلم في الصحيح

5559 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع أسنده قرّة ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

5560 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكرائي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء

5561 - وأخبرنا أبو صالح أنبأ جدي قال قال أبو الفضل يعني أحمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن كليب إلا عبد الواحد بن زياد فقلت له حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء فقال مسلم إنما تكلم يحيى بن معين في أبي هشام بهذا الذي رواه عن بن فضيل قال الشيخ عبد الواحد بن زياد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به

باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة

قال الله جل ثناؤه ورفعنا لك ذكرك

5562 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ورفعنا لك ذكرك قال لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ويذكر عن محمد بن كعب القرظي مثل ذلك

5563 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم إلا كان ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم الله وإن شاء عفا عنهم

باب ما يستدل به على أنه يعظهم في خطبته ويوصيهم بتقوى الله ويقراً شينا من القرآن

5564 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ح وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه و سلم خطبتان يجلس بينهما ويقراً القرآن ويذكر الناس وفي رواية مسدد يقرأ ليس فيه واو ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره

باب ما يستدل به على أنه يدعو في خطبته

5565 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمارة بن ربيعة قال رأى بشر بن مروان رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بأصبعه المسبحة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

5566 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن ربيعة أنه رأى بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه في الدعاء وهو على المنبر فقال انظروا إلى هذا قال وشتمه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وما يزيد على هذا وأشار بأصبعه السبابة

5567 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن يعني بن إسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية ثنا بن أبي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيت يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالإبهام والقصد من الحديثين إثبات الدعاء في الخطبة ثم فيه من السنة أن لا يرفع يديه في حال الدعاء في الخطبة ويقتصر على أن يشير بأصبعه وثابت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه مد يديه ودعا وذلك حين استسقى في خطبة الجمعة فروينا عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه وروينا عن الزهري أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا خطب يوم الجمعة دعا فأشار بأصبعه وأمن الناس ورواه قره بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة موصولا وليس بصحيح والله أعلم

باب ما يستحب قراءته في الخطبة

5568 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أخت لعمرة قالت أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

5569 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة لحارثة بن النعمان قالت ما حفظت ق إلا من في رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تتورنا وتتور رسول الله صلى الله عليه و سلم واحدا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

5570 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا يوسف بن حماد المعنى الشيخ الصالح ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان معنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في بيوتنا

وإن تتورنا وتنوره واحد سنتين أو سنة وبعض أخرى وما أخذت ق والقرآن المجيد إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة على الناس إذا خطبهم رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن إبراهيم وأم هشام بنت حارثة بن النعمان هي أخت عمرة بنت عبد الرحمن لأمها

5571 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو معبد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أخبرنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم وهو يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

5572 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة إذا الشمس كورت حتى يبلغ علمت نفس ما أحضرت ثم يقطع

باب إذا حصر الإمام لقن

5573 - حدثنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني ثنا أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن يزيد الأسدي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في الصلاة فترك شيئاً لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال يعني رسول الله صلى الله عليه و سلم فهلا أذكرتها إذا قال كنت أراها نسخت أخرجه أبو داود في كتاب السنن

5574 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الله أظنه بن العلاء بن زبير عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى صلاة يقرأ فيها فالتبس عليه فلما انصرف قال لأبي بن كعب أصليت معنا قال نعم قال فما منعك أن تفتح علي أخرجه أبو داود في كتاب السنن ورواه حميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبزي عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل في قصة أبي روي في ذلك عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم

5575 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد ثنا الفضل بن العباس الصيرفي ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا حميد عن أنس قال كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم

5576 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد الصمد الطيالسي ثنا زياد بن أيوب ثنا جارية بن هرم ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يلقن بعضهم بعضاً في الصلاة

5577 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه أنبا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال كنت قاعدا بمكة فإذا رجل عند المقام طيب الريح يصلي وإذا رجل قاعد خلفه يلقنه فإذا هو عثمان رضي الله عنه

5578 - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الأصبهاني بالري أنبا أبو حاتم محمد بن عيسى الواسطي أنبا إسحاق بن إبراهيم الديري عن عبد الرزاق عن بن جريج أخبرني نافع قال كنت ألقن بن عمر في الصلاة فلا يقول شيئاً وعن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن بن عمر صلى المغرب فلما قرأ { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } جعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مرارا يرددها فقلت إذا زلزلت فقرأها فلما فرغ لم يعجب علي ذلك

5579 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت ثابت البناني يقول كان أنس إذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فإذا تعايا في شيء فتح عليه

5580 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم أنبأ محمد بن عبد الرحمن عن أبي جعفر القارىء قال رأيت أبا هريرة يفتح على مروان في الصلاة

5581 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد ولا تصل وأنت عاقص شعرك فإنه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدين ولا تعبت بالحصباء ولا تفتش ذراعيك ولا تفتح على الإمام ولا تختتم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على الميائثر

5582 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها قال الشيخ والحارث لا يحتج به وروي عن علي رضي الله عنه ما يدل على جواز الفتح على الإمام

5583 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا بن علي عن ليث عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن قال إسماعيل أحسبه عن علي رضي الله عنه قال أبو عبيد هكذا حفظته أنا عنه ثم بلغني بعد عنه أنه كان لا يشك فيه إذا استطعمكم الإمام فاطمونه ورواه سفيان الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن من قوله نحو الأول وزاد قلنا ما استطعمه قال إذا تعايأ فسكت فافتحوا عليه

5584 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا بن جميل ثنا بن منيع ثنا محمد بن ميسر ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن قال قال علي رضي الله عنه من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطعمك قلت لأبي عبد الرحمن ما استطعم الإمام قال إذا سكت

5585 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن هو بن عمار عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال إذا استطعمكم الإمام فاطمونه

5586 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا أبو حفص يعني الأبار عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أراه عن علي رضي الله عنه قال إذا استطعمكم الإمام فاطمونه

باب الإمام يقرأ على المنبر آية السجدة

قد مضى حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في أبواب سجود التلاوة

5587 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد فسجدوا معه ثم قرأ يوم الجمعة الأخرى فتهيؤا للسجود فقال عمر رضي الله عنه على رسلكم إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فقرأها ولم يسجد ومنعهم أن يسجدوا

5588 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب يعني بن سويد حدثني سفيان عن عاصم عن زر أن عماراً رضي الله عنه قرأ على المنبر إذا السماء انشقت يوم الجمعة ثم نزل فسجد

باب كيف يستحب أن تكون الخطبة

5589 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا بن أبي أويس والفروي قال ثنا سليمان بن بلال عن جعفر يعني بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه سمعه يقول خطبة رسول الله صلى الله

عليه و سلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على أثر ذلك وقد علا صوته واشتد غضبه واحمرت وجنتاه كأنه منذر جيش يقول صباحكم أو مساءكم ثم يقول بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بأصبعه الوسطى والتي تلي الإبهام ثم يقول إن أفضل الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي وعلي لفظ بن أبي أويس

5590 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان خطبة رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الجمعة فذكره بمثله سواء رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن حميد عن خالد بن مخلد

5591 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب الناس فيحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان إذا ذكر الساعة علا صوته واحمرت وجنتاه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صباحكم مساءكم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي وعلي أنا ولي المؤمنين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

5592 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الأعلى بن عبد الأعلى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبي وعبد الله بن محمد قال أنبأ محمد بن المثني حدثني عبد الأعلى ثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس أن ضامداً قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقى من هذه الرياح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون إن محمداً مجنون فقال لو إني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقية فقال يا محمد إني أرقى من هذه الرياح وأن الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم الحمد لله نعمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أما بعد فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر فقال هات يدك أبايعك على الإسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم وعلى قومك فقال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئاً فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضامد رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثني

5593 - أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا علي بن قادم الخزاعي أنبأ المسعودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطبة الحاجة الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً

5594 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم ثنا أبو العوام عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتشهد الحمد لله نعمده ونستعينه نعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه فإنه لا يضر الله شيئاً ولا يضر إلا نفسه

5595 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس أنه سأل بن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال بن شهاب إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا من يهدده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى نسأل الله ربنا أن يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه فإنما نحن به وله قال بن شهاب وبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا خطب كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحدا ولا يخفف لأمر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الناس أمرا ويريد الله أمرا وما شاء الله كان ولو كره الناس لا مبعث لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله فلا يكون شيء إلا بإذن الله قال بن شهاب وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبته أفلح منكم من حفظ من الهوى والطمع والغضب وليس فيما دون الصدق من الحديث خير من يكذب يفجر ومن يفجر يهلك إياكم والفجور ما فجور امرء خلق من التراب وإلى التراب يعود وهو اليوم حي وغدا ميت اعملوا عمل يوم بيوم واجتنبوا دعوة المظلوم وعدوا أنفسكم من الموتى

5596 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ثنا إبراهيم بن سعد ثنا بن أخي بن شهاب عن عمه عن سالم بن عبد الله عن أبي هريرة قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبته أفلح منكم من حفظ من الهوى والغضب والطمع ووفق إلى الصدق في الحديث فإنه يجره إلى الخير من يكذب يفجر ثم ذكر ما بعده

5597 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر المحمد أباضي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ثنا موسى بن محمد الأنصاري ثنا أبو مالك الأشجعي عن نبيط بن شريط قال كنت ردف أبي على عجز الراحلة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب عند الجمره فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أوصيكم بتقوى الله أي يوم أحرم هذا قالوا هذا قال فأي شهر أحرم قالوا هذا قال فأي بلد أحرم قالوا هذا البلد قال فإن دماءكم وأمواكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

5598 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماني المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ على إبراهيم بن الهيثم وأنا أسمع حدثنا علي بن عياش ثنا إسماعيل بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والأخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يحق فيها الحق ويبطل الباطل

5599 - وحدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا عبيد بن كثير أبو سعيد العامري التمار ثنا محمد بن حميد ثنا عياض بن سعيد الثمالي عن هريم بن سفيان البجلي عن ليث بن أبي سليم عن زبيد بن الحارث عن شداد بن أوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وإن الأخرة وعد صادق يقضي فيها ملك قادر ألا وإن الخير كله بحذافيره في الجنة ألا وإن الشر كله بحذافيره في النار واعملوا وأنتم من الله على حذر واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم وإنكم ملاقوا الله ربكم لا بد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب ما يكره من الكلام في الخطبة

5600 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا سفيان ح قال وأنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عن الجراح أنبأ سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى لفظ حديث وكيع ولم يذكر العدني قوله قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه وغيره عن وكيع

5601 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان

5602 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي الجهني قالت جاء حبر من الأخبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنتم تشركون قال سبحان الله وما ذلكم قال تقولون إذا حلفتكم بالكعبة فأمهّل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من حلف فليحلف برب الكعبة ثم قال نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء فلان فأمهّل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من قال ما شاء الله فليجعل بينهما ثم شئت

5603 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأجلح أبو حجية عن يزيد بن الأصم عن بن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّم في بعض الأمر فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجعلتني والله عدلا بل ما شاء الله وحده

باب ما يكره من الدعاء لأحد بعينه أو على أحد بعينه في الخطبة

5604 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد عن بن جريج قال قلت لعطاء الذي أرى الناس يدعون به في الخطبة يومئذ أبلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما أحدث إنما كانت الخطبة تذكيرا وقد مضى حديث جابر بن سمرة وغيره في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

5605 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا بن عون قال نبئت أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب أن لا يسمى أحد في الدعاء

باب كلام الإمام في الخطبة

5606 - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي ثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال وعمار وعمر بن عمرو ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له أصليت قال لا قال قم فاركع رواه البخاري في الصحيح عن عمار ورواه مسلم عن أبي الربيع

5607 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن بن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال رأيت أبا سعيد الخدري جاء ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء إليه الأحراس ليجلسوه فأبى أن يجلس حتى صلى ركعتين فلما قضينا الصلاة أتيناها فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء أن يفعلوا بك فقال ما كنت لأدعهما لشيء بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيئة بذة فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين قال ثم حث الناس على الصدقة فألقوا ثيابا فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الأخرى جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت قال لا قال فصل ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فطرح أحد ثوبيه فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذ فآخذ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة بذة فأمرت الناس بالصدقة فطرحوا ثيابا فأعطيته منها ثوبين فلما

جاءت هذه الجمعة أمرت الناس بالصدقة فجاء فألقى أحد ثوبيه ورواه يحيى بن سعيد القطان عن بن عجلان بمعنى رواية بن عيينة عنه

5608 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رفاعة العدوي قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فأقبل إلي وترك خطبته فأتي بكرسي خلت قوائمه من حديد فجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته وأتم آخرها

5609 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني إبراهيم بن إسماعيل القاريء ثنا الحسن بن سفيان بنيسابور ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة فذكره بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ

5610 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن المروزي ثنا إبراهيم بن هلال المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ورواه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بمعناه

5611 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قام أبي في الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فأمر به ففرب إلى الظل

5612 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس عن أبيه أنه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فأمر به فحول إلى الظل

5613 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن معاذ أنبأ بن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استوى على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك بن مسعود فجلس فرآه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فأرسله

5614 - أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود خارجا من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود

باب الإنصات للخطبة

5615 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة فقد لغوت

5616 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد

5617 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة قال بن شهاب وأخبرني عمر بن

عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لصاحبه أنصت والإمام يخطب فقد لغا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن جريج

5618 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت

5619 - قال وأخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل معناه إلا أنه قال لغيت قال بن عيينة لغيت لغة أبي هريرة

5620 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان فذكره بنحوه إلا أنه قال قال أبو الزناد إنما هي لغة أبي هريرة وإنما هي لغوت رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر ورواه بن عجلان عن أبي الزناد بزيادة لفظه فيه

5621 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حسن بن إسحاق البزاز ببغداد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة فقد لغوت عليك بنفسك

5622 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وأبو كامل قالوا ثنا يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلغو فهو حظه منها ورجل حضرها يدعو فهو رجل دعا الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام وذلك بأن الله عز وجل يقول {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها}

5623 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر يعني بن أبي كثير أخبرني شريك يعني بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي ذر أنه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لأبي متى نزلت هذه السورة فحصر ولم يكلمني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته قلت لأبي إني سألتك فنجهنتي ولم تكلمني فقال أبي ما لك من صلواتك إلا ما لغوت فذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب أبي وأنت تقرأ براءة فسألته متى أنزلت هذه السورة فنجهنتي ولم يكلمني ثم قال ما لك من صلواتك إلا ما لغوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبي ورواه عبد الله بن جعفر عن شريك عن عطاء عن أبي الدرداء عن أبي بن كعب وجعل القصة بينهما ورواه حرب بن قيس عن أبي الدرداء وجعل القصة بينه وبين أبي ورواه عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله فذكر معنى هذه القصة بين بن مسعود وأبي بن كعب ورواه الحكم بن أبان عن عكرمة عن بن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبد الله بن مسعود وجعل المصيب عبد الله بن مسعود بدل أبي وليس في الباب أصح من الحديث الذي ذكرنا إسناده والله أعلم فقد رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن مرسل بين أبي ذر وبين أبي بن كعب في شيء سأله عنه وأسنده محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

5624 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قال أبو ذر لأبي بن كعب متى أنزلت هذه السورة فلم يجبه فلما قضى صلواته قال له ما لك من صلواتك إلا ما لغوت فأني أبو ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق أبي

باب الإنصات للخطبة وإن لم يسمعها

5625 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا بن جابر حدثني عطاء الخرساني عن مولى لامرأته أم عثمان قال سمعت عليا رضي الله عنه على المنبر يقول إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق يأخذون الناس بالربائث ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة براياتها إلى المساجد يكتبون على رجل الساعة التي جاء فيها فلان جاء من ساعة فلان من ساعتين فإذا الرجل جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر وأنصت ولم يبلغ كان له كفلان من الأجر وإذا جلس فيه مجلسا فنأى وأنصت ولم يبلغ كان له كفل من الأجر ومن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان أو قال كفل من وزر ومن قال لأخيه يوم الجمعة صه فقد لغا ومن لغا فليس له من جمعه شيء ثم يقول في آخر ذلك قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك أخرجه أبو داود في كتاب السنن

5626 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي أنبا بن بكير ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن مالك بن أبي عامر أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك إذا خطب إذا قام الإمام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وأنصتوا فإن للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للسامع المنصت فإذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فإن اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه أن قد استوت فيكبر

5627 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم عن هشام عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يذكر الله في نفسه تكبيرا وتهليلا وتسيحا قال وأنبا قال لا أعلم إلا أن منصور بن المعتمر أخبرني أنه سأل إبراهيم أتقرأ والإمام يخطب يوم الجمعة فقال عسى أن لا يضرك

باب الإشارة بالسكوت دون التكلم به

يذكر عن زيد بن صوحان أنه قال إذا تكلم رجل وكان منك قريبا فاعزمه وإن كان بعيدا فأشر إليه

5628 - أخبرنا محمد بن أحمد بن زكريا أنبا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق أنبا جدي ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا شريك أنه سمع أنس بن مالك يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة فأشار إليه الناس أن أسكت فسأله ثلاث مرات كل ذلك يشيرون إليه أن أسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الثالثة ويحك ماذا أعددت لها وذكر الحديث

باب حجة من زعم أن الإنصات للإمام اختيار وإن الكلام فيما يعنيه أو يعنيه غيره والإمام يخطب مباح

5629 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عارم وسليمان ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع لفظ عارم رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد وقد مضى في هذا حديث أبي سعيد وجماعة في باب كلام الإمام في الخطبة وحديث الرجل الذي طلب مخرج في كتاب الاستسقاء

5630 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فأتاه أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يديه وما نرى في السماء قزعة فولذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثارت سحب كأمثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت المطر يتحادر

على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الحوبة وسال الوادي وادي قناة شهرا ولم يجيء أحد من ناحية من النواحي إلا حدث بالوجود أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي

5631 - أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن شاذل بن علي ثنا أبو مروان يعني العثماني ثنا إبراهيم يعني بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن الرهط الذين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي بن أبي الحقيق بخبير ليقتلوه فقتلوه وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يوم الجمعة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم أفلحت الوجوه فقالوا أفلح وجهك يا رسول الله قال أقتلتموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذي قتل به وهو قائم على المنبر فسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل هذا طعامه في ذباب السيف وكان الرهط عبد الله بن عتيك وعبد الله بن أنيس وأسود بن خزاعي حليف لهم وأبو قتادة فيما يظن الزهري ولا يحفظ الزهري الخامس وهذا وإن كان مرسلًا فهو مرسل جيد وهذه قصة مشهورة فيما بين أرباب المغازي وقد روي من وجه آخر عن الزهري وروي عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير فذكرنا هذه القصة وذكرنا مع هؤلاء مسعود بن سنان

5632 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حسان بن عبد الله عن بن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة ح قال وحدثنا يعقوب ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب فذكرنا هذه القصة وقد روي من وجه آخر موصولا مختصرا

5633 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه الأصبهاني ثنا أبو محمد بن حيان أنبأ أحمد بن عمرو يعني بن عبد الخالق ثنا إبراهيم الجوهرى ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن بن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بن أبي الحقيق قال فلما رجعت وهو يخطب يوم الجمعة قال أفلح الوجه قلت ووجهك يا رسول الله فأفلق وروي ذلك بتمامه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبد الله بن أنيس موصولا

5634 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أبو الموجه ثنا أبو عمار ح وأخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبيب عن جرير بن عبد الله قال لما دنوت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنخت راحتي وحللت عييتي فلبست حلتي فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمري شيئا قال نعم ذكرك بأحسن الذكر بينما هو يخطب إذ عرض له في خطبته فقال إنه سيدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي يمن وإن على وجهه لمسحة ملك فحمدت الله على ما أبلاني

5635 - أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال جاء عثمان رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه على المنبر يخطب يوم الجمعة فقال آية ساعة هذه فقال عثمان رضي الله عنه ما كان إلا الوضوء قال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بال غسل

5636 - قال وحدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن عمران بن موسى عن أبيه قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو على المنبر يوم الجمعة يخطب لرجل هل اشتريت لأهلنا هذا وأشار بطرف أصبعه يعني الخطبة

باب من قال برد السلام وتشميت العاطس

5637 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن

سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام وأجابه الداعي وإبرار القسم وتشميت العاطس ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الشرب في أنية الفضة وعن الحرير والديباج والإستبرق والقسي والميثرة رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان

5638 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش أنبأ الحسن بن سفيان ثنا فياض بن زهير ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على أخيه رد السلام وتشميت العاطس وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأشار إليه البخاري

5639 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم عن هشام عن الحسن بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس الرجل والإمام يخطب يوم الجمعة فيشميت وهذا مرسل وروي عن الحسن من قوله وعن سالم بن عبد الله في رد السلام وعن إبراهيم النخعي في تشميت العاطس ورد السلام وروي عنه أنه كرهه ويذكر عن بن المسيب أنه قال في رد السلام يرد في نفسه وسئل عن التشميت فنهى عنه وعن بن سيرين في السلام أنه كان يرد إيماء ولا يتكلم

باب كراهية مس الحصى

5640 - أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا وأنصت واستمع غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وإن مس الحصى فقد لغا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية وفيه دليل على أن الوضوء يجزئ من غسل الجمعة

باب استئذان المحدث الإمام

قال الله جل ثناؤه وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه قال مجاهد ذلك في الغزو والجمعة وأذن الإمام أن يشير بيده وعن سعيد بن جبيرة قال في الحرب ونحوها وعن مكحول قال هي في الغزو والجمعة وليست بمنسوخة وعن عطاء قال رأيتهم يستأذنون الإمام وهو يخطب يشير الرجل بيده ويشير الإمام ولا يتكلم وكان مالك بن أنس يقول ليس عليه أن يستأذن الإمام يوم الجمعة إذا أراد أن يخرج ودل على صحة قوله ما

5641 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف وكذلك رواه الفضل بن موسى السيناني وعمر بن علي المقدمي عن هشام بن عروة رواه جماعة عن هشام مرسل دون ذكر عائشة فيه ورواه الثوري عن هشام مرسل قال إذا أحدث أحدكم يوم الجمعة فليمسك على أنفه ثم ليخرج

باب الإمام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر

5642 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن جرير يعني بن حازم قال سمعت ثابت البناني ذكر عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض له الرجل بعد ما تقام الصلاة وبعد ما ينزل من المنبر فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يتقدم إلى الصلاة

5643 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر قال قال أبو داود في هذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما تفرد به جرير بن حازم قال الشيخ وبمعناه ذكره البخاري رحمه الله والمشهور عن ثابت

5644 - ما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد وهو بن سلمة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حيان ثنا عمارة عن ثابت عن أنس أنه قال أقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم أو بعض القوم ثم صلوا لفظ حديث حيان وفي رواية حجاج قال أقيمت الصلاة صلاة العشاء الآخرة فقال رجل يا رسول الله إن لي حاجة فقام معه يناجيه حتى نعس بعض القوم وجاء فصلى ولم يذكر أنهم توضؤوا رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن سعيد الدارمي

5645 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس قال أقيمت الصلاة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقام عن عبد الأعلى وبمعناه رواه عبد العزيز بن صهيب عن أنس وقد مضى ذكره ورواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا بمعنى رواية جرير بن حازم

باب من تكون خلفه الجمعة من أمير وأمور وغير أمير حرا كان أو عبدا

5646 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه أنه خرج إلي الربرة وعلى الماء عبد حبشي فأقيمت الصلاة فقبل أبو ذر فنكص العبد فقال له أبو ذر تقدم إن خليلي صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبدا مجدع الأطراف رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره

5647 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن أنس حدثني الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعثمان محصور

5648 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أنه دخل على أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وهو محصور وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يصلي للناس فقال يا أمير المؤمنين إني أتخرج في الصلاة مع هؤلاء وأنت محصور وأنت الإمام فكيف ترى في الصلاة معهم فقال له عثمان رضي الله عنه إن الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسنوا فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم وسائر الآثار في هذا المعنى قد مضت في باب الإمامة

5649 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ حرمة بن عمران حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن خليل السليحي إلى قضاة قال حدثني أبي قال كنت مع عقبة بن عامر جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن أبي حذيفة فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن وكان من أقرأ الناس فقال عقبة بن عامر صدق الله ورسوله إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فسمعها بن أبي حذيفة فقال والله لئن كنت صادقا وإنك ما علمت لكذب أنك منهم قال عبد الله يعني بن المبارك حمل هذا الحديث أنهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة

باب من لم ير الجمعة تجزىء خلف الغلام لم يحتلم

5650 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم عن بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال لا يؤم الغلام حتى يحتلم موقوف مطلق

باب ما دل على جواز إمامته في الصلاة

5651 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر يعني بن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة أن أباه ونفرا من قومه وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم حين أسلم الناس ليتعلموا القرآن فلما قضاوا حاجتهم قالوا من يصلي بنا أو لنا فقال يصلي بكم أكثركم أخذاً أو جمعا للقرآن قال فجاؤوا إلى قومهم فسألوا فلم يجدوا أحدا جمع أو أخذ من القرآن أكثر مما جمعت أو أخذت وأنا يومئذ غلام وعلي شملة لي فقدموني فصليت بهم فما شهدت مجمعا من جرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا قال مسعر بن حبيب وكان يصلي بهم على جنازهم وفي مساجدهم حتى مضى لسبيله ورويناه في باب الإمامة عن أيوب السختياني عن عمرو وقال في الحديث وأنا بن سبع سنين أو ست سنين وفي رواية سبع أو ثمان

جماع أبواب التبكير إلى الجمعة وغير ذلك

باب فضل التبكير إلى الجمعة

5652 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الأول فالأول فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة فإذا جلس الإمام طورا الصحف واجتمعوا للخطبة

5653 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن حجاج الوراق قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة فذكر بنحوه إلا أنه قال إن النبي صلى الله عليه و سلم قال وقال يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فإذا جلس الإمام طورا الصحف واستمعوا الخطبة ثم ذكر المهجر بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5654 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنبأ بن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد ويكتبون الأول فالأول فمثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنه ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي كبشا ثم كالذي يهدي دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة فإذا خرج الإمام طورا صحفهم ويستمعون الذكر رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن الزهري

5655 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر لفظ حديثهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك

5656 - وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام أنبأ مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال تقعد ملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الإمام فإذا خرج

الإمام طويت الصحف ورفعت الأقالم قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملائكة اللهم إن كان مريضاً فاشفه وإن كان ضالاً فاهده وإن كان عائلاً فأغنه

5657 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر يوم الجمعة من غسل وإغتسل وغدا وابتكر ودنا وأنصت واستمع غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصا فقد لغا وكذلك رواه يحيى بن الحارث الذمري وحسان بن عطية سماع أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم

5658 - وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها أنبا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا ثور بن يزيد عن عثمان الشامي أنه سمع أبا الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل يوم الجمعة وغدا وابتكر ودنا واقترب واستمع وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها أجر قيام سنة وصيامها هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد والوهوم في إسناده ومثله من عثمان الشامي هذا والصحيح رواية الجماعة عن الأشعث عن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم وروينا عن مكحول أنه قال في قوله غسل واغتسل يعني غسل رأسه وجسده وكذلك قاله سعيد بن عبد العزيز وهذا هو الصحيح لأنهم كانوا يجعلون في رؤوسهم الخطي أو غيره فكانوا أولاً يغسلون رؤوسهم ثم يغتسلون والله أعلم

باب صفة المشي إلى الجمعة

قال الله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله }

5659 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال ما سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرؤها إلا فامضوا إلى ذكر الله

5660 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة فذكره بنحوه قال الشافعي ومقول أن السعي في هذا الموضع العمل لا السعي على الأقدام قال الله تعالى إن سعيكم لشتى قال ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن قال وكان سعيكم مشكورا قال وإن ليس للإنسان إلا ما سعى وقال وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها قال الشيخ وقد روي عن أبي ذر ما يؤكد هذا

5661 - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا أيوب بن سويد ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن الصامت قال خرجت إلى المسجد يوم الجمعة فلقيت أبا ذر رضي الله عنه فبينما أنا أمشي إذ سمعت النداء فرفعت في المشي لقول الله عز وجل { إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله } فجدبني جذبة كدت أن ألقيه فقال أو لسنا في سعي قال الشيخ وفي السنة ما يؤكد جميع ذلك

5662 - أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدي الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن سيار العدل أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدث أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

5663 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وإسحاق بن عبد الله أنهما أخبراه أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وإن أحدكم في صلاة ما كان يعمد إلى المسجد

5664 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو الفضل صالح بن محمد الرازي ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله إلا أنه قال فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وأخرجه من حديث مالك كما سبق في كتاب الصلاة

5665 - أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ أبو نعيم ثنا شيبان ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري أبو الفضل يوم الخميس لإحدى عشرة بقية من شعبان سنة سبع وستين ومائتين ثنا يزيد بن هارون أنبأ شيبان أبو معاوية النحوي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله استعجلنا إلى الصلاة فقال لا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رواه البخاري عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من حديث شيبان

5666 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحماني ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا حميد عن أنس قال جاء رجل فأسرع المشي فأنتهى إلى القوم وقد انبهر فقال حين قام إلى الصلاة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم ومن القائل فإنه قد قال خيرا لم يقل بأسا قال يا رسول الله انتهيت إلى الصف وقد انبهرت وحفزني النفس قال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبندرونها أيهم يرفعها ثم قال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هنية ويصلي ما أدرك ويقضي ما سبقه

باب فضل المشي إلى الصلاة وترك الركوب إليها

5667 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة ومشيك إلى المسجد صدقة ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال في الحديث وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ومن ذلك الوجه أخرجه في الصحيحين وهو مخرج في آخر كتاب الزكاة بمشيتة الله

5668 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا عمرو بن مالك ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن أبي مريم قال بينما أنا رائج إلى الجمعة إذ لحقني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج وهو راكب وأنا ماش فقال أحتسب خطاك هذه في سبيل الله فإني سمعت أبا عبيس الأنصاري يقول قال بن جبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أغبرت قدمه في سبيل الله حرمها الله على النار

5669 - وأخبرنا أبو عمرو أنبأ أبو بكر أنبأ القاسم بن زكريا ثنا داود بن رشيد وأبو همام قالوا ثنا الوليد بن مسلم فذكره بمعناه وقال سمعت أبا عبيس وكانت له صحبة رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم

5670 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن حاتم الجرجاني أنبأ بن المبارك عن الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس بن أوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها

5671 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبدان وابن أبي عاصم وحسن بن هارون قالوا أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن المبارك فذكره بنحوه إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

5672 - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله يعني بن مسعود قال امشوا إلي

الصلاة فقد مشى إليها من هو خير منكم أبو بكر وعمر والمهاجرون والأنصار رضي الله عنهم أجمعين قاربوا الخطى وأكثروا ذكر الله عز وجل ولا عليك أن لا تصحب أحدا إلا من أعانك على ذكر الله عز وجل

باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة

5673 - أخبرنا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد المروزي أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر ثنا داود بن قيس عن سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحنط قال أدركني كعب بن عجرة وأنا بالبلاط متوجها إلى المسجد مشبكا بين أصابعي فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبكن بين أصابعه

5674 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا داود بن قيس الفراء ثنا سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحنط قال لقيني كعب بن عجرة وأنا متوجه إلى المسجد أشبكت بين أصابعي فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم ثم أتى المسجد فلا يشبك بين أصابعه فإنه في صلاة وكذلك رواه عبد الله بن وهب وأبو عامر عبد الملك بن عمرو عن داود بن قيس

5675 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن مولى لبني سالم عن أبيه عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم ثم خرج إلى الصلاة فهو في صلاة فلا يشبكن أحدكم بين أصابعه بعد ما يتوضأ أو بعد ما يدخل في الصلاة وقال شيابة عن بن أبي ذئب عن المقبري عن رجل من بني سليم أنه أخبره عن أبيه عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يخالف أحدكم أصابع يديه في الصلاة وقيل عنه عن رجل من بني سالم وهذا الحديث مختلف فيه على سعيد فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن كعب وقيل عنه عن رجل عن كعب وقيل عنه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب وقيل عن بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة والصواب عن بن عجلان عن سعيد المقبري على الوجوه الثلاثة

5676 - وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ أبو موسى الهروي أنبأ حفص بن غياث عن الضحاك بن عثمان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي ثمامة البزي قال خرجت وأنا أريد الصلاة فصحبت كعب بن عجرة فنظر إلي وأنا أشبكت بين أصابعي فقال لا تشبكت بين أصابعك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تشبكت بين أصابعنا في الصلاة فقلت أي لست في صلاة قال أليس قد توضأت وخرجت تريد الصلاة قلت بلى قال فأنت في صلاة ورواه أيضا عيسى بن يونس عن سعد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي ثمامة فعاد الحديث إلى المقبري عن أبي ثمامة قال الشيخ في هذا ما دل على أن النهي عن ذلك وقع في الصلاة وإن كعبا أدخل فيه الخارج إلى الصلاة بما ذكر من الدليل وقد روي من وجه آخر عن كعب بن عجرة على اللفظة الأولى

5677 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا الحسن بن علي ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب إذا توضأت فأحسن الوضوء ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك فإنك في صلاة هذا إسناد صحيح إن كان الحسن بن علي الرقي هذا حفظه ولم أجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا والله أعلم

باب لا يتخطى رقاب الناس

5678 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن عبد الله بن بشر قال كنت جالسا إلى جانبه يوم الجمعة قال فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد أذيت وأنيت قال أبو الزاهرية وكنا نتحدث معه حتى يخرج الإمام

5679 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا بن أبي عقيل ومحمد بن سلمة المصريان قالوا ثنا بن وهب قال بن أبي عقيل أخبرني أسامة يعني بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته إن كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلبس عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا

5680 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي القرشي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس أحسن ثيابه وتطيب من طيب أهله ثم أتى المسجد فلم يتخط رقاب الناس وصلى فإذا خرج الإمام أنصت كان له كفارة ما بينها وبين الجمعة الأخرى

5681 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حدثه عن أبي هريرة أنه قال يقول لأن يصلي أحدكم بظهر الحرة خير له من أن يقعد حتى إذا قام الإمام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس

باب يجلس حيث ينتهي به المجلس

5682 - حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا حيث ننتهي

باب الرجل يرى أمامه فرجة لا يحتاج في المضي إلى تخطي كثير فمضى إليها وجلس فيها

5683 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك

باب لا يفرق بين اثنين إذا لم يكن بينهما فرجة إلا بإذنهما

5684 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن وداعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهور ثم أدهن من دهنه أو مس من طيب بيته أو أهله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له فإذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن بن المبارك وبهذا الإسناد رواه جماعة عن بن أبي ذئب لم يذكر أبا سعيد بعضهم في إسناده وقد قيل عنه عن أبي ذر بدل سلمان وقيل غير ذلك والذين أقاموا إسناده ثقات حافظ والله أعلم

5685 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا بإذنهما

باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة

5686 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو علي بن بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن يحيى

5687 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج قال سمعت نافعاً يزعم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يقيم أحدكم يعني أخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه فقلت أقاله في يوم الجمعة فقال في يوم الجمعة وغيره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

5688 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر حدثني الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل قال وأخبرني أبو عمرو أنبأ أبو يعلى ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وأبي الربيع وبهذا المعنى رواه مالك بن أنس والليث بن سعد والضحاك بن عثمان عن نافع لا يقيمن أو لا يقيم وكذلك رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه

5689 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه قال سالم وكان ابن عمر إذا قام له الرجل من مجلسه لم يقعد فيه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى وكذلك رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه و سلم

5690 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول أفسحوا رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه

5691 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسوي ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت أبا الخصب يحدث قال كنت قاعدا ف جاء ابن عمر فقام رجل من مقعده فأبى أن يقعد فيه وقعد في مكان آخر فجعل الرجل يقول ما كان عليك أن تقعد قال ما كنت يعني أقعد في مجلسك ولا في مجلس غيرك بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه و سلم جاء رجل فقام إليه رجل فأراد أن يقعد مقعده فنهاه النبي صلى الله عليه و سلم عن ذلك هكذا أتى به أبو الخصب زياد بن عبد الرحمن وهو مصيب في رواية فعل ابن عمر فقد رواه أيضا سالم بن عبد الله كذلك إلا أنه خالف سالما ونافعا في لفظ الحديث الذي رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم فإنهما رواها عنه الحديث في الإقامة دون القيام وروي أيضا عن أبي بكر

5692 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبي عبد الله مولى آل أبي بردة عن سعيد بن أبي الحسن قال جاء أبو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال إن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه و سلم أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه هكذا رواه جماعة عن شعبة ورواه عنه أبو داود الطيالسي بالشك في متنه

5693 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله يحدث عن سعيد بن أبي الحسن أن أبا بكر دخل عليهم في شهادة فقام له رجل من مجلسه فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه أو قال لا تقم رجلا من

مجلسه ثم تجلس فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك فيحتمل أن يكون الحديث عن النبي صلى الله عليه و سلم في النهي عن الإقامة كما رواه الحفاظ عن بن عمر وجابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم وأن بن عمر وأبا بكره كانا ينتزهان عن الجلوس وإن قاموا لهما تبرعا دون الإقامة والله أعلم

باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد إليه

5694 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد قال وأخبرنا محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام أحدكم من مجلس كان فيه ثم رجع إليه فهو أحق بمجلسه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

5695 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا العباس الترقفي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن حدثه عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قام من مجلسه يوم الجمعة ثم عاد فهو أحق به وهذا منقطع إلا أن فيه ذكر الجمعة

باب من كره التحلق في المسجد إذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلاة

5696 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد المعروف بابن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي بنيسابور قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن حلق متفرقون فقال ما لي أراكم عزين رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن وكيع

5697 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه نهى أن يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة

باب من أباح التحلق في مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم

5698 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبان العطار عن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي مرة عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم قاعد في أصحابه إذ جاء ثلاثة نفر فأما رجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس وأما رجل فجلس أظنه قال خلف الحلقة وأما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم الا أخبركم عن هؤلاء النفر أما الرجل الذي جلس في الحلقة فرجل أوى فأواه الله وأما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحيى فأستحيى الله منه وأما الرجل الذي انطلق فرجل أعرض فأعرض الله عنه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبان العطار ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير فقال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حلقة

باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة لما فيه والله أعلم من تخطي رقاب الناس مع سوء الأدب وترك الحشمة

5699 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا قتادة حدثني أبو مجلز عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن من جلس وسط الحلقة

5700 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا همام عن قتادة عن أبي مجلز أن رجلا أتى حذيفة فقال ألم تر أن فلانا مات قال إن الذي أماته قادر على أن يميتك فجلس وسط الحلقة فقال له قم فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن الذي يجلس وسط الحلقة قال الشيخ يحتمل أن يكون قد عرف منه نفاقا وأنه إنما فعل ذلك قصدا إلى ترك الحشمة وقلة المبالاة بأهل الحلقة

5701 - وقد حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد وهو أبو مجلز أن رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الذي يجلس وسط الحلقة

باب الاحتباء والإمام على المنبر

5702 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا داود بن رشيد ثنا خالد بن حيان الرقي ثنا سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن أوس قال شهدت معاوية ببيت المقدس فجمع بنا فنظرت فإذا جل من في المسجد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم محتبين والإمام يخطب قال أبو داود وكان بن عمر يحتبي والإمام يخطب وأنس بن مالك وشريح وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي ومكحول وإسماعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا بأس بها ولم يبلغني أن أحدا كرهها إلا عبادة بن نسي

5703 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد عن يونس عن نافع أن بن عمر كان يحتبي يوم الجمعة والإمام يخطب

باب من كره الاحتباء في هذه الحالة لما فيه من اجتلاب النوم وتعريض الطهارة للانتقاض

5704 - أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله العباسي قراءة عليه بمكة ثم بالمدينة أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوطة يوم الجمعة والإمام يخطب

5705 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ فذكره بمثله إلا أنه قال حدثني أبو مرحوم

باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة

5706 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو غزية محمد بن موسى قاضي المدينة ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبياً بفناء الكعبة يقول بيده هكذا وشبك أبو حاتم بيديه أخرجه البخاري في الصحيح من حديث فليح

5707 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل قالوا ثنا عبد الله بن حسان العنبري حدثني جدتاي صفية ودحبية ابنتا عليبة قال موسى بن حرملة وكانتا ربييتي قبيلة بنت مخزومة وكانت جدة أبيها أنها أخبرتهما أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المختشع وقال موسى المختشع في الجلسة أرعدت من الفرق قال أبو عبيد القرفصاء أن يجلس الرجل كجلوس المحتبي ويكون احتبائه بيديه ويضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب

5708 - أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد بذلك

5709 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن معاوية البصري ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا إسحاق بن محمد الأنصاري عن ربيع بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في مجلس احتبى بيديه تفرد به عبد الله بن إبراهيم الغفاري هذا وهو شيخ منكر الحديث قاله أبو داود السجستاني وغيره

5710 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن محمد القرشي ثنا حماد بن سلمة أنبأ يونس بن عبيد عن عبيدة أبي خدّاش عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه جابر هذا هو الهجيمي أبو جري

باب الاحتباء المحظور في عموم الأحوال وبيان صفته

5711 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله هو القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة والمناذة وعن أن يحتبى الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن أن يشتمل الرجل بالثوب الواحد على أحد شقيه رواه البخاري في الصحيح عن القعني وابن أبي أوس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلهم عن مالك

5712 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبى الرجل مفضيا بفرجه إلى السماء ويلبس ثوبه وأحد جانبيه خارج ويلقي ثوبه على عاتقه ورواه أبو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الأنصاري وعائشة بنت الصديق رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من الجلوس

5713 - أخبرنا الحسين بن محمد الفقيه أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب ثنا عيسى بن يونس عن بن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على ألية يدي فقال أتقعد قعدة المغضوب عليهم لفظ حديث علي بن بحر وفي رواية عبد الوهاب قال وأنا جالس في المسجد واضع يدي اليسرى خلف ظهري متكئ على ألية يدي قال أبو داود قال القاسم إليه الكف أصل الإبهام وما تحته

باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل

5714 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن السرح ومخلد بن خالد قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم في الشمس وقال مخلد في الفء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم قال الشيخ وفي رواية أبي المنيب العنكي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعا في النهي عن ذلك وهذا يحتمل أن يكون أراد كيلا يتأذى بحرارة الشمس كما روى عن قيس عن أبيه أنه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فأمر به فحول إلى الظل

5715 - وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن الأزهر ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في فناء الكعبة بعضه في الظل وبعضه في الشمس واضعا إحدى يديه على الأخرى

5716 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن معمر بن المنكدر عن أبي هريرة قال إذا كان أحدكم في الفء فقلص عنه فليقم فإنه مجلس الشيطان

5717 - وبإسناده قال أخبرنا عبد الرزاق عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبان قال سمعت بن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن أبي هريرة قال وكنت جالسا في الظل وبعضني في الشمس قال فقامت حين سمعته فقال لي بن المنكدر اجلس لا بأس عليك إنك هكذا جلست راوي هذا الحديث محمد بن المنكدر وقد حمل الحديث على ما روينا عنه وفي ذلك جمع بين الخبرين وتأكيد ما أشرنا إليه والله أعلم

باب النعاس في المسجد يوم الجمعة

5718 - أخبرنا أبو زكريا بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا نعس أحدكم وهو في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره هذا الحديث يعد في أفراد محمد بن إسحاق بن يسار وقد روي من وجه آخر عن نافع

5719 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو قتيبة سلمة بن الفضل الأدمي بمكة ثنا محمد بن نصر الصائغ ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ثنا أحمد بن عمر الوكيعي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه إلى غيره لفظ حديث أبي زكريا وحديث أبي عبد الله بعمناه وكلاهما ذكر الصلاة والمراد بالصلاة موضع الصلاة ولا يثبت رفع هذا الحديث والمشهور عن بن عمر من قوله

5720 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار كان بن عمر يقول للرجل إذا نعس يوم الجمعة والإمام يخطب أن يتحول منه وقد روي من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم

5721 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ح وأخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله العباسي بمكة وبالمدينة أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى وأنا أسمع ثنا عبد الوهاب وهو بن عطاء أنبا إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه إلى مقعده إسماعيل بن مسلم هذا غير قوي

باب الدنو من الإمام عند الخطبة والصلاة في المقصورة

قد مضى في الترغيب في الدنو من الإمام حديث أوس بن أوس الثقفي

5722 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا للذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها كذا رواه أبو داود عن علي وهو الصحيح

5723 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرورنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة فذكره ولا أحسبه إلا واهما في ذكر سماع معاذ عن أبيه هو أو شيخه فأما إسماعيل القاضي فهو أجل من ذلك والله أعلم

5724 - وقد أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمه ثنا محمد بن الحسن بن شهريار ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ومحمد بن العباس المؤدب قالوا ثنا سريج بن النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الإمام فإن الرجل يتخلف عن الجمعة حتى إنه ليخلف عن الجنة وإنه لمن أهلها وفي رواية بن شهريار ليتأخر عن الجمعة حتى إنه ليؤخر عن الجنة وإن كان من أهلها

5725 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين عن علي بن عياش عن عتبة بن ضمرة قال رأيت عبد الله بن بسر يعني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في المقصورة قال وإن كان بغير خضابة بالورس

باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه

5726 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المقام في المسجد كما يوطن البعير تابعه يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم

5727 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افتراش السبع وأن ينقر نقر الغراب وأن يوطن الرجل المقام كإيطان البعير

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

5728 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا عيسى بن حماد أنبا الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن جابر أنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يكبر ليسمع الناس تكبيره فالتفت إلينا فرأنا قياما فأشار إلينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال إن كدت أنفأ تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا انتموا بأئمتكم إن صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث

5729 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فذكر الحديث في أمره أن يصلي أبو بكر وصلاة أبي بكر وخروجه قالت فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فقام أبو بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنبه يصلي وأبو بكر يسمع الناس رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

باب الصلاة بعد الجمعة

5730 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان ح وأنبا أبو الحسن العلوي أنبا حاجب بن أحمد بن سفيان ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان

5731 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5732 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري قال إسحاق أخبرنا فقال هناد حدثنا عبد الله بن إدريس عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً قال إسحاق في حديثه أخبرنا بن إدريس قال سمعت سهيلاً وزاد في الحديث وقال فإن عجل بك حاجة فركعتين في المسجد وركعتين بعد ما ترجع إلى بيتك قال أحمد بن سلمة الكلام الآخر في الحديث من قول سهيل رواه مسلم في الصحيح بهذه الزيادة عن عمرو الناقد عن عبد الله بن إدريس

5733 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً قال فقال لي أبي يا بني فإذا صليت في المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل أو البيت فصل ركعتين

5734 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يعلى بن عبيد أنبأ سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من كان يصلي بعد الجمعة فليصل أربعاً أخرجه مسلم من حديث وكيع عن الثوري

باب الإمام ينصرف إلى منزله فيركع فيه

5735 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر في تطوع النبي صلى الله عليه و سلم وقال كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

5736 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل أنبأ أيوب عن نافع قال كان بن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته وحدث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يفعل ذلك

باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه أو يفصل بينهما بكلام

5737 - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبد الله النرسي ثنا حجاج بن محمد الأعور ثنا بن جريج ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني عمر بن عطاء وهو بن أبي خوار أن نافع بن جبير أرسله الي السائب بن يزيد بن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة قال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل إلي فقال لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج فإن نبي الله صلى الله عليه و سلم أمر بذلك أن لا توصل بصلاة حتى تخرج أو تتكلم وفي رواية النرسي أن لا تصلي حتى تخرج أو تتكلم رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله

5738 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن بن عمر أنه رأى رجلاً يصلي بعد الجمعة ركعتين في مقامه فدفعه وقال تصلي الجمعة أربعاً قال وكان بن عمر يصلي في بيته ركعتين ويقول أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يفعله

5739 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نصر الداربردي ثنا أبو الموجه ثنا يوسف بن عيسى أنبأ الفضل بن موسى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء عن بن عمر قال كان إذا كان بمكة وصلى الجمعة تقدم فصلي ركعتين ثم تقدم فصلي أربعاً وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع إلى بيته فصلي ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعل ذلك

5740 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ بن جريج عن عطاء قال رأيت بن عمر يصلي الجمعة فيتحنى عن مصلاه الذي صلى فيه قليلاً غير كثير ثم يركع ركعتين ثم يمشي أيسر من ذلك ثم يركع أربع ركعات قال قلت له كم رأيت يصنع ذلك قال مراراً فإذا فرغ جاء إلى الطواف

باب التغذية والقائلة بعد الجمعة

5741 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن الحسن ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس قال كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيّل بعدها رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عقبة عن أبي إسحاق الفزاري عن حميد

5742 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز تبعث إلى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكررها من شعير فكذا إذا صلينا انصرفنا إليها لنسلم

عليها فتقدمه إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم أيضا عن القعنبى مختصرا

باب ما روي في انتظار العصر بعد الجمعة وفيه ضعف

5743 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة ثنا القاسم بن المهدي ثنا أبو مصعب الزهري ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة للهجير للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة وكذلك رواه أبو أحمد بن عدي الحافظ عن القاسم بن عبد الله بن مهدي تفرد به القاسم وروي ذلك عن أبي معشر عن نافع عن بن عمر مرفوعا وفيهما جميعا ضعف

ومن جماع أبواب الهيئة للجمعة

باب السنة في إعداد الثياب الحسان للجمعة

5744 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سبراء تباع عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخا له مشركا كان بمكة رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

5745 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن يحيى بن سعيد الأنصاري حدثه أن محمد بن يحيى بن حبان حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على أحدكم إن وجد أو ما على أحدكم إن وجدتم أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو وأخبرني بن أبي حبيب عن موسى بن سعد عن بن حبان عن بن سلام أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر

باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بغسل وأخذ شعر وظفر وعلاج لما يقطع تغير الريح وسواك ومس طيب

5746 - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال قال طاوس قلت لعبد الله بن عباس ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب فقال بن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم من حديث إبراهيم بن ميسرة عن طاوس وهذا يدل مع حديث أبي هريرة على أن المراد بقوله من غسل واغتسل من غسل رأسه وغسل جسده

5747 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المدني ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكر حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد الخدري أنه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب وأن يستن وأن يمس من طيب إن وجد قال عمرو بن سليم وأشهد أن الغسل واجب فأما الاستن والطيب فإله أعلم ولكن هكذا سمعت رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن المنكر عن عمرو بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه

5748 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا بن وهب ثنا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج حدثاه عن أبي بكر بن المنكر عن عمرو

بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم ويستاك ويمس من الطيب ما قدر عليه إلا أن بكيرا لم يذكر عن عبد الرحمن وقال من الطيب ولو من طيب المرأة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد

5749 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا شبابة بن سوار ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمرو أبو النضر قالوا ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن بن وديعة الأنصاري عن سلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته أو طيبه ثم راح إلى الجمعة فصلى ما بدا له فإذا خرج الإمام استمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية القطان عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ثم يمس من دهنه أو طيب أهله ثم يأتي المسجد لا يفرق بين اثنين ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب قريبا من لفظ حديث شبابة إلا أنه ذكر ويتطهر ما استطاع من طهر ورواه صالح بن كيسان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة

5750 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز الأويسي ثنا سليمان يعني بن بلال عن صالح يعني بن كيسان عن سعيد المقبري أن أباه حدثه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من أطيب طيبه وليس من صالح ثيابه ثم خرج إلى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع إلى الإمام غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وقد روي ذلك من وجه آخر عن أبي هريرة وأبي سعيد

5751 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب إن كان عنده وليس أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها يقول أبو هريرة ثلاثة أيام زيادة إن الله قد جعل الحسنه بعشر أمثالها

5752 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن بن شهاب عن بن السباق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه وعليكم بالسواك هذا هو الصحيح مرسل وقد روي موصولا ولا يصح وصله

5753 - أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا أبو علاثة محمد بن أبي غسان الفرائضي ثنا يزيد بن سعيد الصباحي الإسكندراني ثنا مالك بن أنس عن سعيد يعني بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين هذا يوم جعله الله عز و جل لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك

5754 - ورواه عبد الله بن لهيعة حدثني عقيل أن بن شهاب أخبره عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة من الجمع فذكره على لفظ حديث بن شهاب عن بن السباق

5755 - أخبرناه أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا بن لهيعة فذكره والصحيح ما رواه مالك عن بن شهاب مرسلا

5756 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن من الفطرة قص الشارب والظفر وحلق العانة رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم وزاد بعضهم عن حنظلة في هذا الحديث نتف الإبط

5757 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرأ على بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمة عن بن وهب ورواه البخاري من وجه آخر عن الزهري

5758 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقلم أظفاره ويقص شاربه في كل جمعة وروينا عن أبي جعفر مرسلًا قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يستحب أن يأخذ من شاربه وأظفاره يوم الجمعة

5759 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا محمد بن سعيد ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن معاوية بن قررة قال كان لي عمان قد شهدا الشجرة يأخذان من شواربهما وأظفارهما كل جمعة فاما الحديث الذي روي عن بن عباس مرفوعا في المؤمن يوم الجمعة كهينة المحرم لا يأخذ من أظفاره ولا من شعره حتى تنقضي الصلاة وعن بن عمر مرفوعا المسلم يوم الجمعة محرم فإذا صلى فقد أحل فأئما رواها بإسنادين ضعيفين لا يحتج بمثلها وفي الرواية الصحيحة عن بن عمر من فعله دليل على ضعف ما يخالفه وبالله التوفيق

باب كيف يستجمر للجمعة

5760 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ أحمد بن عيسى وأبو طاهر وحرمة قالوا ثنا بن وهب أخبرني مخزومة بن بكير عن أبيه عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه مسلم في الصحيح عن بن الطاهر وأحمد بن عيسى ورواه بن لهيعة عن بكير بن الأشج مقيدا بيوم الجمعة

5761 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد فراس المالكي بمكة ثنا سعيد بن عجب الأنباري ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن بن لهيعة عن بكير عن نافع عن بن عمر قال كان إذا استجمر استجمر للجمعة بعود غير مطر وعلا عليه بالكافور ويقول هذا بخور رسول الله صلى الله عليه و سلم وروينا فيما مضى عن بن عمر أنه دعى إلى سعيد بن زيد وهو يستجمر للجمعة

باب من عرض عليه طيب

5762 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الزاهد قالوا أنبأ السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقرئ

باب خير ثيابكم البيض

5763 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله إملأه أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج قال أخبرني بن خثيم عن سعيد بن جبير أن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البيض وكفونوا فيها موتاكم ومن خير أكحالكم الأثمد إنه يجلو البصر وينبت الشعر

باب ما يستحب من ثياب الحبرة وما يصبغ غزله لا يصبغ بعد ما ينسج

5764 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن أيوب أنبأ سهل بن بكار وموسى بن إسماعيل وهدبة قالوا ثنا همام ح قال وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني وهلال بن العلاء الرقي قالوا ثنا علي بن الجعد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال سألت أنسا أي اللباس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعجب قال الحبرة رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام ورواه مسلم عن هداث وهو هدبة بن خالد

5765 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان أن جبير بن نفيير حدثه أن عبد الله بن عمرو حدثه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال يا عبد الله بن عمرو إن هذه ثياب الكفار فلا تلبسها أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره

5766 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية فنذكر الحديث في صلاته قال ثم التفت إلي وعلي ربيعة مضرجة بعصفر فقال ما هذه الربيعة عليك فعرفت ما كره فأثبت أهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقدفتها فيه ثم أتيت الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الربيعة فأخبرته فقال أفلا كسوتها بعض أهلك فإنه لا بأس بذلك للنساء

باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به

قد مضى في هذا آثار في آخر باب إمامة النساء

5767 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني موسى بن يسار عن أبي هريرة أن امرأة مرت به تعصف ريحها فقال يا أمة الجبار المسجد تريدين قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج إلى المسجد تعصف ريحها فيقبل الله منها صلاتها حتى ترجع إلى بيتها فتغتسل

5768 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا روح بن عباد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير قال وأومى الحسن إلى جيب قميصه قال وقال ألا وطيب الرجال ريح لا لون له إلا وطيب النساء لون لا ريح له قال سعيد إنما حملنا قوله في طيب النساء على إنها إذا خرجت وأما عند زوجها فإنها تطيب بما شاءت

5769 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا ثابت بن عمارة الحنفي أنبأ غنيم بن قيس الكعبي عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية

باب ما يستحب للإمام من حسن الهيئة وما يعتم وما ورد في لبس السواد

5770 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع عن المساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5771 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي أنبأ أبو أسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخي طرفها بين كتفيه رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي وأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة

5772 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حكيم عن شريك

5773 - وأنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا الهيثم بن جميل ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير بمثله

5774 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت ملحان بن ثوبان يقول كان عمار بن ياسر علينا بالكوفة سنة وكان يخطبنا كل جمعة وعليه عمامة سوداء

5775 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال شهدت الدار يوم قتل عثمان رضي الله عنه فمررت في المسجد فإذا رجل ينادي في ظلّة النساء محتب بسيفه عليه عمامة سوداء فإذا علي رضي الله عنه قال ما صنع بالرجل قلت قتل قال تبا لكم سائر الدهر

5776 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ أبو لؤلؤة قال رأيت علي بن عمر عمامة سوداء

باب ما يستحب من الارتداد ببرد

5777 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن هلال بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد أحمر وعلي رضي الله عنه أمامه يعبر عنه

5778 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن حجاج بن أرطاة عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الأحمر في العيد والجمعة

5779 - وحدثنا أبو سعد الزاهد أنبأ أبو الوليد حسان بن محمد القرشي أنبأ محمد بن المغيرة ثنا الحسن بن الصباح ثنا حفص بن غياث فذكره بإسناده إلا أنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برد يلبسها في العيدين والجمعة

باب التشديد في ترك الجمعة سوى ما مضى في أول هذا الكتاب

5780 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا

أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله عز وجل على قلبه وهكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره عن محمد بن عمرو بن علقمة

5781 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشاذلي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن أبي فديك ثنا بن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد البراد عن عبد الله بن أبي قتادة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا متواليات من غير ضرورة طبع الله عز وجل على قلبه تابعه سليمان بن بلال عن أسيد

5782 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى يعني بن بكير ثنا الليث عن عمر بن عبد الله مولى عفرة أنه سمع ثعلبة بن أبي مالك يخبر عن حارثة بن النعمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الرجل تكون له الغنيمة في حاشية القرية يكون فيها ويشهد الصلاة فإذا تعذرت عليه قال لو أني إرتفعت إلى ردهة هي أعفى منها كلاً فإرتفع إليها حتى لا يأتي المسجد إلا كل جمعة حتى إذا تعذرت وأكل ما حولها قال لو إرتفعت إلى ردهة هي أعفى منها كلاً فإرتفع إليها حتى لا يأتي الجمعة ولا يدري ما يوم الجمعة حتى يطبع الله على قلبه وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عمر بن عبد الله

باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة بغير عذر

5783 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبا أبو داود ثنا همام عن قتادة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبا همام بن يحيى ثنا قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار

5784 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد أنبا محمد بن شعيب أنبا سعيد بن بشير أن قتادة حدثهم عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب الفزاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة بغير عذر فليصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع أو مد قال سعيد فسألت قتادة هل يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشك في ذلك قال سعيد وقد ذكر بعض أصحابنا إن قتادة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أيوب بن مسكين أبو العلاء عن قتادة فأرسله

5785 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة أنبا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا محمد بن يزيد وإسحاق بن يوسف عن أيوب عن أبي العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع حنطة أو نصف صاع

5786 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي وسئل عن حديث همام عن قتادة وخلاف أبي العلاء إياه فيه فقال همام عندنا أحفظ من أيوب أبي العلاء قال الإمام أحمد ورواه خالد بن قيس عن قتادة فوافق هماما في متن الحديث وخالفه في إسناده

5787 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني أنبا أبو يعلى أنبا إبراهيم بن عرعة ثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك جمعة متعمدا فليصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار كذا قال ولا أظنه إلا وأهما في إسناده لاتفاق ما مضى على خلاف فيه فأما المتن فإنه يشهد بصحة رواية همام وكان محمد بن إسماعيل البخاري لا يراه قويا فإن قدامه بن وبرة لم يثبت سماعه من سمرة

5788 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي قال سمعت بن حماد يقول قال البخاري قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح سماعه قال أبو أحمد وهذا الذي ذكره البخاري من حديث قدامة بن وبرة إنما هو حديث قتادة عن قدامة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخلف عن الجمعة

باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة سورة الكهف وغيرها

5789 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يقولون قد بليت قال إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء وقال أبو عبد الله مرة إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة أخرجه أبو داود في كتاب السنن

5790 - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أنبأ محمد بن جعفر السختياني ثنا أبو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام أنبأ إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى على صلاة صلى الله عليه وسلم عشرين

5791 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة وروي ذلك من أوجه عن أنس بألفاظ مختلفة ترجع كلها إلى التحريض على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي بعض إسنادهما ضعف وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق

5792 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم أنبأ أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين ورواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن هشيم وقال في متنه أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ورواه سعيد بن منصور عن هشيم فوقه على أبي سعيد وقال ما بينه وبين البيت العتيق وبمعناه رواه الثوري عن أبي هاشم موقوفا ورواه يحيى بن كثير عن شعبة عن أبي هاشم بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة

5793 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني ثنا أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد الحميد الأصبهاني ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي الدرداء أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال رواه مسلم في الصحيح عن أبي موسى عن معاذ

باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار

5794 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا عبد الله هو القعني عن مالك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وفي رواية الشافعي إنسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا

أعطاه إياه وأشار رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده يقللها رواه البخاري في الصحيح عن القعبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

5795 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا محمد بن أيوب أنبا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب ح وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني مخرمة يعني بن بكير عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضي الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى وجماعة عن بن وهب

5796 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول وذاكرته بحديث مخرمة هذا فقال هذا أجود حديث وأصح في بيان ساعة الجمعة قال الشيخ وقد روي في خبر آخر الأمر بالتماسها آخر الساعة بعد العصر

5797 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب حدثك عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال يوم الجمعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه الله إياه فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر ورواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن عبد الله بن سلام

5798 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي قالوا ثنا القعبي عن مالك ح وأخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ بمكة أنبا أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف الغزي بغزة ثنا أبو علي الحسن بن الفرغ الغزي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ح وأخبرنا أبو أحمد بن مهرويه المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قال خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان فيما حدثته أن قلت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه الله إياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل هو في كل جمعة قال فقرأ كعب الأحبار التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ذكر حديثا آخر ثم قال قال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله كذب كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب وقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي فقال أبو هريرة فقلت له فأخبرني بها ولا تضنن فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من يوم الجمعة قال أبو هريرة وكيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه و سلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال أبو هريرة قلت بلى قال هو ذلك لفظ حديث بن بكير وكذلك رواه الليث بن سعد عن يزيد عن محمد عن أبي سلمة ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة فجعل قوله خير يوم طلعت فيه الشمس رواية عن أبي هريرة عن كعب

5799 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن يحيى أخبرني أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله عز و جل آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها وفيه تقوم الساعة ورواه الأوزاعي عن يحيى زاد قال قلت له

شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بل شيء حدثناه كعب وقد رواه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم

5800 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير أبو القاسم الخواص ثنا موسى بن هارون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وكذلك أخرجه من حديث الزهري عن الأعرج وكذلك رواه عبد الله بن فروخ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم وذهب محمد بن إسحاق بن خزيمة إلى أن هذا الاختلاف في قوله فيه خلق آدم إلى آخره فأما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم لا شك فيه

باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وأنها لم تنسخ

5801 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال حدثني عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الخندق فشغلنا عن صلوات فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بلالا فأقام لكل صلاة إقامة وذلك قبل أن ينزل عليه فإن خفتم فرجالا أو ركباناً

5802 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليم بن عبيد السلولي قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان وكان معه نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فقال لهم سعيد أيكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف فقال حذيفة أنا مر أصحابك فليقوموا طائفتين طائفة منهم بإزاء العدو وطائفة منهم خلفك فتكبر ويكبرون جميعاً وتركع ويركعون جميعاً وترفع ويرفعون جميعاً ثم تسجد وتسجد الطائفة التي تليك وتقوم الطائفة الأخرى بإزاء العدو فإذا رفعت رأسك قام هؤلاء الذين يلونك وخر الآخرون سجداً ثم تركع ويركعون جميعاً ثم ترفع ويرفعون جميعاً وتسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الأخرى قائمة بإزاء العدو فإذا رفعت رأسك من السجود سجد الذين بإزاء العدو ثم تسلم عليهم وتأمر أصحابك أن هاجمهم هيح فقد حل لهم القتال والكلام

5803 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلى بنا صلاة الخوف

5804 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا أحمد بن جعفر الحمال ثنا محمد بن مقاتل ثنا حكام عن أبي جعفر الرازي عن قتادة عن أبي العالية قال صلى بنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه بأصبهان صلاة الخوف وروى حطان الرقاشي عن أبي موسى أنه صلى صلاة الخوف ويذكر عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً رضي الله عنه صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهرير وروينا عن سهل بن أبي حثمة أنه علمهم صلاة الخوف وعن بن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا سئل عن صلاة الخوف وصفها والذين رووها عن النبي صلى الله عليه و سلم لم يحملها أحد منهم على تخصيص النبي صلى الله عليه و سلم بها أو على أنها تركت بل رواها كل واحد منهم وهو يعتقد جوازها على الصفة التي رواها وبالله التوفيق

باب كيفية صلاة الخوف في السفر إذا كان العدو من غير جهة القبلة أو جهتها غير مأمونين

5805 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وحدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفاً وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالساً وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

5806 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي المقرئ ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز الأويسي حدثني عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن أبيه قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف فصف طائفة معه وطائفة تلقاء العدو فصلى النبي صلى الله عليه و سلم

بالذين معه ركعة ثم قام وقاموا فأتموا لأنفسهم ثم ذهبوا مكان أصحابهم وجاء الآخرون فصلى بهم النبي صلى الله عليه و سلم الركعة التي بقيت ثم أتموا لأنفسهم قال عبيد الله قال القاسم ما سمعت شيئا في صلاة الخوف أحب إلي من هذا

5807 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى بأصحابه في خوف فجعلهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم النبي صلى الله عليه و سلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم بهم رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

5808 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة الخوف يقوم الإمام مستقبلاً القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجههم إلى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لأنفسهم ويسجدون لأنفسهم سجدتين في مكانهم ويذهبون إلى مقام أولئك ويحيى أولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهي له اثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين لفظ حديث بن بشار وفي حديث مسدد فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة والباقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

5809 - وأخبرنا أبو صالح أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت بن بشار يقول سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثل حديث يحيى بن سعيد الأنصاري وقال يحيى أكتبه إلى جنبه ولست أحفظ الحديث ولكنه مثل حديث يحيى

5810 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه و سلم في صلاة الخوف رواه البخاري في الصحيح عن مسدد هكذا

باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لأنفسهم الركعة الباقية بعد سلام الإمام

5811 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الأنصاري عن سهل بن أبي حثمة حدثه أن صلاة الخوف أن يقوم الإمام ومعه طائفة من أصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع بهم الإمام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقومون فإذا استوى قائما ثبت وأتموا لأنفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والإمام قائم وكانوا وجاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الإمام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لأنفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون كذا رواه مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري

5812 - وخالفه سفيان بن سعيد الثوري فرواه عن يحيى بن سعيد بإسناده ومعناه إلا أنه قال في آخره ثم ذهبوا إلى مصاف أولئك وجاءوا أولئك وقاموا وراء الإمام فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقصوا تلك الركعة ثم سلم الإمام أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره وكذلك رواه روح بن عباد عن شعبة ومالك قال في آخره ثم يسلم وهذا أولى أن يكون صحيحا لموافقه رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه وسائر ما مضى في الباب قبله

باب أخذ السلاح في صلاة الخوف قال الله عز و جل وليأخذوا أسلحتهم

5813 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بعسفان فحضرت الصلاة صلاة

الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الظهر قال فقال المشركون إن لهم صلاة بعد هذه هي أحب إليهم من أبنائهم وأموالهم وأنفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبرائيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر فأخبره ونزلت هذه الآية { وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم } الآية إلى آخرها حضرت الصلاة فصف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً وركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرين قياماً يحرسونه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام إلى الركعة الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وتأخر هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة أخرى فركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرين قياماً يحرسونهم فلما فرغوا سجد هؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عياش فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بعسفان ومرة في أرض بني سليم

5814 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي سعد عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال كان أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يربطون مساويكهم بنوائب سيوفهم فإذا حضرت الصلاة استاكوا ثم صلوا وكان أحدهم إذا حضرت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يأخذ سيفه أو قوسه فيصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم أبو سعد البقال غير قوي

باب المعذور يضع السلاح

5815 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كان جريحا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن بن جريج

باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته أو ثقله

5816 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر المقرئ ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عقبة بن خالد السكوني ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن سلمة بن الأكوع أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس فقال صل في القوس واطرح القرن موسى بن محمد غير قوي

باب كيفية صلاة شدة الخوف

5817 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج عن بن كثير عن مجاهد قال إذا اختلطوا فإنما هو التكبير والإشارة بالرأس قال بن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل قول مجاهد إذا اختلطوا فإنما هو التكبير والإشارة بالرأس وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم فإن كثروا فليصلوا ركباناً أو قياماً على أقدامهم يعني صلاة الخوف

5818 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي ثنا بن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر نحوه من قول مجاهد إذا اختلطوا فإنما هو الذكر وإشارة بالرأس وزاد بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياماً وركباناً رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن يحيى بن سعيد

5819 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن أنس عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة ثم قص الحديث وقال بن عمر

في الحديث فإن كان خوفاً أشد من ذلك صلوا رجالاً وركباناً مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

5820 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله يعني بن عبد الله بن أنيس عن أبيه عبد الله بن أنيس أنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه بلغني أن بن نبيح الهذلي يجمع الناس ليغزوني وهو بنخله أو بعرنة فأتته فاقتله قلت يا رسول الله انعت لي حتى أعرفه قال آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته وجدت له قشعريرة قال فخرجت متوشحاً بسيفي حتى دفعت إليه في ظعن يرتاد بهن منزلاً حتى كان وقت العصر فلما رأيته وجدت له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من القشعريرة فأقبلت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه مجادلة تشغلني عن الصلاة فصليت وأنا أمشي نحوه أومئ برأسي إيماء فلما انتهيت إليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وجمعك لهذا الرجل فجاء لذلك قال أجل نحن في ذلك قال فمشيت معه شيئاً حتى إذا أمكنتني حملت عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركت ظعائنه مكبات عليه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلح الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله قال صدقت ثم قام بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته فأعطاني عصا فقال أمسك هذه عندك يا عبد الله بن أنيس فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا معك يا عبد الله بن أنيس قلت أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أمسكها عندي قالوا فلا ترجع إليه فتسأله عن ذلك قال فرجعت إليه فقلت يا رسول الله لم أعطيتني هذه العصا قال آية ما بيني وبينك يوم القيامة وإن أقل الناس المتخصرون يوماً قال فقرنها عبد الله بن أنيس بسيفه فلم يزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت معه في كفنه فدفنا جميعاً وكذلك رواه إبراهيم بن سعد وعبد الوارث بن سعيد عن محمد بن إسحاق بن يسار

باب العدو يكون وجاه القبلة في صحراء لا يواريهم شيء في قلة منهم وكثرة من المسلمين

5821 - حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد أصبنا غرة لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبلاً القبلة والمشركون أمامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخرين وتقدم الصف الأخير إلى مقام الصف الأول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعاً فصلاها بعسفان وصلها يوم بني سليم لفظ حديث سعيد بن منصور وحديث يحيى بن يحيى بمعناه وفيه من الزيادة فأخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين مستقبلي القبلة والمشركون مستقبليهم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً ثم ركع وركعوا جميعاً ثم رفع رأسه ورفعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه والباقي بمعناه وهذا إسناد صحيح وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير فذكر فيه سماع مجاهد من أبي عياش زيد بن الصامت الزرقى وقد رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

5822 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري التميمي أنبأ عبيدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفقنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وكان العدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود فلما قضوا سجودهم وقاموا تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم

انحدر النبي صلى الله عليه و سلم بالسجود والصف الذي يليه وتقدم الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى فلما قضى السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائهم

5823 - وأخبرنا أبو صالح أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى يعني بن سعيد القطان ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف فذكر الحديث بمعناه وزاد في آخره ثم سلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يفعل حرسكم هذا بأمرائهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن عبد الملك بن أبي سليمان

5824 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير قال جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلا لاقتطعناهم فأخبر جبرائيل رسول الله صلى الله عليه و سلم بذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وقالوا إنه سيأتيهم صلاة هي أحب إليهم من الأولاد يعني العصر فلما حضرت الصلاة صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه و سلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الأول فكبر رسول الله صلى الله عليه و سلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي أمراؤكم هؤلاء رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس واستشهد البخاري برواية هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر في ذلك

5825 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا القاسم بن زكريا ثنا أبو همام حدثني محمد بن حرب ثنا الزبيدي يعني محمد بن الوليد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قام نبي الله صلى الله عليه و سلم فقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركع معه ناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام إلى الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرسوا إخوانهم فأنتت الطائفة الأخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه و سلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا

5826 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد ثنا محمد بن عوف ثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب فذكره بإسناده نحوه رواه البخاري في الصحيح عن حيوة بن شريح ويحتمل أن يكون المراد بهذا ما روينا عن غيره في هذا الباب ويحتمل غيره وقد رواه النعمان بن راشد عن الزهري مبينا

5827 - أخبرناه أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد ثنا محمد بن يحيى بن أبي حزم القطيعي والجراح بن مخلد قال وحدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا زكريا بن يحيى الباهلي قالوا ثنا بشر بن عمر ثنا وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بصلاة الخوف فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم وقمنا خلفه صفين فكبر وركعنا جميعا الصفان كلاهما ثم رفع رأسه ثم خر ساجدا وسجد الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون إخوانهم فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعا وسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم والصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون إخوانهم فلما قعد رسول الله صلى الله عليه و سلم خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه و سلم وكذلك رواه داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس

5828 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان عن عكرمة عن بن عباس قال ما كانت صلاة الخوف إلا كصلاة أحراسكم هؤلاء اليوم خلف أئمتكم إلا أنها كانت أظنه قال عقبا قامت طائفة وهم جميع مع رسول الله صلى الله عليه و سلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم وسجد الذين كانوا قياما لأنفسهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما أول مرة وقام الآخرون الذين

كانوا سجدوا معه أول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام

باب الإمام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم

5829 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا أبان العطار ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بذات الرقاع كنا إذا أتينا شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فأخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهده أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة قال فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى بالطائفة الأخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان وأخرجه أيضاً من حديث معاوية بن سلام عن يحيى وكذلك رواه سليمان بن قيس الليشكري عن جابر وقال حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة فجاء رجل منهم ثم ذكر الحديث بمعناه وأتم منه وروى عن الحسن عن جابر

5830 - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان أنبأ أبو الأشعث ثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال حدث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فصلت طائفة منهم معه وطائفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين وسلم وقيل فيه عن يونس ببطن نخل

أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرين ركعتين ثم سلم هكذا رواه عن الحسن عن جابر وخالفهما أشعث فرواه عن الحسن عن أبي بكره ووافقه على ذلك أبو حرة الرقاشي

5832 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن الأشعث عن الحسن عن أبي بكره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ببعضهم ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللمسلمين ركعتين ركعتين في صلاة الخوف

5833 - وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن الأشعث وقال في الظهر وزاد قال وبذلك كان يفني الحسن وكذلك في المغرب يكون للإمام ست ركعات وللقوم ثلاثاً ثلاثاً أخبرنا بذلك أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا الأشعث فذكر الحديث بمعناه واللفظ مختلف وذكر هذه الزيادة وقوله وكذلك في المغرب وجدته في كتابي موصولاً بالحديث وكأنه من قول الأشعث وهو في بعض النسخ قال أبو داود وكذلك في المغرب وقد رواه بعض الناس عن أشعث في المغرب مرفوعاً ولا أظنه إلا وأهما في ذلك

5834 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا محمد بن معمر بن ربيعي القيسي ثنا عمرو بن خليفة البكرابي ثنا أشعث بن عبد الملك الحمراني عن الحسن عن أبي بكره أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات

باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الأخرى بعد سلام الإمام

5835 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع

رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوة قيل نجد فوافينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى لنا فقامت طائفة منا معه وأقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه و سلم بمن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم رسول الله صلى الله عليه و سلم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه و سلم وقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

5836 - وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العلاف ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أولئك وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

5837 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف فقامت طائفة معه وطائفة منهم فيما بينهم وبين العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة

5838 - وأخبرنا أبو الحسن أنبأ سليمان ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله رواه مسلم في الصحيح

5839 - عن أبي بكر بن أبي شيبة وزاد فيه قال وقال بن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك يصلي راکبا أو قائما يومئذ إيماء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره بمعناه ويزيادته

باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعا ثم قضى كل طائفة ركعتها الباقية مناوبة

5840 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله يعني بن مسعود أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف فصففنا صفين صف خلف وصف مواجهة العدو فكبر رسول الله صلى الله عليه و سلم بالصفين خلفه فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مقام إخوانهم وأقبل الآخرون يتخللونهم فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه و سلم وصلوا الذين خلفه لأنفسهم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مصافهم وأقبل الآخرون فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين قال خصيف ورسول الله صلى الله عليه و سلم بين العدو وبين القبلة ورواه الثوري عن خصيف وقال في الحديث صف خلفه وصف موازي العدو وكل في صلاة ورواه شريك عن خصيف وقال في الحديث فكبر نبي الله صلى الله عليه و سلم فكبر الصفان جميعا وهذا الحديث مرسل أبو عبيدة لم يدرك أباه وخصيف الجزري ليس بالقوي قال أبو داود السجستاني

5841 - وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا إلا أن الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا إلى مقام أصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لأنفسهم ركعة ثم رجعوا إلى مقام أولئك فصلوا لأنفسهم ركعة حدثنا بذلك مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلى بنا صلاة الخوف أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود فذكره

باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولم يقضوا

5842 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان أخبرني الأشعث يعني بن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال كنا مع حذيفة بطبرستان فقال سعيد بن العاصم أيكم شهد صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة أنا فقام صف خلفه وصف موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصافهم وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان إلا أنه قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو وصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا

5843 - أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد حدثني سفيان فذكره كذا رواه ثعلبة بن زهدم من هذا الوجه عنه وقد روينا من حديث أبي إسحاق عن سليم بن عبد السلولي قال كنت مع سعيد بن العاصم بطبرستان فقال لهم سعيد أيكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة أنا فذكر صلاة مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان فقول الراوي في رواية ثعلبة صف موازي العدو يريد به حال السجود وقوله ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء وجاء أولئك يريد به تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم بعد الفراغ من الركعة الأولى وفي ذلك قضاء الركعتين مع الإمام فلا يحتاجون إلى قضاء شيء بعده وذلك بين في رواية سليم بن عبد عن حذيفة وتلك القصة وهذه واحدة فوجب حمل إحدى الروايتين على الأخرى مع ما فيه من الاتفاق لسائر الروايات وبالله التوفيق

5844 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني أبو بكر بن أبي جهم ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد فصف خلفه صف وصف موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف أولئك وجاء أولئك فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم عليهم قال سفيان فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل طائفة ركعة

5845 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي وقد روى حديث لا يثبت أهل العلم بالحديث مثله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذي قرد بطائفة ركعة ثم سلموا وبطائفة ركعة ثم سلموا فكانت للإمام ركعتين ولكل طائفة ركعة قال الشافعي وإنما تركناه لأن جميع الأحاديث في صلاة الخوف مجمعة على أن على المأمومين من عدد الصلاة ما على الإمام وكذلك أصل الفرض في الصلاة على الناس واحد في العدد ولأنه لا يثبت عندنا مثله لشيء في بعض إسناده قال الشيخ هذا حديث لم يخرج البخاري ولا مسلم في كتابيهما وأبو بكر بن أبي الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيد الله بن عبد الله وقد يحتمل أن يكون مثل صلواته بعسفان فإن قوله ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف أولئك وجاء أولئك أراد به في تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم وقد روى الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس ما دل على ذلك مع اختلاف فيه عن الزهري وقت حراسة أحد الصفيين ورواه عكرمة عن بن عباس وقد مضى ذكر هذه الروايات وفي ذلك دليل على صحة هذا التأويل وعلى مثل ذلك يحمل أيضا

5846 - ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الركين عن القاسم بن حسان قال أتيت فلان بن وديعة فسألته عن صلاة الخوف فقال إئت زيد بن ثابت فسأله فأتيت زيدا فسألته فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصف صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم

5847 - وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فأمر بطائفة تقوم في وجه العدو وقام فصلى بطائفة ركعة فلما سجد انطلق الذين صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا مقام أولئك وجاء أولئك فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة فلما سجدوا جلس

فسلم بهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ركعتين وللذين خلفه ركعة فلما سلم بالذين خلفه سلم الآخرون قال الشيخ وهذا يحتمل ما احتل حديث حذيفة وبين عباس وزيد في قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ركعتين وللذين خلفه ركعة يحتمل أن يكون من جهة بعض الرواة قبل جابر فقد روينا عن عطاء وأبي الزبير عن جابر ما دل على ذلك وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقير أنهم قضاوا ركعة أخرى هكذا قاله أبو داود السجستاني قال الشيخ ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقير عن جابر وقال فصفنا صفيين فذكره بلفظ محتمل للتأويل الذي ذكرناه إلا أن المسعودي قد رواه مرة بالزيادة فتوى من جهة جابر بن عبد الله يمنع هذا التأويل والله أعلم وذلك فيما

5848 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن يزيد بن صهيب الفقير قال سألت جابرا عن الركعتين في السفر أقصرهما قال جابر إن الركعتين في السفر ليستا بقصر إنما القصر ركعة عند القتال ثم أنشأ يحدث أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه و سلم عند القتال وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فصف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوهها قبل وجوه العدو فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم إن الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام أولئك وجاء أولئك فصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم جلس فسلم وسلم الذين خلفه وسلموا أولئك فكانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ركعتين وللقوم ركعة ركعة ثم قرأ يزيد وإذا كنت فيهم فأقم لهم الصلاة قال الشيخ وهذا الذي روى عن جابر إن كان لا يحتمل ما ذكرناه من التأويل فيحتمل أن يكون خيرا عن صلاته في الغداة التي وصف هو وغيره صلاته فيها وأنهم قضاوا ركعتهم الباقية ويكون في حكم شيء أثبتته بعض الرواة دون بعض فيؤخذ بقول المثبت والأصل وجوب العدد حتى يثبت جواز النقصان عنه بما لا يحتمل التأويل والله أعلم

5849 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعود عن سماك الحنفي عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف كذا أتى به سماك مختصرا وقد روينا عن سالم ونافع عن بن عمر أن كل واحدة من الطائفتين قضاوا ركعتهم والحكم للإثبات في مثل هذا وبالله التوفيق

5850 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن أيوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن بن عباس قال إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه و سلم أربعاً في الحضر وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة

5851 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبه قالوا ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا أيوب بن عائذ الطائي فذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه ويحتمل أن يكون المراد به ركعة مع الإمام وينفرد بركعة أخرى على قول من يرى فرض الصلاة في الجماعة على الأعيان وفي كيفية صلاة الخوف في الأحاديث الثابتة مع اختلاف وجوهها والاتفاق في عددها دليل على صحة هذا التأويل والله أعلم وذهب أحمد بن حنبل رحمه الله وجماعة من أصحاب الحديث إلى أن كل حديث ورد في أبواب صلاة الخوف فالعمل به جائز وبالله التوفيق

باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الأولى عند مجيئها ثم صلت الأخرى مع الإمام ثم قضت الطائفة الأولى الركعة الثانية ثم كان السلام

5852 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح أنبا أبو الأسود أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم أنه سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف قال أبو هريرة نعم قال مروان متى فقال أبو هريرة عام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الصلاة صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة أخرى مقابل العدو وظهورهم إلى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه و سلم فكبروا جميعا الذين معه والذين مقابل العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه و سلم ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا إلى العدو فقابلوهم وأقبلت الطائفة مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول

الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة أخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة كذا قال والصواب لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتين بذلك أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وابن لهيعة قالوا ثنا أبو الأسود فذكره بمعناه وهذا بين في تفسير الحديث ولعله أراد ركعة ركعة مع الإمام وكذلك رواه محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن أبي هريرة

5853 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف فصدع الناس صدعين فقامت طائفة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة تجاه العدو فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن خلفه ركعة وسجد بهم سجدتين ثم قام وقاموا معه فلما استوى قائما رجع الذين خلفه وراءهم القهقري فقاموا وراء الذين بإزاء العدو وجاء الآخرون فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا لأنفسهم ركعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ثم قاموا فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرى فكانت لهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم جاء الذين بإزاء العدو فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم بهم جميعا كذا رواه الرحمن بن الأسود عن عروة عن أبي هريرة ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل عن عروة عن أبي هريرة وعن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة مع اختلاف في لفظ حديث عائشة رضي الله عنها ليس ذلك في لفظ حديث أبي هريرة أما روايته عن ابن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن فذكره أبو الأزهر عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه

5854 - فأما روايته عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف بذات الرقاع فصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعين فصفت طائفة وراءه وقامت طائفة وجاه العدو فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فرفعوا معه ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ثم قاموا فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقري حتى قاموا من ورائهم وأقبلت الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته الثانية وسجدوا هم لأنفسهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة فركعوا جميعا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم رفع رأسه فرفعوا معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا جدا لا يألوا أن يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرکه الناس في صلاته كلها حديثهما سواء في المعنى وقد تزيد إحداهما على الأخرى بكلمة أو نحوها

باب من له أن يصلي صلاة الخوف

5855 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي أنبا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بكر أنبا بن جريج أخبرني سليمان الأحول أن ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو وعنيسة بن أبي سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله بن عمرو أما

علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر

5856 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو محمد بن أحمد المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو كريب ثنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قاتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قاتلته قال فهو في النار رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

5857 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا يحيى بن الزبير المكي ثنا سفيان عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

5858 - وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد

5859 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا إبراهيم بن سعد حدثني أبي فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال ومن أصيب دون دينه فهو شهيد ولم يذكر الدم وقد ذكرهما جميعاً بعض الرواة عن أبي داود

باب ما ليس له لبسه وافتراشه

5860 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا حرب يعني بن شداد عن يحيى يعني بن أبي كثير قال حدثني عمران بن حطان أنه سأل بن عباس عن لبس الحرير فقال سل عنه عائشة رضي الله عنها فسألت عائشة فقالت سل بن عمر فسألت بن عمر فقال حدثني أبو حفص أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء

5861 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال حدثني شداد أبو عمار حدثني أبو أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم الرازي عن شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي

5862 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ القاسم هو بن زكريا المقرئ ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي والجرجاني قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن بن أبي ليلي قال استسقى حذيفة فأتاه دهقان بإناء فآخذه فرماه به وقال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهانا أن نشرب في أنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة قال فأخبرنا القاسم قال وحدثني الفضل بن سهل ثنا يحيى بن إسحاق ثنا جرير عن بن أبي نجيح مثله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم

5863 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد ثنا محمد بن الجهم السمري ثنا جعفر بن عون ثنا أبو إسحاق سليمان الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وإفشاء السلام وإجابة الداعي وتشميت العاطس ونصر المظلوم وإبرار القسم ونهانا عن الشرب في الفضة فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها في الآخرة وعن التختم بالذهب وركوب الميائير ولباس القسي والحرير والديباج والإستبرق

5864 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد ثنا علي بن زاطيا ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ثنا الشيباني فذكره بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن جرير ورواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ورواه عبد الله بن إدريس قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني فذكره وقال في الحديث وجلس على الميائثر أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا القاسم ثنا أبو كريب وابن أبي مذكور ويوسف قالوا ثنا عبد الله بن إدريس فذكره رواه مسلم عن أبي كريب

5865 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملأ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أنه سمع صفوان بن عبد الله بن صفوان يقول استأذن سعد على بن عامر وتحتة مرافق من حرير فأمر بها فرفعت فدخل وعليه مطرف من خز فقال له استأذنت علي وتحتي مرافق من حرير فأمرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل أنت يا بن عامر إن لم تكن ممن قال عز و جل أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا والله لئن أضطجع على جمر الغضا أحب إلي من أن أضطجع عليها

5866 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان فذكره بنحوه وزاد فيه فقال يا أبا إسحاق إن هذا الذي عليك شطره حرير وشطره خز فقال إنما يلي جلدي منه الخز وروينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه أتى بدابة عليها سرج ديباج فأبى أن يركبها

باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب

روي عن عروة أنه كان يلبسه في الحرب وعن عطاء بن أبي رباح أنه لم ير به بأسا في الحرب وكرهه الحسن البصري

5867 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن الزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما شكيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل في غزاة لهما فأذن لهما في قميص الحرير قال أنس فرأيت على كل واحد منهما قميص حرير أخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره عن قتادة

5868 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي وزباد بن الخليل قالنا ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج ثنا أبو عمر ختن عطاء قال رأيت عند أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها جبة مزررة بالديباج فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه في الحرب

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

5869 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضي الله عنهما في الحرير من حكة

5870 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا عمران بن موسى ثنا موسى بن السندي ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لبس الحرير من حكة كانت بهما رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن وكيع هكذا

5871 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو الحبري أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة كانت بهما رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة هكذا وقال أحمد بن حنبل عن وكيع رخص وقال غندر عن شعبة رخص أو رخص النبي صلى الله عليه وسلم

5872 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد عن لبس الحرير فأخبرنا عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكة كان يجدها بجلده وللزبير بن العوام

5873 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا سعيد ثنا قتادة أن أنس بن مالك أنبأهم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما أو وجع كان بهما رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة وأخرجاه من حديث همام بن يحيى عن قتادة وفيه فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما فيشبه أن تكون الرخصة في لبسه للحرب وإن كان ظاهره أنها للحكة والله أعلم

5874 - وقد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كان لعبد الرحمن بن عوف قميص من حرير يلبسه تحت ثيابه فقال له عمر رضي الله عنه ما هذا قال لبسته عند من هو خير منك ظاهر هذا يدل على جوازه في غير الحرب والحديث منقطع

باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قز وقطن أو كتان وكان القطن الغالب

5875 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر رضي الله عنه ونحن بأذربيجان يا عتبة بن فرقد أنه ليس من كدك ولا كد أبيك ولا كد أمك قالها ثلاث مرات فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك وإياكم والتنعم وزى أهل الشرك ولبوس الحرير فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أصبعيه قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أحمد بن يونس مختصرا

5876 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول أتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فما عتقنا أنه يعني الإعلام رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

5877 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهى نبي الله صلى الله عليه و سلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام

5878 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاثة أو أربعة رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري وجماعة عن معاذ بن هشام وكذلك رواه بن أبي عروبة عن قتادة ورواه أيضا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي عثمان أن عمر رضي الله عنه كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا ثم أشار بإصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهانا عنه أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث فذكره رواه مسلم في الصحيح عن بن نمير عن حفص

5879 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد حدثنا عبد الملك عن عطاء في العلم في الثوب فأراد أن يفتتح حديثا ثم قال أخبرني هذا الرجل من القوم اسمه عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر فقال له عطاء حدث فحدث بين يدي عطاء قال أرسلتني أسماء بنت أبي بكر إلى عبد الله بن عمر أنه بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثا صوم رجب كله وميثرة الأرجوان والعلم في الثوب فقال أما ما ذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الأبد وأما العلم في الثوب فإن عمر حدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة فأخاف أن يكون العلم في الثوب من لبس الحرير وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة بن عمر فأرجو أن تراها قال نعم يعني فذهب إلى أسماء فأخبرها قال عبد الله فأخرجت إلي جبة من

طبالسة لها لبنة من ديباج خسرواني وفي سماع محمد بن موسى كسرواني وفرجها مكفوفين به فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يلبسها فلما قبض كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها إلي فنحن نغسلها للمريض منا إذا اشتكى ونستشفى بها أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان

5880 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا المغيرة بن زياد ثنا عبد الله أبو عمر مولى أسماء بنت أبي بكر قال رأيت بن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا أحمر فرده فأثيت أسماء بنت أبي بكر فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني جبة رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخرجت له جبة طبالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج

5881 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن خصيف عن عكرمة عن بن عباس قال إنما كره نبي الله صلى الله عليه و سلم الثوب المصمت من الحرير فأما العلم من الحرير أو سدي الثوب فليس به بأس لفظ حديث يحيى وفي رواية عمرو نهى بدل كره وقال أما العلم من الحرير والنير فليس به بأس

5882 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن إسماعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن بن جرير عن خصيف عن عكرمة وسعيد بن جبير عن بن عباس قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الحرير المصمت فأما أن يكون سداه أو لحمته حريرا فلا بأس بلبسه كذا قاله أبو عاصم عن بن جريج وقيل عنه في هذا الخبر فأما الثوب الذي سداه حرير ولحمته ليس حريرا فليس بمصمت ولا نرى به بأسا

5883 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني أنبا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد أنه رأى على سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه جبة شامية قيامها قز قال بسر رأيت على زيد بن ثابت خمائن معلمة

5884 - فأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب يعني بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس القسي ولا المعصفر ولا القميص المكفوف بالحرير فيحتمل أن يكون أراد والله أعلم مياثر الأرجوان التي هي مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير وأراد بالقميص المكفوف بالحرير أن يكون الحرير كثيرا أكثر من مقدار العلم الذي رخص فيه أو أراد به التنزيه والجبة التي أخرجتها أسماء بنت أبي بكر يحتمل أن يكون كان يلبسها في الحرب فقد روينا ذلك عنها في حديث آخر والله أعلم

5885 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان ينهى أن يصبغ العصب بالبول وأنه كانت الحلة تنسج لأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم تبلغ الحلة ألف درهم وأكثر قال الشيخ الحلة التي كانوا يلبسونها ثوبان إزار ورداء إلا أنها كانت من قز

باب الرخصة للرجال في لبس الخز

5886 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن محمد الأنماطي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي قال وحدثنا أبو داود ثنا أحمد بن عبد الرحمن الرازي ثنا أبي أخبرني أبي عبد الله بن سعد عن أبيه سعد قال رأيت رجلا ببخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء فقال كسانيتها رسول الله صلى الله عليه و سلم لفظ حديث عثمان

5887 - وأخبرني أبو بكر الفارسي أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني مخلد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرازي فذكره بنحوه قال عبد الرحمن نراه بن حازم السلمي قال أبو عبد الله بن حازم ما أرى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أو هذا شيخ آخر

5888 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن أبي رجاء العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبس هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب إذا أنعم على عبد نعمة أن يرى أثر نعمته عليه

5889 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن بن حمشاذ العدل ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا بن أبي مريم حدثني يحيى بن أيوب حدثني حميد قال كان أنس بن مالك يلبس من الخز أجوده قال حميد قلت لنافع مولى بن عمر أكان بن عمر يكسو أهله الخز قال يكسو صافية المطرف بخمسائة

5890 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وحميد الطويل أنهما رأيا على أنس بن مالك كساء خز قال عبد الله وحدثني وهب بن كيسان قال رأيت على رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكسية خز منهم جابر بن عبد الله وأبو سعيد الخدري

5891 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه

5892 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا إسماعيل بن مجالد ثنا عبد الملك بن عمير قال رأيت على أبي موسى الأشعري برنس خز

5893 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن عمار بن أبي عمار قال رأيت على أبي قتادة مطرف خز وروينا في الرخصة في ذلك أيضا عن أبي هريرة وعبد الله بن أبي أوفى وعن بن عمر أنه كان يكره لبسه ثم يراه على ابنه فلا ينكر ذلك

5894 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم سليمان بن محمد المدني ثنا بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ المغلس بن زياد أبو الوليد العامري ثنا عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة قال خرجت مع نفر من باهلة حتى أتينا أنس بن مالك فذكر الحديث قال فيه قلنا فأخبرنا عن الخز قال فأخرج إلينا جبة من خز بين قميصين فقال ها هو ذا ألبسه ووددت أني لم أكن لبسته وما أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا وقد لبسه غير عمر وبن عمر فإنهما لم يلبساها وذكر الحديث

باب ما ورد من التشديد في لبس الخز

5895 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن يعني بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة يعني بن خالد ثنا بن جابر عن عطية بن قيس عن عبد الرحمن بن غنم حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله يمينا أخرى ما كذبني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأخبرني الحسن أيضا ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا بشر يعني بن بكر ثنا بن جابر عن عطية بن قيس قال قام ربيعة الجرشي في الناس فذكر حديثا فيه طول قال فإذا عبد الرحمن بن غنم الأشعري قلت يمين حلفت عليها قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك والله يمين أخرى حدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون في أمتي أقوام يستحلون قال في حديث هشام الخمر والحريز وفي حديث دحيم الخز والحريز والخمر والمعازف ولينزّلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتينهم طالب حاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم فيضع عليهم العلم ويمسح آخرين قرده وخنازير إلى يوم القيامة قال دحيم ويمسح منهم آخرين ثم ذكره أخرجه البخاري في الصحيح قال وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد فذكره وذكر في روايته الخز وروينا عن معاوية بن أبي سفيان عن

النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لا تركبوا الخز ولا النمار وكأنه صلى الله عليه و سلم كره زي العجم في مراكبهم واستحب القصد في اللباس والمراكب

5896 - وقد أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عز و جل دعاه الله عز و جل يوم القيامة على رؤوس الخلائق يخيره من حلل الإيمان فيلبس أيها شاء

5897 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد عن هارون عن كنانة أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن الشهرتين أن يلبس الثياب الحسنة التي ينظر إليه فيها أو الدنية أو الرثة التي ينظر إليه فيها قال عمرو بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أمرنا بين أمرين وخير الأمور أوسطها هذا منقطع

باب ما ورد في الأقبية المزرة بالذهب

5898 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا كامل بن طلحة ثنا ليث بن سعد ثنا بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال أهديت للنبي صلى الله عليه و سلم أقبية ديباج أزرارها ذهب فقسما بين أصحابه فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى النبي صلى الله عليه و سلم عسى أن نصيب منها فقال لي ادخل فادع النبي صلى الله عليه و سلم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليه قباء منها فقال ها يا مخرمة هذا خبأته لك أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث بن سعد

5899 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه و سلم كان قسم أقبية من ديباج مزورة بالذهب فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل أبا المسور فبعث ابنه المسور إلى النبي صلى الله عليه و سلم وجاء فقام بالباب وقال ادعه لي فسمعه النبي صلى الله عليه و سلم فخرج بقباء منها فاستقبله وقال خبأت لك هذا يا أبا المسور خبأت لك هذا يا أبا المسور رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد هكذا مرسلا ورواه بن علي عن أيوب وأخرجاه من حديث حاتم بن وردان عن أيوب موصولا إلا أنه ليس فيه ذكر الديباج والأزرار وكذلك أخرجاه عن قتيبة عن الليث ليس فيه ذكر الديباج والأزرار

5900 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت على أنس بن مالك فقال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم جيشا إلى أكيدر دومة فبعث إليه بجبة من ديباج منسوج بالذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعل الناس يمسحونها وينظرون إليها فقال النبي صلى الله عليه و سلم أتعجبون من هذه الجبة قالوا يا رسول الله ما رأينا ثوبا قط أحسن منه قال فوالله لمناديل سعد في الجنة أحسن مما ترون

5901 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبيران ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه و سلم جبة قال سعيد أحسبه قال سندس قال وذلك قبل أن ينهى عن الحرير قال فلبسها فعجب الناس منها فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا أخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن قتادة دون اللفظة التي أتى بها سعيد بن أبي عروبة أن ذلك قبل أن ينهى عن الحرير وهي أشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير وقد قال البخاري وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه و سلم في هدية المشركين إلا أنه لم يسق متنه

باب نهى الرجال عن لبس الذهب

5902 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبا محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى أنبا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول نهاني النبي صلى الله عليه و سلم عن القراءة وأنا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى

5903 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا بقية عن بحير عن خالد قال وفد المقدام بن معدي كرب على معاوية بن أبي سفيان فذكر قصته ثم قال المقدام يا معاوية إن أنا صدقت فصدقتي وإن أنا كذبت فكذبني قال فافعل قال فأنتدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن لبس الذهب قال نعم قال فأنتدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فأنتدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم

5904 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم عن الحارث بن ميناء قال كان عمر رضي الله عنه لا يزال يدعوني فأتي بالقباء من أقبية الشرك قال فقال انزع هذا الذهب منها

باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباج وافتراشهما والتحلي بالذهب

5905 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالوا ثنا شيبان ثنا جرير هو بن حازم ثنا نافع عن بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سيرا وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله إني رأيت عطاردا يقيم في السوق حلة سيرا فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب إذا قدموا عليك قال وأظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بحل سيرا فبعث إلى عمر رضي الله عنه بحلة وبعث إلى أسامة رضي الله عنه بحلة وأعطى علي بن أبي طالب رضي الله عنه حلة فقال له شققها خمرًا بين نساءك فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت إلي بهذه وقد قلت بالأمس في حلة عطاردا ما قلت قال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها وإنما بعثت بها إليك لتصيب بها وأما أسامة فراح في حلته فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم نظرا عرف أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أنكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر إلي وأنت بعثت إلي بها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إني لم أبعث بها إليك لتلبسها ولكن بعثت بها إليك لتشققها خمرًا بين نساءك رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ

5906 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو الفياض بكار بن عبد الله الزماني ثنا عبد الله يعني بن أخي جويرية ثنا جويرية عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرا من حرير فقال يا رسول الله لو ابتعت هذه الحلة فلبستها للوفود وليوم الجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة وبهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث بعد ذلك إلى عمر بحلة سيرا من حرير كساها إياه فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما بعثت بها إليك لتبئعها أو لتكسوها بعض نساءك رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن جويرية بن أسماء

5907 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أحل الذهب والحرير لإناث أمتي وحرم على ذكورها

5908 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث عن هشام بن أبي قال فوالله لمناديل سعد في الجنة أحسن مما ترون رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر قم فأخبر الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام عقبة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من جهنم وسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي وحلال لإناثهم

باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بعلامة

5909 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني عبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال لي أمية وأنا أمشي معه يا عبد الإله من الرجل منكم معلم بريشة نعامة في صدره فقلت ذاك حمزة بن عبد المطلب فقال ذلك فعل بنا الأفاعيل

5910 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني عبيد الله بن الوازع بن ثور حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام في قصة أبي دجانة سماك بن خرشة يوم أحد ودفع النبي صلى الله عليه و سلم سيفه إليه قال وكان إذا أراد القتال أعلم بعصابة

باب الرجل يبارز إذا طلبوا البراز

5911 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا يعقوب الدورقي ثنا هشيم أنبأ أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما أن هذه الآية { هذان خصمان اختصموا في ربهم } نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي ورواه مسلم عن عمرو بن زرارة عن هشيم

5912 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا من يبارز فخرج فتية من الأنصار شيبة فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني أعمامنا بني عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلي حتى توفي بالصفراء وفي رواية بن إسحاق عن أصحابه في هذه القصة أن عبيدة بارز عتبة وحمزة شيبة وعلي الوليد بن عتبة

باب ما ينهى عن المراكب

5913 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب ثنا بن إدريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه و سلم أن أجعل خاتمي في هذه أو التي تليها لم يدر عاصم في أي الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على الميائثر قال فأما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام وأما الميائثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطنائف الأرجوان رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

5914 - وأخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل حدثني عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي رضي الله عنه قال نهاني النبي صلى الله عليه و سلم عن القسية والميثرة وقال أبو بردة قلنا لعلي رضي الله عنه ما القسية قال ثياب تأتينا من الشام أو مصر مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن أمثال القطنائف ويضعونها على الرحال قد أشار إليه البخاري في الترجمة قال أبو عبيد الميائثر كانت من مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير وقال غيره الميثرة جلود السباع

5915 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا إسماعيل ثنا خالد عن ميمون القناد عن أبي قلابة عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب إلا مقطعا ورواه أيضا محمد بن سيرين عن معاوية في ركوب النمار ورواه أبو شيخ الهنائي عن معاوية في ركوب النمار وفي الذهب

5916 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مریم وأبو الأسود وأبو زيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قالوا ثنا المفضل بن فضالة ثنا عياش بن عباس عن أبي الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول خرجت أنا وأبو عامر المعافري نصلي بإبلياء وكان قاضيهم رجل من الأزد يقال له أبو ريحانة من الصحابة قال أبو الحصين فسبقتني صاحبي إلى المسجد ثم أدركته فجلست إلى ناحيته فسألني هل أدركت قصص أبي ريحانة قلت له لا فقال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامة الرجل بغير شعار ومكامة المرأة بغير شعار وأن يجعل الرجل أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن النهبي وركوب النمر ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان

باب ما كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يستعملونه في رحالهم

5917 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد بن السري عن وكيع عن إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي عن أبيه عن بن عمر أنه رأى رفقة من أهل اليمن رحالهم الأدم فقال من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة كانوا بأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فليُنظر إلى هؤلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

5918 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباضي أنبأ إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حميد الطويل ح وأخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد الطويل ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد الطويل قال قال أنس بن مالك قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما بالجاهلية فقال قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما في الجاهلية وقد أبدلكم الله خيرا منهما يوم النحر ويوم الفطر لفظ حديث الفزاري

باب غسل العيدين

5919 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا حفص ثنا شعبة وأخبرنا أبو عبد الله قال وحدثنا محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال الشافعي أنبأ بن علي بن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال سألت رجلا عليا رضي الله عنه عن الغسل قال اغتسل كل يوم إن شئت فقال لا الغسل الذي هو الغسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر

5920 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو ورواه بن عجلان وغيره عن نافع فقال في العيدين الأضحى والفطر

5921 - وروينا في ذلك عن سلمة بن الأكوع ثم عن بن المسيب وعروة بن الزبير وروى حجاج بن تميم وليس بقوي عن ميمون بن مهران عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو يعلى ثنا جبارة حدثنا حجاج بن تميم حدثني ميمون بن مهران فذكره وقال أبو أحمد روايته ليست بمستقيمة

باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر وإذا غدا إلى صلاة العيدين

قال الله جل ثناؤه في شهر رمضان ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم

5922 - قال الشافعي سمعت من أرضي من أهل العلم بالقرآن يقول فتكمّلوا عدة صوم شهر رمضان وتكبروا الله عند إكماله على ما هداكم وإكماله مغيب الشمس من آخر يوم من أيام شهر رمضان أخبرنا بذلك أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع عن الشافعي قال الشيخ وبلغني عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس في قوله { وذكر اسم ربه فصلى } قال ذكر الله وهو ينطلق إلى العيد

5923 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا بن أبي عاصم ثنا بن مصفى حدثني يحيى بن سعيد العطار ثقة عن بن شهاب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو إلى المصلى ذكر الليلة فيه غريب

5924 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى يعني بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان حدثني نافع أن بن عمر كان يغدو إلى العيد من المسجد وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي الإمام ورواه بن إدريس عن بن عجلان وقال يوم الفطر والأضحى وهذا هو الصحيح موقوف وقد روي من وجهين ضعيفين مرفوعا أما أمثلهما

5925 - فأخبرناه أبو حازم الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله والعباس وعلي وجعفر والحسن والحسين وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة وأيمن بن أم أيمن رضي الله عنهم رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى وإذا فرغ رجع على الحدائين حتى يأتي منزله

5926 - وأما أضعفهما فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس الدمشقي ثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا الوليد بن محمد ثنا الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى موسى بن محمد بن عطاء منكر الحديث ضعيف والوليد بن محمد المقرئ ضعيف لا يحتج برواية أمثالهما والحديث المحفوظ عن بن عمر من قوله وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ورضي عنهم مثل ما روينا عن بن عمر في التكبير عند الغدو إلى المصلى

5927 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى قال كانوا في التكبير في الفطر أشد منهم في الأضحى وروى الشافعي بإسناده عن جماعة من التابعين أنهم كانوا يكبرون ليلة الفطر في المسجد يجهرون به وعن جماعة منهم جهرهم به عند الغدو إلى المصلى

5928 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون ثنا الأعمش عن تميم بن سلمة قال خرج بن الزبير يوم النحر فلم يرههم يكبرون فقال ما لهم لا يكبرون أما والله فعلوا ذلك فقد رأيتنا في العسكر ما يرى طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذي يليه حتى يرتج العسكر تكبيرا وأن بينكم وبينهم كما بين الأرض السفلى إلى السماء العليا

باب الخروج في الأعياد إلى المصلى

5929 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخرج يوم الفطر ويوم الأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت على مروان بن الحكم وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر من لبن قد بناه كثير بن الصلت وإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بيده فجبذني وارتقى فاجتمع الناس فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد إنه قد ذهب ما تعلمه فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم قال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي مريم

باب الزينة للعيد

5930 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة من استبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما هذه لباس من لا خلاق له في الآخرة ولبت عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر رضي الله عنه حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه الجبة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

5931 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن أبي جعفر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة

5932 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يلبس برد حبرة في كل عيد

5933 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم ثنا جعفر بن محمد قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يعتم في كل عيد

5934 - أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفراييني بها أنبا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5935 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر عن بن وهب ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه معتما قد أرخى عمامته من خلفه قال إسماعيل وحدثني محمد بن يوسف عن أبي رزين قال شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك كذا قال وقيل عن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن أبي رزين عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا

5936 - وقد أخبرنا أبو حازم العبدوي أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو همام السكوني يعني الوليد بن شجاع ثنا إسماعيل يعني بن عياش ثنا محمد بن يوسف عن أبي رزين عن علي بن ربيعة قال شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم عيد فرأيت معتما قد أرخى عمامته والناس مثل ذلك

5937 - وأخبرنا أبو حازم أنبا أبو أحمد أنبا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس ببغداد أنبا أبو همام يعني السكوني ثنا عيسى بن يونس ثنا رزين بياع الأنماط عن الأصبغ بن نباتة قال رأيت عليا رضي الله عنه خرج يوم العيد معتما يمشي ومعه نحو من أربعة ألف يمشون معتمين تابعه إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس هذا إسناد ضعيف

5938 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا بن أبي زائدة عن عبيد الله عن نافع أن بن عمر كان يلبس في العيدين أحسن ثيابه

باب المشي إلى العيدين

5939 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو علي الروذباري قالوا أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا علي بن الحسن ثنا حسان بن حسان البصري ثنا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الفطر ويوم الأضحى يخرج ماشيا وتحمل بين يديه الحربة ثم تنصب بين يديه في الصلاة يتخذها سترة وذلك قبل أن تبني الدور في المصلى قال وفعل ذلك بعرفة قوله ماشيا غريب لم أكتبه من حديث بن عمر إلا بهذا الإسناد وليس بالقوي فأما سائر ألفاظه فمشهورة

5940 - وروي في حديث سعد القرظ أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يخرج ماشيا ويرجع ماشيا أخبرناه أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي أنبا أبو يحيى الحراني ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني أبي عن أبائه فذكره

5941 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو قالوا ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى

5942 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو نعيم وأبو داود الحفري عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال من السنة أن تأتي العيد ماشيا زاد أبو داود في حديثه ثم تركب إذا رجعت

باب الغدو إلى العيدين

5943 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا يزيد بن خمير الرحيبي قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر أو أضحي فأنكر إبطاء الإمام وقال إنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح

5944 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد أخبرني أبو الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الأضحى وآخر الفطر وذكر الناس هذا مرسل وقد طلبته في سائر الروايات بكتابه إلى عمرو بن حزم فلم أجده والله أعلم

5945 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة أن الحسن كان يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى الأضحى والفطر حين تطلع الشمس فيبتام طلوعها وهذا أيضا مرسل وشاهده عمل المسلمين بذلك أو بما يقرب منه مؤخرا عنه

5946 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا بن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال فيه إذا صليت الصبح فاقتصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة مشهودة محظورة متقبلة حتى ينتصف النهار

باب الأكل يوم الفطر قبل الغدو

5947 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد لفظا ثنا أبو العباس بن حمدان لفظا وهو أخو أبي عمرو بن حمدان النيسابوري ثنا الحسن بن علي السري ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان وكذلك رواه أبو الربيع الزهراني عن هشيم

5948 - ورواه عمرو بن عون الواسطي عن هشيم عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون أنبا هشيم فذكره وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع عن هشيم وقد أكثر محمد بن إسماعيل البخاري ما أخرجه برواية مرجا بن رجاء عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس

5949 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا أبي ثنا مرجا بن رجاء اليشكري قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وكذلك رواه عتبة بن حميد الضبي عن عبيد الله بن أبي بكر

5950 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا عتبة بن حميد الضبي ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال سمعت أنسا يقول ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك وترا ومما يؤكد صحة ما اختاره البخاري رحمه الله رواية سعيد بن سليمان الحديث عن هشيم بالإسنادين جميعا

5951 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثني ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أنبأ محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يطعم

5952 - وبهذا الإسناد ثنا سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

5953 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو غسان النهدي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال من السنة أن يطعم الرجل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى

باب يترك الأكل يوم النحر حتى يرجع

5954 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم أنبأ ثواب بن عتبة ح وحدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ثواب بن عتبة المهري ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح لفظ حديث أبي داود وفي رواية أبي عاصم حتى يرجع

5955 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا مسلم يعني بن إبراهيم ثنا ثواب بن عتبة المهري عن عبد الله ذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال حتى يرجع فيأكل من أضحيته

5956 - أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا علي بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن مهدي عن عقبة بن الأصم عن بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل شيئاً وإذا كان الأضحى لم يأكل شيئاً حتى يرجع وكان إذا رجع أكل من كبد أضحيته

5957 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يوم الأضحى يخرج إلى المصلى ولا يطعم شيئاً

5958 - حدثنا أبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن بن شهاب عن بن المسيب قال كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر

باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة

5959 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة ثنا عثمان بن أبي شيبة ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان ثنا جرير بن عبد الحميد وأبو الأحوص عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فشاته شاة لحم ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول شيء يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزني عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وكذلك مسلم إلا أنهما لم يذكرأ أبا الأحوص عن عثمان وقد رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة كلهم عن أبي الأحوص

باب لا أذان للعديد

5960 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا أحمد بن سهل بن بحر وإبراهيم بن أبي طالب قالوا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني عطاء عن بن عباس وعن جابر بن عبد الله قال لا يمكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى ثم سألته بعد حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا إقامة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وأخرجه البخاري مختصرا من حديث هشام بن يوسف عن بن جريج

5961 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل وإبراهيم بن أبي طالب قالوا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني عطاء أن بن عباس أرسله إلى بن الزبير أول ما بويع أنه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها فلم يؤذن لها بن الزبير وأرسل إليه مع ذلك إنما الخطبة بعد الصلاة فإن ذلك قد كان يفعل قال فصلى بن الزبير قبل الخطبة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وأخرجه البخاري من حديث هشام عن بن جريج

5962 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد ثم نصبها ليصلي إليها إذا لم تكن في المصلى سترة

5963 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن الصباح الجرجاني أنبأ الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى في يوم العيد والعنزة تحمل بين يديه فإذا بلغ إلى المصلى نصبت بين يديه العنزة فيصلى إليها رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم

5964 - وأخبرنا أبو عمرو أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا ابن أبي حسان ثنا دحيم ثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى المصلى في الأضحى والفطر جاء بالعنزة بين يديه حتى ترك في المصلى فيصلى إليها وذلك أن المصلى كان فضاء ليس شيء مبني يستتر به فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالعنزة فتركز بين يديه فيصلى إليها

5965 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخاري عن إسحاق عن عبد الله بن نمير وروينا عن مكحول أنه قال إنما كانت الحربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان يصلي إليها وروينا عن الضحاك بن مزاحم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل أنه نهى أن يخرج يوم العيد بالسلاح وروينا في كتاب الحج عن بن عمر ما دل على ذلك وبالله التوفيق

باب التكبير في صلاة العيدين

5966 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي أخبرني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين يوم الفطر ويوم الأضحى سبعا وخمسا في الأولى سبعا وفي الآخرة خمسا سوى تكبيرة الصلاة

5967 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الأولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كلتاها وكذلك رواه ابن المبارك ووكيع وأبو عاصم وعثمان بن عمر وأبو نعيم عن عبد الله وفي كل ذلك دلالة على خطأ رواية سليمان بن حيان عن عبد الله الطائفي في هذا الحديث سبعا في الأولى وأربعا في الثانية

5968 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الركعة الأولى بسبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة وكذلك رواه عبد الله بن نافع عن كثير قال أبو عيسى سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء أصح من هذا وبه أقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في هذا الباب هو صحيح أيضا

5969 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي وأخبرنا أبو الحسن بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد قالا ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن خالد ثنا بن لهيعة عن عقيل عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة ورواه أيضا قتيبة عن بن لهيعة عن عقيل ورواه بن وهب عن بن لهيعة عن خالد بن يزيد عن بن شهاب

5970 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو بكر أحمد بن الحسن في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة فذكره بإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر والأضحى سبعا وخمسا سوى تكبيرة الركوع قال محمد بن يحيى هذا هو المحفوظ لأن بن وهب قديم السماع من بن لهيعة

5971 - ورواه أبو زكريا يحيى بن إسحاق عن بن لهيعة عن خالد بن يزيد قال بلغنا عن بن شهاب الزهري أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو زكريا ثنا بن لهيعة فذكره بمعناه

5972 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حيوة بن شريح ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ أن أباه وعمومه أخبروه عن أبيهم سعد بن قرظ أن السنة في صلاة الأضحى والفطر أن يكبر الإمام في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة

5973 - وحدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا وفي الآخرة خمسا وكان يكبر قبل القراءة وذهب ماشيا ورجع ماشيا

5974 - أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة قال قال نافع كان أبو هريرة ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع مولى بن عمر قال شهدت الأضحى والفطر مع أبي هريرة فكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة لفظ حديث مالك وحديث شعيب بمعناه وزاد في روايته وهي السنة وزاد في أوله استخلف مروان إياه على المدينة

5975 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ زائدة عن عبد الملك هو بن أبي سليمان عن عطاء قال كان بن عباس يكبر في العيدين ثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى وخمس في الآخرة هذا

إسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك بن أبي سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الأولى وست في الآخرة فكأنه عد تكبيرة القيام

5976 - فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا حميد يعني الطويل عن عمار مولى بني هاشم عن بن عباس أنه كبر في العيدين في الركعة الأولى سبعا ثم قرأ وكبر في الثانية خمسا

5977 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي ثنا بن أبي أويس ثنا ثابت بن قيس قال شهدت مع عمر بن عبد العزيز العيد فكبر في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة

باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير أربعا

5978 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء وبين أبي زياد المعنى قريب قالوا ثنا زيد بن حباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول قال أخبرني أبو عائشة جليس لأبي هريرة أن سعيد بن العاص سأل أبا موسى وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحى والفطر فقال أبو موسى كان يكبر أربعا تكبيرة على الجنائز فقال حذيفة صدق وقال أبو موسى كذلك كنت أكبر بالبصرة حيث كنت عليهم قال وقال أبو عائشة وأنا حاضر لسعيد بن العاص قد خولف راوي هذا الحديث في موضعين أحدهما في رفعه والآخر في جواب أبي موسى والمشهور في هذه القصة أنهم أسندوا أمرهم إلى بن مسعود فأفتاه بن مسعود بذلك ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم كذلك رواه أبو إسحاق السبيعي عن عبد الله بن موسى أو بن أبي موسى أن سعيد بن العاص أرسل إلى بن مسعود وحذيفة وأبي موسى فسألهم عن التكبير في العيد فأسندوا أمرهم إلى بن مسعود فقال تكبر أربعا قبل القراءة ثم تقرأ فإذا فرغت كبرت فركعت ثم تقوم في الثانية فتقرأ فإذا فرغت كبرت أربعا وعبد الرحمن هو بن ثوبان ضعفه يحيى بن معين قال وكان رجلا صالحا ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن رسول أبي موسى وحذيفة عنهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسم الرسول وقال سوى تكبيرة الافتتاح والركوع

5979 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص قبل الأضحى فأرسل إلى عبد الله بن مسعود وإلى أبي موسى وإلى أبي مسعود الأنصاري فسألهم عن التكبير قال ففقدوا بالمقاليد إلى عبد الله فقال عبد الله تقوم فتكبر أربعا تكبيرات ثم تقرأ ثم تركع في الخامسة ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر أربعا تكبيرات فتركع بالرابعة

5980 - وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها أنبا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك عن هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال التكبير في العيدين خمس في الأولى وأربع في الثانية وهذا رأي من جهة عبد الله رضي الله عنه والحديث المسند مع ما عليه من عمل المسلمين أولى أن يتبع وبالله التوفيق

باب يأتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح

ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

5981 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة أن بن مسعود وأبا موسى وحذيفة خرج إليهم الوليد بن عقبة قبل العيد فقال لهم إن هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه فقال عبد الله تبدأ فتكبر تكبيرة تفتتح بها الصلاة وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تقرأ وتركع ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك وهذا من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوف عليه فنتابعه في الوقوف بين كل

تكبيرتين للذكر إذ لم يرو خلافه عن غيره ونخالفه في عدد التكبيرات وتقديمن على القراءة في الركعتين جميعا بحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم فعل أهل الحرمين وعمل المسلمين إلى يومنا هذا وبالله التوفيق

5982 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني أنبأ أحمد بن محمد بن عمران الأخباري ببغداد ثنا علي بن عبد الله بن الفضل بن الأسود بالبصرة ثنا علي بن عياش النار موسى ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال مضت السنة أن يكبر للصلاة في العيدين سبعا وخمسا يذكر الله ما بين كل تكبيرتين

باب رفع اليدين في تكبير العيد

5983 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه الحمصي ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى إذا كانتا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك وركع وإذا أراد أن يرفع رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم يسجد ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنتهي صلاته

5984 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو زكريا أنبأ بن لهيعة عن بكر بن سواد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة والعيدين وهذا منقطع

5985 - ورواه الوليد بن مسلم عن بن لهيعة عن بكر بن سواد عن أبي زرعة اللخمي أن عمر فذكره في صلاة العيدين وروينا عن بن جريج عن عطاء أنه قال يرفع يديه في كل تكبيرة ثم يمكث هنيهة ثم يحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه و سلم ثم يكبر يعني في العيد أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله العدني عن سفيان عن بن جريج بذلك

باب القراءة في العيدين

5986 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه و سلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي في رواية حرملة هذا ثابت إن كان عبيد الله لقي أبا واقد الليثي قال الشيخ وهذا لأن عبيد الله لم يدرك أيام عمر ومسلته إياه وبهذه العلة ترك البخاري إخراج هذا الحديث في الصحيح وأخرجه مسلم لأن فليح بن سليمان رواه عن ضمرة عن عبيد الله عن أبي واقد قال سألتني عمر رضي الله عنه فصار الحديث بذلك موصولا

5987 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا سريح ثنا فليح بن سليمان ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو عامر ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي واقد الليثي قال سألتني عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وق والقرآن المجيد لفظ حديث أبي صالح رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

5988 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في العيدين ويوم

الجمعة ب سبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الطيالسي قوله وربما اجتمعا إلى آخره رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

5989 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سلمة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين ب سبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية قال الشيخ وليس هذا مع حديث أبي واقد من اختلاف الحديث ولكن هذا يحكى قراءة كانت في عيد وهذا يحكى قراءة كانت في عيد غيره وقد كانت أعياد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا صادقا أنه قرأ فيما ذكر في العيد ويكون غيره صادقا أنه قرأ بما ذكر في العيد قاله الشافعي رحمه الله في رواية حرمله

باب الجهر بالقراءة في العيدين وذلك بين في حكاية من حكى عنه قراءة السورتين

5990 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن الخطاب بن عمر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يسمع من يليه في العيدين

5991 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد هو بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال الجهر في صلاة العيدين من السنة والخروج في العيدين إلى الجبانة من السنة

باب صلاة العيدين ركعتان

5992 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو الوليد وأبو عمر الحوضي قالوا ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها لفظهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة وقال بعضهم في الحديث يوم أضحى أو فطر

باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة

5993 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الأصبهاني إملاء وقراءة أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء ثنا جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر الناس بتقوى الله وحثهم على طاعته ووعظهم وذكرهم ثم مضى متوكئا على بلال حتى أتى النساء فأمرهن بتقوى الله وحثهن على طاعته ووعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم قال فقامت امرأة منهن من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت ولم ذاك يا رسول الله قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير فجعلن ينزعن من قرظهن وقلائدهن وخواتمهن فيقذفن في ثوب بلال يتصدقن به أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان

5994 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا إبراهيم بن عبد الله أنبا أبو عاصم أنبا بن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن بن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنه ينظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا نبي الله رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم مختصرا وأخرجه هو ومسلم من حديث عبد الرزاق عن بن جريج بطوله

5995 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن أيوب السختياني قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت بن عباس يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة ومعه بلال قائلاً بثوبه هكذا فجعلت المرأة تلقى الخرص والشيء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن بن عيينة وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن أيوب

5996 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو القاسم البغوي ثنا أبو بكر ثنا أبو عبيدة وأبو أسامة قال وأخبرني البغوي ثنا يعقوب الدورقي ثنا أبو أسامة قالنا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

5997 - وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد قال أخرج مروان المنبر في يوم عيد وبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة أخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها قال فقال أبو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فاستطاع أن يغيره بيده فليغيره فإن لم يستطع بيده فبلسانه فإن لم يستطع بلسانه فقلبه وذلك أضعف الإيمان لفظ حديث أبي معاوية رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية

5998 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا داود بن قيس الدباغ عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الأضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فإذا صلى صلاته وسلم قام فأقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فإن كانت له حاجة يبعث ذكره للناس أو كانت له حاجة بغير ذلك أمرهم بها وكان يقول تصدقوا وكان أكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى أتينا المصلى فإذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن وإذا مروان ينازعني يده كأنه يجرنى نحو المنبر وأنا أجره نحو المصلى فلما رأيت ذلك منه قلت أين الابتداء بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما أعلم ثلاث مرات ثم انصرف رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره وأخرجه البخاري من حديث زيد بن أسلم عن عياض

باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم

قد مضى ذلك في رواية زيد بن أسلم عن عياض عن أبي سعيد

5999 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك داود بن قيس أن عياض بن عبد الله حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيدين فيصلي فيبدأ بالركعتين ثم يسلم فيقوم قائما يستقبل الناس بوجهه فيكلمهم ويأمرهم بالصدقة فإذا أراد أن يضرب على الناس بعثنا ذكره وإلا انصرف

باب من أباح أن يخطب على منبر أو على راحلة

6000 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا حسن بن علي

الحواني ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا حدثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن بن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا ندري حينئذ من هي قال تصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدا لكن أبي وأمي فجعلن يلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال رواه البخاري عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع

6001 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء الصدقة

6002 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق فذكره بمثل إسناده وزاد قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكنه صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقى المرأة فتخها ويلقين ويلقين قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال أي لعمرى إن ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره بهذه الزيادة قول بن عباس وجابر في هذا الحديث فلما فرغ نزل فأتى النساء يدل على أنه كان على مرتفع فنزل ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر فقال في ابتدائه ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله ثم ذكر مضيئه إلى النساء ولم يذكر لفظ النزول ولكن في حديث أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم بمنى يوم النحر على راحلته

6003 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبأ بن المبارك أنبأ بن عون عن بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر وأمست أما قال بخطامها وأما قال بزمامها قال أي يوم هذا وذكر الحديث أخرجاه في الصحيحين من حديث بن عون وغيره عن بن سيرين

6004 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي كاهل قال إسماعيل وقد رأيت أبا كاهل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عيد على ناقه خرماء وحبشي ممسك بخطامها وروينا عن أبي جميلة أنه رأى عثمان بن عفان وعليها والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم يخطب يوم العيد على راحلته وعن أبي مسعود الأنصاري أنه يخطب يوم العيد على راحلته

6005 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يوم أضحى أو فطر صلى بالناس ركعتين ثم خطب على بغير ولم يؤذن ولم يقم

باب سلام الإمام إذا ظهر على المنبر

6006 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وبن ملحان قالوا ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صعد على المنبر سلم تفرد به بن لهيعة

باب جلوس الإمام حين يطلع على المنبر ثم قيامه وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياساً على خطبتي الجمعة وقد مضت الأخبار الثابتة فيها

6007 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ النيسابوري أنبأ أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار بدمشق ثنا هشام يعني بن عمار ثنا حاتم يعني بن إسماعيل ثنا محمد بن عجلان عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقعد يوم الجمعة والفطر والأضحى على المنبر فإذا سكت المؤذن يوم الجمعة قام فخطب ثم جلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل فيصلي فجمع وإن كان محفوظاً بين الجمعة والعيدين في القعدة ثم رجع بالخبر إلى حكاية الجمعة

6008 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة أن يخطب الإمام في العيدين خطبتين يفصل بينهما بالجلوس

باب التكبير في الخطبة في العيدين

6009 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن أخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص عن آبائهم عن أجدادهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكان يحب أن يكبر التكبير بين أضعاف الخطبة

6010 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق قال كان عبد الله يكبر في العيدين تسعا تسعا يفتتح بالتكبير ويختم به

6011 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا الدراوردي عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن إبراهيم بن عبد الله حدثه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه قال من السنة تكبير الإمام يوم الفطر ويوم الأضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات وسبعا حين يقوم ثم يدعو ويكبر بعد ما بدأ له ورواه غيره عن إبراهيم بن عبيد الله تسعا تترى إذا قام في الأولى وسبعا تترى إذا قام في الخطبة الثانية

6012 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد عن إبراهيم بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة في تكبير يوم الأضحى والفطر على المنبر قبل الخطبة أن يبتدئ الإمام قبل الخطبة وهو قائم على المنبر بتسع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب ثم يجلس جلسة ثم يقوم في الخطبة الثانية فيفتتحها بسبع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب وبإسناده قال أخبرني الشافعي أخبرني الثقة من أهل المدينة أنه أثبت له كتاب عن أبي هريرة فيه تكبير الإمام في الخطبة الأولى يوم الفطر والأضحى إحدى أو ثلاث وخمسين تكبيرة في فصول الخطبة بين ظهراني الكلام

باب الخطبة على العصا

6013 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن أبي جناب الكلبي ثنا يزيد بن البراء بن عازب عن البراء بن عازب قال كنا جلوساً في المصلى يوم أضحى فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الناس ثم قال إن أول منسك يومكم هذا الصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه وأعطى قوساً أو عصاً فاتكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه

باب أمر الإمام الناس في خطبته بطاعة الله عز و جل وحضهم على الصدقة والتقرب إلى الله سبحانه والكف عن معصيته

6014 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري إملاء ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله أنه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه و سلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئاً على بلال فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكرهم ومضى متوكئاً على بلال فأتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال إنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من خواتمهن وقلاندهن وأقلبتهن يعطينه بلالا يتصدقن به

6015 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان فذكره بنحو من معناه إلا أنه قال ثم قام متوكئاً على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء وقال في آخره فجعلن يتصدقن من حليهن يلقيهن في ثوب بلال من أقراطهن وخواتمهن رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

باب الاستماع للخطبة في العيدين

قد مضت الأخبار المسندة في الاستماع للخطبة في الجمعة والاستماع للخطبة في العيدين قياس عليه

6016 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ بن الحماني ثنا قيس ويحيى بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال يكره الكلام في أربعة مواطن في العيدين والاستسقاء ويوم الجمعة وهذا موقف

6017 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن حماد أبو عثمان أخو نعيم بن حماد ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا بن جريج وأخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان سعدويه ثنا الفضل بن موسى السيناني عن بن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى بهم العيد ثم خطب فقال من أحب أن يقيم فليقيم ومن أحب أن يمضي فليمض لفظ حديث سعدويه وفي رواية بن حماد قال حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم العيد فلما قضى صلاته قال من أحب أن يستمع الخطبة فليستمع ومن أحب أن ينصرف فلينصرف

6018 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد الصيرفي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس يعني الدوري يقول سمعت يحيى يعني بن معين يقول عبد الله بن السائب الذي يروي أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى بهم العيد هذا خطأ إنما هو عن عطاء فقط وإنما يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول عن عبد الله بن السائب قال الشيخ رحمه الله

6019 - أخبرنا بصحة ما قاله يحيى أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد النجار المقرئ بالكوفة قالوا ثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن بن جريج عن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم بالناس العيد ثم قال من شاء أن يذهب فليذهب ومن شاء أن يقعد فليقعد

باب الإمام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي

6020 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبيرة وأخبرنا أبو علي الروذباري بطوس ثنا عبد الله بن عمر بن شاذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت

المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها ورواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن المنهال وغيره إلا أنه قال في رواية حجاج فجعلت المرأة تلقي قرطها وأحمد بن عبيد أحال روايته على رواية غيره وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة

6021 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن يعني بن أبي عيسى ثنا أبو نعيم ثنا أبان هو بن عبد الله البجلي حدثني أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال خرجت مع بن عمر يوم أضحى أو يوم فطر فخرج يمشي حتى أتى المصلى أظنه قال ففقد حتى أتى الإمام ثم صلى وانصرف ثم انصرف بن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها قلت يا بن عمر ما قدامها وما خلفها صلاة قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

6022 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا جندل بن والق ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع من المصلى صلى ركعتين

باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته والمسجد وطريقه والمصلى وحيث أمكنه

6023 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أمن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أن لا أصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار فإذا انتصف النهار فأقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فإنها حينئذ تسعر جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فإذا زالت الشمس فالصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح

6024 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان التيمي قال رأيت أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن وجابر بن زيد وسعيد بن أبي الحسن يصلون قبل الإمام في العيد قال وحدثنا سليمان التيمي عن عبد الله الداناج قال رأيت أبا بردة يصلي يوم العيد قبل الإمام

6025 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا جرير بن حازم عن أيوب قال رأيت أنس بن مالك يجيء يوم العيد فيصل فيصلي قبل خروج الإمام

6026 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن شادل بن علي الهاشمي ثنا أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز يعني بن محمد الدراوردي عن بن أبي ذئب عن عباس بن سهل أنه كان يرى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر يصلون في المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون إليه وبهذا الإسناد عن بن أبي ذئب عن عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الأنصاري أنه كان يرى جده رافعا وبنه يجلسون في المسجد حتى تطلع الشمس فيصلون ركعتين ركعتين ثم يغدون إلى المصلى قال بن أبي ذئب فسألته هل كانوا يرجعون إليه قال لا أدري

6027 - وبهذا الإسناد عن بن أبي ذئب عن شعبة مولى بن عباس أنه قال كنت أقود عبد الله بن عباس إلى المصلى ليسبح في المسجد ولا يرجع إليه وروينا عن الأزرق بن قيس عن سمع بن عمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الإمام قبل الصلاة قال إن الله لا يرد على عبده حسنة يعملها له

6028 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا الحسين عن بن بريدة قال كان بريدة يصلي يوم الفطر ويوم النحر قبل الإمام

6029 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن جعفر البلخي ببغداد ثنا علي يعني بن مسلم الطوسي ثنا أبو عامر العقدي ثنا عون الحارثي ثنا عبد الله بن بريدة قال رأيت أبي توفياً في يوم عيد ثم صلى في أهله أربع

ركعات ثم أخذ بيدي فخرجنا إلى المصلى فدنا قريبا من الإمام حيث يسمع فلما قضيت الصلاة لم يصل قبلها ولا بعدها بعد أن يخرج من أهله حتى يرجع ثم صلى في أهله أربع ركعات لما رجع وروينا عن سعيد بن المسيب أنه كان يصلي يوم العيد قبل أن يصلي الإمام وعن عروة بن الزبير أنه كان يصلي يوم الفطر قبل الصلاة وبعدها في المسجد وعن القاسم بن محمد أنه كان يصلي قبل أن يغدو إلى المصلى أربع ركعات وعن محمد بن سيرين أنه كان يصلي بعد العيد ثمان ركعات وكره الصلاة قبلها وبعدها جماعة وكرهها قبلها ولم يكرهها بعدها وكرهها بعضهم في المصلى ولم يكرهها في المسجد وفي بيته ويوم العيد كسائر الأيام والصلاة مباحة إذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلى وبالله التوفيق

باب صلاة العيدين سنة أهل الإسلام حيث كانوا

6030 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى وعمران قال ثنا أبو سعيد عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الأضحى ركعتان والفطر ركعتان والجمعة ركعتان والمسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر

6031 - أخبرنا أبو الحسين بن أبي المعروف الفقيه وأبو الحسن بن أبي سعيد الإسفراييني بها قال ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان أنس إذا فاتته صلاة العيد مع الإمام جمع أهله فصلى بهم مثل صلاة الإمام في العيد ويذكر عن أنس بن مالك أنه كان إذا كان بمنزله بالزاوية فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه وولده ثم يأمر مولاه عبد الله بن أبي عتبة فيصلي بهم كصلاة أهل المصر ركعتين ويكبر بهم كتكبيرهم وعن الحسن البصري في المسافر يدركه الأضحى قال يكف وإذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحى إن شاء وعن عكرمة أنه قال أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وعن محمد بن سيرين قال كانوا يستحبون إذا فات الرجل الصلاة في العيدين أن يمضي إلى الجبان فيصنع كما يصنع الإمام وعن عطاء إذا فاتته العيد صلى ركعتين ليس فيهما تكبيرة

باب خروج النساء إلى العيد

6032 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا عبد الوهاب أنبا بن عون عن محمد عن أم عطية قالت كنا أمرنا أن نخرج في العيدين العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم ويعتزلن مصلاهم أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثني عن بن أبي عدي عن بن عون

6033 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا زياد بن الخليل التستري ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت أمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني ورواه البخاري عن الحجبي عن حماد

6034 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي بنيسابور وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ببغداد قال أبو زكريا أنبا حمزة بن العباس وقال أبو علي أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل ثنا عباس يعني بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت أمرنا بأبي وأمي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج يوم الفطر ويوم النحر العواتق وذوات الخدور والحيض فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت فقيل يا رسول الله أرأيت إحداهن لا يكون لها جلباب فقال لتلبسها أختها من جلبابها أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان

6035 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار قال إسحاق أنبا وقال بن بشار حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع

عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم اثنتي عشرة غزوة قالت وأختي معه في ست غزوات قالت وكنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت رسول الله صلى الله عليه و سلم هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبته من جلبابها فتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها هل سمعت من النبي صلى الله عليه و سلم قالت نعم بابا وكانت لا تذكر النبي صلى الله عليه و سلم إلا قالت بابا سمعته يقول لتخرج العواتق وذوات الخدور والحیض فيشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزلن الحيض المصلى فقالت حفصة فقالت الحيض قالت أو ليست تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب الثقفي

6036 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا إسماعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج الوراق قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أمرنا يعني النبي صلى الله عليه و سلم أن نخرج في العيدين العواتق والمخباء والبكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عاصم

6037 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر أنبا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة بن مصرف عن امرأة من عبد القيس عن أخت عبد الله بن رواحة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وجب الخروج على كل ذات نطاق

باب خروج الصبيان إلى العيد

6038 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سألت رجل بن عباس أشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فسلمى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة قال ثم أمر بالصدقة قال فجعلن النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه و سلم أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان قال وقال محمد بن كثير

6039 - وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا سلمة بن قيس ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عبد الرحمن بن عابس عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخرج نساءه وبناته في العيدين

6040 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا داود بن أبي الفرات ثنا إبراهيم يعني الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تحلي بني أخيها الذهب وهذا إن كان حفظه الراوي في البنين فيدل على جواز ذلك ما لم يبلغوا وكان الشافعي رحمه الله يقول ويلبس الصبيان أحسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا أو إناثا ويلبسون الحلي والصبغ يعني يوم العيد قال الشيخ وكان مالك بن أنس رحمه الله يكرهه

6041 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن بن إسماعيل السراج ثنا عبد الله بن غنام عن حفص بن غياث ثنا علي بن حكيم الأودي أنبا شريك عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال رأى بن عمر علي أوضاع فضة فقال إنك قد بلغت أو كبرت فآلقها عنك

باب الإتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها

6042 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا بن أبي شيبه ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا خرج إلى العيد رجع من غير الطريق الذي ذهب فيه أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي تميلة يحيى بن واضح عن فليح بمعناه ثم قال تابعه يونس بن محمد عن فليح قال الشيخ وقد روى عن أبي تميلة عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة

6043 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف ثنا أحمد بن عمرو الحرشي ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح فذكره بإسناده وقال إذا جاء إلى العيد رجع في غير الطريق الذي يأخذ فيه وقد روي عن يونس عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة

6044 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أبو الأزهر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي قال ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي يأخذ فيه وكذلك رواه محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان وقد أشار إليه البخاري في بعض النسخ

6045 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن الصلت ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره قال البخاري حديث جابر أصح

6046 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ يوم عيد في طريق ثم رجع من طريق آخر وفي رواية بن وهب كان يخرج إلى العيدين من طريق ويرجع من طريق أخرى

6047 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أبو يحيى محمد بن سعيد الخريمي الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبي عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص وعلى أصحاب الفساطيط ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم انصرف من الطريق الأخرى طريق بني زريق وذبح أضحيته عند طرف الرقاق بيده بشفرة ثم خرج على دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة إلى البلاط

6048 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سويد حدثني أنيس بن أبي يحيى حدثني إسحاق بن سالم مولى بني نوفل بن عدي حدثني بكر بن مبشر قال كنت أجد مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى فصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرجع إلى بيوتنا وكذلك رواه محمد بن إسماعيل البخاري عن سعيد بن أبي مريم في غير الجامع

6049 - ورواه حمزة بن نصير عن بن أبي مريم فقال في الحديث ثم نرجع من بطن بطحان إلى بيوتنا أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حمزة بن نصير فذكره بزيادته

6050 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم يعني بن محمد حدثني معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجع من المصلى في يوم عيد فسلك على التمارين من أسفل السوق حتى إذا كان عند مسجد الأعرج الذي عند موضع البركة التي بالسوق قام فاستقبل فج أسلم فدعا ثم انصرف

باب صلاة العيد في المسجد إذا كان عذر من مطر أو غيره

6051 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة أنه سمع أبا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن أبي هريرة أنه أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد رواه أبو داود في السنن عن الربيع بن سليمان ورواه عن هشام بن عمار عن الوليد عن رجل من الفرويين

6052 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل ثنا بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال مطرنا في إمارة أبان بن عثمان على المدينة مطرا شديدا ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج إلى المصلى الذي يصلي فيه الفطر والأضحى ثم قال لعبد الله بن عامر بن ربيعة قم فأخبر الناس ما أخبرتني فقال عبد الله بن عامر إن الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامتنع الناس من المصلى فجمع عمر الناس في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس إلى المصلى يصلي بهم لأنه أرفق بهم وأوسع عليهم وإن المسجد كان لا يسعهم قال فإذا كان هذا المطر فالمسجد أرفق

باب الإمام يأمر من يصلي بضعفة الناس العيد في المسجد

روي ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

6053 - أخبرناه عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الحسن بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن النعمان قال سمعت أبا قيس يحدث عن هزيل أن عليا أمر رجلا أن يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم فطر أو يوم أضحى وأمره أن يصلي أربعا ورواه الثوري عن أبي قيس ويحتمل أن يكون أراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما

6054 - فقد أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي عن بن علي عن ليث عن الحكم عن حنش بن المعتمر أن عليا رضي الله عنه قال صلوا يوم العيد في المسجد أربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج قال وقال الشافعي حكاية عن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق أن عليا رضي الله عنه أمر رجلا أن يصلي بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين وكذلك رواه بندار عن عبد الرحمن بن مهدي غير أنه قال عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه أن عليا رضي الله عنه

6055 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو واللفظ لأبي غسان قال حدثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث الأعور عن علي رضي الله عنه قال من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى قال والخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج إلى المسجد إلا ضعيف أو مريض زاد معاوية لكن أخرجوا إلى المصلى ولا تحبسوا النساء

باب الإمام يعلمهم في خطبة عيد الأضحى كيف ينحرون وأن على من نحر من قبل أن يجب وقت نحر الإمام أن يعيد

6056 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت فأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة وهو خير من شاتي لحم فهل تجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة عن أبي الأحوص

6057 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فقام فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي فقال يا رسول الله أنا ذبحت وعندني جذعة خير من مسنة قال اذبحها ثم لا توفي جذعة بعدك قال زبيد فسمعت بعض أصحابنا أنه قال عناق جذعة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن محمد بن طلحة وأخرجه مسلم من حديث شعبة عن زبيد

6058 - أخبرنا بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأسود سمع جندبا يقول شهدت النبي صلى الله عليه و سلم يخطب يوم أضحى فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكان ذبيحته أخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

باب من قال يكبر في الأضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر إلى أن يكبر خلف صلاة الصبح من آخر أيام التشريق

ثم يقطع استدلالاً بأن أهل الأمصار تبع لأهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير

6059 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني وأبو عاصم أنبأ بن جريج وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ لحديثه هذا أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق هو بن خزيمه ثنا علي بن خشرم أنبأ عيسى بن يونس عن بن جريج أخبرني عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم أُرِدِفَ الفضل من جمع قال فأخبرني بن عباس أن الفضل أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم ورواه مسلم عن علي بن خشرم

6060 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبيد الله بن نمير ثنا إسماعيل بن علي عن خالد الحذاء قال حدثني أبو قلابة عن أبي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت أبا مليح فسألته فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه و سلم أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

6061 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق قال قال أبو عبيد فحدثني يحيى بن سعيد عن بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر رضي الله عنه كان يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون فيسمعه أهل السوق فيكبرون حتى ترثج منى تكبيرا واحدا ويذكر عن بن عمر أنه كان يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا

6062 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله المروزي يعني محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن وكيع عن العمري عن نافع عن بن عمر أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الفجر من آخر أيام التشريق

6063 - وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر ثنا عبد الله عن أبي عبد الله قال ثنا أحمد بن عمرو النيسابوري عن وكيع عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن بن عباس أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق

6064 - أخبرنا الشريف أبو الفتح أنبأ أبو الحسن بن فراس ثنا أبو جعفر الديلمي ثنا أبو عبيد الله المخزومي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت بن عباس يكبر يوم الصدر ويأمر من حوله أن يكبروا فلا أدري تأول قول الله عز و جل واذكروا الله في أيام معدودات أو قوله { فإذا قضيتم مناسككم } قال الشيخ وروى عبد الحميد بن أبي رباح عن رجل من أهل الشام عن زيد بن ثابت أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى آخر أيام التشريق وروى الواقدي بأسانيده عن عثمان بن عمر وزيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري نحو ما روينا عن بن عمر وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال إن الأئمة كانوا يكبرون صلاة الظهر يوم النحر بيندؤون بالتكبير كذلك إلى آخر أيام التشريق

باب من استحَب أن يبتدئ بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة

6065 - استدلالاً بما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول

الله صلى الله عليه و سلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك

6066 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني والحسن بن مكرم البزار قالوا ثنا يزيد بن هارون وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فأما نحن فنكبر قال قلت والله لعجب منكم كيف لم تقولوا له ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنع لفظ حديث أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الشيباني رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله وغيره عن يزيد وقد روى في ذلك عن عمر وعلي وابن عباس رضي الله عنهم أما حديث عمر

6067 - فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحجاج قال سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن عمير قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق كذا رواه الحجاج بن أرطاة عن عطاء وكان يحيى بن سعيد القطان ينكره قال أبو عبيد القاسم بن سلام ذكرت به يحيى بن سعيد فأنكره وقال هذا وهم من الحجاج وإنما الإسناد عن عمر أنه كان يكبر في قبته بمنى قال الشيخ والمشهور عن عطاء بن أبي رباح أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذي رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه خلاف عمر والله أعلم وقد روى عن أبي إسحاق السبيعي أنه حكاه عن عمر وعلي وهو مرسل

6068 - أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن جعفر البلخي ببغداد ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا أبو يوسف يعني القاضي ثنا مطرف بن طريف عن أبي إسحاق قال اجتمع عمر وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم على التكبير في دبر صلاة الغداة من يوم عرفة فأما أصحاب بن مسعود فإلى صلاة العصر من يوم النحر وأما عمر وعلي رضي الله عنهما فإلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق قال الشيخ رحمه الله أما مذهب عبد الله بن مسعود في ذلك فقد رواه الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله موصولا ورواه جماعة عن بن مسعود وأما الرواية الموصولة فيه عن علي رضي الله عنه

6069 - فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال كان علي رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الإمام من آخر أيام التشريق ثم يكبر بعد العصر وكذلك رواه أبو جناب عن عمير بن سعيد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأما الرواية فيه عن عبد الله بن عباس

6070 - فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحكم بن فروخ عن عكرمة عن بن عباس أنه كان يكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسن محمد بن أحمد بن زهير القيسي بطوس ثنا علي بن سلمة يعني اللقي ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو يعقوب الخراساني يعني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن يحيى بن سعيد القطان عن الحكم فذكره بمثله وزاد يكبر في العصر ويقطع في المغرب

6071 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين بن علي الحافظ أنبا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا يحيى بن سعيد عن أبي بكر الحكم بن فروخ عن عكرمة عن بن عباس أنه كان يكبر من غداة يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق قال محمد بن رافع فقلت إسحاق بن إبراهيم فقلت إن يحيى بن آدم حدثني عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث فحدثني كما حدثني يحيى بن آدم قال أبو العباس فأثبت إسحاق فقلت إن محمد بن رافع حدثني عن يحيى بن آدم عنك فحدثني كما حدثني محمد بن رافع قال أبو العباس فقلت لإسحاق كم كتب عنك يحيى بن آدم قال إسحاق نحو ألفي حديث وقد روى ذلك في حديث مرفوع بإسناد لا يحتج بمثله

6072 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني أنبأ أبو يعلى ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا حسان بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شمر عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يكبر يوم عرفة صلاة الغداة إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق قال يحيى بن أيوب وحدثني عبد الرحمن بن مسهر بهذا الإسناد نحوه عمرو بن شمر وجابر الجعفي لا يحتج بهما وقد رواه نائل بن نجيح عن عمرو عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط وأبي جعفر عن جابر وفي رواية الثقات كفاية

باب كيف التكبير

6073 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه قال أقام رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمدينة تسعا لم يحج ثم أذن الناس في الحج فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه و سلم قال ثم خرج إلى الصفا فقال نبأ بما بدأ الله به وقال إن الصفا والمروة من شعائر الله قال فرقى على الصفا حتى بدا له البيت وكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدعو بين ذلك قال ثم نزل فمشى حتى إذا أتى بطن المسيل سعى حتى أصعد قدميه في المسيل ثم مشى حتى أتى المروة فصعد حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعني على الصفا ثم نزل وروينا في حديث عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات فالابتداء بثلاث تكبيرات نسقا أشبهه بسائر سنن النبي صلى الله عليه و سلم من الابتداء بها مرتين وإن كان الكل واسعا وبالله التوفيق

6074 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس يكبر من غداة عرفة إلى آخر أيام النفر لا يكبر في المغرب الله أكبر الله أكبر الله أكبر والله الحمد الله أكبر وأجل الله أكبر على ما هدانا كذا أخبرناه من كتابه ثلاثا نسقا ورواه الواقدي عنه وعن جابر بن عبد الله وبه قال الحسن بن أبي الحسن البصري

6075 - أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب يعني بن جرير ثنا شعبة عن يونس عن الحسن في التكبير أيام التشريق الله أكبر الله أكبر الله أكبر وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال يكبر الله ثلاث مرات

6076 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال كان سلمان رضي الله عنه يعلمنا التكبير يقول كبروا الله أكبر الله أكبر كبيرا أو قال تكبيرا اللهم أنت أعلى وأجل من أن تكون لك صاحبة أو يكون لك ولد أو يكون لك شريك في الملك أو يكون لك ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم قال والله لتكتبن هذه لا تترك هاتان ولتكونن شفعا لهاتين

باب سنة التكبير للرجال والنساء والمقيمين والمسافرين والذي يصلي سنة منفردا وفي جماعة ويصلي نافلة لقول الله جل ثناؤه { واذكروا الله في أيام معدودات }

فعم ولم يخص وقال { فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا } وروينا عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله وأنه صلى الله عليه و سلم كبر على الصفا وكان مسافرا وروينا عن ابن عمر وأنس بن مالك في تكبيرهم يوم عرفة عند الغدو من منى إلى عرفة وكانوا مسافرين وعن أم عطية في الحيض يخرج يوم العيد فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وكانت ميمونة رضي الله عنها تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد وكان الشعبي وإبراهيم النخعي يقولان هذا القول وكان أبو جعفر محمد بن علي يكبر بمنى أيام التشريق خلف النوافل)

68 - باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار أفطروا ثم خرجوا إلى عيدهم من الغد

6077 - حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن أبي بشر قال أخبرني أبو عمير بن أنس بن مالك قال وكان أكبر ولده قال حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أغمى علينا هلال شوال فأصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا من يومهم وأن يخرجوا لعيدهم من الغد هذا إسناد صحيح وبمعناه رواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وعمومة أبي عمير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونون إلا ثقات وقد قال الشافعي رحمه الله لو ثبت ذلك قلنا به وقلنا أيضا فإن لم يخرج بهم من الغد خرج بهم من بعد الغد وقلنا يصلي في يومه بعد الزوال وذلك فيما أخبرنا أبو سعيد عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي

6078 - أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا معن بن عيسى ثنا محمد بن هلال التمار أن عمر بن عبد العزيز شهد عنده على هلال الفطر من آخر النهار فأمر الناس أن يفطروا وأن يخرجوا لعيدهم من الغد

باب القوم يخطئون الهلال

6079 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد في حديث أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال وفطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف

باب اجتماع العيدين بأن يوافق يوم العيد يوم الجمعة

6080 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن إياس بن أبي رملة الشامي قال شهدت معاوية يسأل زيد بن أرقم أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعا في يوم قال نعم قال كيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء أن يصلي فليصل وفي رواية عبيد الله سمعت معاوية وقال في يوم واحد والباقي سواء

6081 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا محمد بن أبي سميئة ثنا زياد بن عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد اجتمع عيدكم هذا والجمعة وأنا مجمعون فمن شاء أن يجمع فليجمع فلما صلى العيد جمع

6082 - وحدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد إملاء أنبأ أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي ثنا محمد بن المصفي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية ثنا شعبة عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة وأنا مجمعون رواه أيضا عبد العزيز بن منيب المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن عبد العزيز موصولا وهو في التاريخ ورواه سفيان الثوري عن عبد العزيز فأرسله

6083 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عبد العزيز بن رفيع عن ذكوان أبي صالح قال اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ويوم عيد فضلى ثم قام فخطب الناس فقال قد أصبتم ذكرا وخيرا وأنا مجمعون فمن أحب أن يجلس فليجلس ومن أحب أن يجمع فليجمع ويروى عن سفيان بن عيينة عن عبد العزيز موصولا مقيدا بأهل العوالي وفي إسناده ضعف وروي ذلك عن عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيدا بأهل العالية إلا أنه منقطع

6084 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني إبراهيم بن عقبة عن عمر بن عبد العزيز قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فقال من أحب أن يجلس من أهل العالية فليجلس من غير حرج وروي ذلك بإسناد صحيح عن عثمان بن عفان رضي الله عنه مقيدا بأهل العالية موقوفا عليه

6085 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن أنس عن بن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزره قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب فقال إنه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن أحب من أهل العالية أن ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن أحب أن يرجع فليرجع فقد أذنت له

6086 - وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن يعني بن سفيان ثنا حبان أنبا عبد الله أنبا يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى بن أزره أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فليرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه رواه البخاري في الصحيح عن حبان بن موسى بطوله

باب عبادة ليلة العيدين

6087 - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد قال قال ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء قال من قام ليلتي العيد لله محتسبا فلم يمته قلبه حين تموت القلوب قال الشافعي وبلغنا أنه كان يقال إن الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة وليلة الأضحى وليلة الفطر وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان قال وبلغنا أن بن عمر كان يحيي ليلة جمع وليلة جمع هي ليلة العيد لأن في صباحها النحر

باب ما روي في قول الناس يوم العيد بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك

6088 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سفيان ثنا أبو علي أحمد بن الفرغ المقيري ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا بقرية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لقبت وائلة بن الأسقع في يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك قال وائلة لقبت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك

6089 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الضحاک بن عمرو بن أبي عاصم ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا بقرية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة قال لقبت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك أخبرنا أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي الحافظ هذا منكر لا أعلم يرويه عن بقرية غير محمد بن إبراهيم هذا قال الشيخ رحمه الله قد رأيت بإسناد آخر عن بقرية موقوفا غير مرفوع ولا أراه محفوظا

6090 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد السلام اليزاز عن أدهم مولى عمر بن عبد العزيز قال كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا وقد روي حديث مرفوع في كراهية ذلك ولا يصح

6091 - أخبرناه أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن الهيثم بن حماد ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي عن أبيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنكم قال ذلك فعل أهل الكتابين وكرهه عبد الخالق بن زيد منكر الحديث قاله البخاري

6092 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله وإلى الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن إسماعيل

6093 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير ووكيع قالوا ثنا إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ورواه عبد الله بن عمرو وعائشة والمغيرة بن شعبة وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا المعنى

باب الأمر بأن ينادي الصلاة جامعة

6094 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وأبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم أنبا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان

6095 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم أربع ركعات في ركعتين بأربع سجرات ثم تشهد وسلم أخرجه في الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم

باب كيف يصلي في الخسوف

6096 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحمامي رحمه الله ببغداد أنبا أحمد بن سلمان النجاد ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا القعني ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا القعني إملاء فيما قرأ على مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى والناس معه فقام قياما طويلا قال نحو من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت فقال إنني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر كالذيوم منظرا أفضع منها ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفروهن قيل يكفرن بالله قال

يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط لفظ حديث القعنبى وفي حديث الشافعي قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وكذلك في رواية إسحاق عن القعنبى ولم يذكر الشافعي قوله أفطع منها والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى عن مالك

6097 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقتراً رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقتراً قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات وأربع سجعات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب الناس وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتهما فافزعا إلى الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن بن وهب وأخرجه البخاري من حديث عنبسة عن يونس بن يزيد وزاد

6098 - ما أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة عن يونس عن بن شهاب قال وكان كثير بن عباس يحدث أن بن عباس يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين

6099 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا الرمادي ثنا أحمد بن صالح بهذا وزاد فقلت لعروة إن أذاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل صلاة الصبح قال أجل إنه أخطأ السنة رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن صالح بهذا وزاد فقلت لعروة بطوله مع هاتين الزياتين

6100 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر أنه سمع بن شهاب يخبر بذلك عن عروة عن عائشة قال الزهري فقلت لعروة ما فعل ذلك أخوك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل صلاة الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة قال بن شهاب وأخبرني كثير بن عباس عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى أربع ركعات في ركعتين في أربع سجعات رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مهران دون حديث كثير ورواه مسلم عن محمد بن مهران مع حديث كثير دون قصة بن الزبير

6101 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري التميمي أنبا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو دون الركوع الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد وتجلت الشمس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله فإذا رأيتهما فصلوا وتصدقوا واذكروا الله وادعوه ثم قال يا أمة محمد والله إن أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم ليكنتم كثيراً ولضحكتكم قليلاً قالت ثم رفع يديه فقال ألا هل بلغت قال وحدثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فذكر الحديث لفظ حديث أبي صالح رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

6102 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبا أحمد بن سلمان ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعنبى ثنا مالك عن

صلاته ثم أقبل على أصحابه فقال إني عرضت على الجنة والنار فقررت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطفا نلته أو قال قصرت يدي عنه شك هشام وعرضت على النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وأنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم وأنهما آيتان من آيات الله يريكموها فإذا انكسفا فصلوا حتى ينجلي أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام الدستوائي

6108 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد البزاز ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ركعتين في كل ركعة ركعتين وروي هذا الحديث أيضا عن إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي عن يحيى بن سليم فهو مما تفرد به يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمرو فيما مضى كفاية

6109 - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي الفقيه أنبا الفقيه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب النسوي بها أنبا أبو العباس الحسن بن سفيان حدثني الحسين بن علي عن يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني الحارث بن فضيل الأنصاري ثم الخطمي عن سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح الخزاعي قال كسفت الشمس في عهد عثمان رضي الله عنه بالمدينة وبها عبد الله بن مسعود قال فخرج عثمان رضي الله عنه صلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبد الله بن مسعود إلى حجرة عائشة وجلسنا إليه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فإذا رأيتم قد أصابهما فافزعوا إلى الصلاة فإنها إن كانت التي تحذرون كانت وأنتم على غير غفلة وإن لم تكن كنتم قد أصبتم خيرا أو اكتسبتموه وكذلك رواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد

6110 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبا أحمد بن سلمان قال قرئ على يحيى بن جعفر أنبا عبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرنى أن حذيفة صلى بالمدائن مثل صلاة بن عباس في الكسوف

باب من أجاز أن يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات

6111 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا محمد بن بكر أنبا بن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من أصدق يريده عائشة أن الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قياما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يركع ركعتين في ثلاث ركوعات وأربع سجدة فانصرف وقد تجلت الشمس وكان إذا ركع قال الله أكبر ثم يركع وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فإذا رأيتم كسوفاً فاذكروا الله حتى ينجلي رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم قال في الحديث حسبته يريد عائشة وفي رواية عبد الرزاق وجماعة عن بن جريج ظننت أنه يريد عائشة

6112 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ بن هشام وهذا حديث إسحاق وقال معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ست ركعات في أربع سجدة قلت لمعاذ بن هشام أهو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم بلا شك ولا مرية رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثني عن معاذ بن هشام قال الشيخ قتادة لم يشك في أنه عن عائشة وقد خالفهما عبد الملك بن أبي سليمان في إسناده فرواه عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله وأخبر أن ذلك كان في اليوم الذي مات فيه إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

6113 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إملاء سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا يحيى بن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس إنما كسفت الشمس لموت إبراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في أربع سجعات كبر ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحو ما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولى ثم ركع نحو ما قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحو ما قام ثم رفع رأسه وانحدر للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول منها إلا أن يكون ركوعه نحو من قيامه ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف معه فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر فإذا رأيت شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي

6114 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا عبد الله بن نمير ح وأنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال وركوعه نحو من سجوده وزاد في تأخر الصفوف قال حتى إذا انتهى إلى النساء ثم زاد في آخر الحديث ما من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في صلاتي هذه حتى جيء بالنار وذلك حين رأيتوني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق مناع الحجاج بمحجنه فإن فطن له قال إنه تعلق بمحجني وإن غفل عنه ذهب وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتوني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لنتظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل فما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير قال الشيخ رحمه الله من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها أبو الزبير عن جابر علم أنها قصة واحدة وأن الصلاة التي أخبر عنها إنما فعلها يوم توفي إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتفقت رواية عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ورواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن بن عباس ورواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ورواية أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعين وفي حكاية أكثرهم قوله صلى الله عليه وسلم يومئذ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تتخسفان لموت أحد ولا لحياته دلالة على أنه إنما صلاها يوم توفي ابنه فخطب وقال هذه المقالة ردا لقولهم إنما كسفت لموته وفي اتفاق هؤلاء العدد مع فضل حفظهم دلالة على أنه لم يزد في كل ركعة على ركوعين كما ذهب إليه الشافعي ومحمد بن إسماعيل البخاري رحمهما الله تعالى

باب من أجاز أن يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة أربع ركوعات

6115 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إملاء ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا بن علي عن سفيان عن حبيب عن طاوس عن بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في أربع سجعات قال أبو عبد الله زاذني أبو عمرو بن أبي جعفر فيه عن الحسن بن سفيان قال وعن علي مثل ذلك رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه وذكر فيه عليا

6116 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثني ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في خسوف فقرأ ثم ركع ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع وفي الأخرى مثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني وغيره عن يحيى القطان وأما محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله فإنه أعرض عن هذه الروايات التي فيها خلاف رواية الجماعة وقد روينا عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعان وحبيب بن أبي ثابت وإن كان من الثقات فقد كان يدلس ولم أجده ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاوس ويحتمل أن يكون حمله عن غير موثوق به عن طاوس وقد روى سليمان الأحول عن طاوس عن بن عباس من فعله أنه صلاها ست ركعات في أربع سجعات فخالفه في الرفع والعدد جميعا

6122 - أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا يحيى بن آدم وأبو نعيم وحفص بن عمر الطنافسي قالوا ثنا زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم عن رجل يقال له حنش عن علي رضي الله عنه قال كسفت الشمس فصلى علي رضي الله عنه للناس فقراً بياسين ونحوها ثم ركع نحواً من قراءته السورة ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام أيضاً قدر السورة ثم ركع قدر ذلك أيضاً حتى ركع أربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل

6123 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ قال حنش بن المعتمر أبو المعتمر الكنانى وقال بعضهم حنش بن ربيعة سمع علياً رضي الله عنه روى عنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة يتكلمون في حديثه وهو كوفي سمعت بن حماد يذكره عن البخاري قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه حنش بن المعتمر ليس بالقوي قال الشيخ ومن أصحابنا من ذهب إلى تصحيح الأخبار الواردة في هذه الأعداد وأن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها مرات مرة ركوعين في كل ركعة ومرة ثلاث ركوعات في كل ركعة ومرة أربع ركوعات في كل ركعة فأدى كل منهم ما حفظ وأن الجميع جائز وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يزيد في الركوع إذا لم ير الشمس قد تجلت ذهب إلى هذا إسحاق بن راهويه ومن بعده محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي وأبو سليمان الخطابي واستحسنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات وبالله التوفيق والذي أشار إليه الشافعي من الترجيح أصح والله أعلم

باب من صلى في الخسوف ركعتين

6124 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن سعيد بن عامر وهذا خير عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي ابنه إبراهيم عليه السلام بدليل

6125 - ما أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قراءة عليه ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا محمد بن نعيم ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن بن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس فصلى بنا ركعتين فلما انكشف قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وإنهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يكشف ما بكم قال وذلك أن ابنا له مات يقال له إبراهيم فقال ناس في ذلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث إلا أن أبا معمر لم يذكر قوله يخوف الله بهما عباده وقد ذكره جماعة وقوله في الحديث فصلى بنا ركعتين مع إخباره أن ذلك كان يوم توفي إبراهيم عليه السلام يريد به ركعتين في كل ركعة ركوعين كما أثبتته بن عباس وعائشة وجابر وعبد الله بن عمرو ورواه يزيد بن زريع وغيره عن يونس بن عبيد فقالوا في الحديث فصلى ركعتين كما تصلون

6126 - أخبرناه أبو عمرو محمد بن الحسين بن محمد القاضي أنبأ أبو سهل المهرجاني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يزيد بن زريع عن يونس فذكره بمعناه وقال كما تصلون إلا أنه لم يذكر موت ابنه عليه السلام وصلاة الخسوف كانت مشهورة فيما بينهم فأشار إليها والله أعلم

6127 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما أنا أرمي بأسهم لي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لأنظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس اليوم قال فانتهيت إليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عن الشمس فقراً بسورتين وركع ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عمر القواريري وقوله فقراً بسورتين وركع ركعتين يحتمل أن يكون مراده بذلك في كل ركعة فقد رويناه عن جماعة أثبتوه والمثبت شاهد فهو أولى بالقبول

6128 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه حتى أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت فلما انجلت قال إن ناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله وإن الله عز وجل إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة هذا مرسل أبو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير إنما رواه عن رجل عن النعمان وليس فيه هذه اللفظة الأخيرة

6129 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسلم حتى انجلت الشمس فقال إن أناسا من الجاهلية كانوا يقولون إذا كسف واحد منهما إنما ينكسف لموت من عظماء أهل الأرض وإن ذلك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له فإذا رأيتم ذلك فصلوا ورواه الحارث بن عمير البصري عن أيوب عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير قال فيه فجعل يصلي ركعتين وسأل عنها حتى انجلت ورواه الحسن بن النعمان بن بشير خاليا عن هذه الألفاظ التي توهم خلافا وخاليا عن لفظ التجلي

6130 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن بن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مستعجلا يجر رداءه حتى أتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت وقال إن أهل الجاهلية يقولون إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من عظماء الأرض وإن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما خلقان من خلق الله عز وجل ويحدث الله في خلقه ما يشاء فأيهما انكسف فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله عز وجل أمرا هذا أشبه أن يكون محفوظا وقد قيل عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي

6131 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب عن أيوب ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين أطال فيهما القيام قال وانجلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الآيات تخويفا يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة لفظ حديث عبد الوارث وليس في رواية وهيب تخويفا وزاد في أوله فخرج فزعا يجر ثوبه وأنا معه يومئذ بالمدينة وهذا أيضا لم يسمعه أبو قلابة عن قبيصة إنما رواه عن رجل عن قبيصة .